غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٩ حزيران ٢٠٢٦م □ ٢٣ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٢

AL-LIWAA 9 Juin 2026 - 62éme Année - No.17542

100000L.L.

زلزال الإقليم والاختيار اللبناني الصعب
ص٣

مطار القليعات.. إنجاز على مستوى الوطن
ص٥

التأثيرات النفسية على الأطفال بعد انتهاء النزاعات
ص٨

السفير الأميركي ينقل توضيحات «المناطق التجريبية» ووقف النار الشامل ينتظر جواب الثنائي

عون يؤكّد التنسيق الرئاسي.. وسلام: لا أحد يفاوض عن الدولة اللبنانية

إسرائيل وإيران تقاطعات تحت مظلة ترامب

العميد الركن خالد حمادة*

تجاوزت إسرائيل أول من أمس الحظر الأميركي، فأغارت بطائراتها على الضاحية الجنوبية لبيروت معللة ذلك بمهاجمة غرفة عمليات لحزب الله وبتكريس معادلة الضاحية مقابل شمال إسرائيل. إسرائيل التي سبق أن قبلت مرغمةً بنتائج الجولة التفاوضية الأخيرة مع لبنان، أرادت من خلال الهجوم استبدال هجماتها التدميرية للضاحية الجنوبية بابتكار قاعدة إشتباك جديدة تقضي بمهاجمة ما أسمته الأهداف الدقيقة التابعة لحزب الله، ودائماً تحت سقف الحظر الأميركي. لكن إيران رأت في الهجوم على الضاحية إمعاناً في الإستثمار الإسرائيلي في فصل المسار اللبناني عن طاولة التفاوض مع واشنطن، كما رأت فيه فرصة سانحة لإحياء التواصل لإحياء وحدة الساحات مع الميدان اللبناني، إن لم يكن من قبيل التكافؤ مع إسرائيل في القفز فوق القرار الأميركي فبالمشاركة الميدانية والتأكيد على العلاقة العضوية مع الحزب.

نفذت طهران تهديدها بعد ساعات قليلة على الهجوم وبلغت صواريخها البالستية شمال إسرائيل ووسطها مستهدفة قاعدة «رامات دافيد» الجوية الإسرائيلية، وأكد الحرس الثوري أن الهجوم جاء رداً على ما وصفه بـ«عدم التزام» الولايات المتحدة وإسرائيل بتعهداتهما المتعلقة بوقف إطلاق النار، وأن قبول إيران بوقف إطلاق النار كان مشروطاً بـ«هدنة على جميع الجبهات». دوت صفارات الإنذار وتعاملت منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلي مع الصواريخ بنجاح بحيث بدا أن نتائج الرد الإيراني لم تكن أفضل بكثير من الهجوم الإسرائيلي الذي سبقه.

إعتقدت إيران أنها أنقذت بعضاً من ماء الوجه أمام حزب الله دون مخاطرة التورط في مواجهة أكبر مع الولايات المتحدة، لكن اللبنانيين برمّتهم كانوا مدركين أن إيران التي لم تقوَ على التدخل لوقف العدوان على الجنوب —

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

في خطوة انطوت على دلالات سياسية وعملية، من شأنها ان تنعكس ايجاباً على المسار التفاوضي الآيل بالمحصلة لوقف النار، والدخول في ما يسمى «بالمرحلة التجريبية» جنوب الليطاني، تمثلت بجولة السفير الاميركي ميشال عيسى على قصر بعبدا وعين التينة والسراي الكبير، حيث التقى الرؤساء جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام من اجل وقف النار والتمهيد للجولة الخامسة من المفاوضات المقررة في ٢٢ حزيران الجاري، بالتزامن مع صدور بيانات في كل من طهران وتل ابيب عن توقف القصف المتبادل بالصواريخ، بناءً على طلب من الرئيس الاميركي دونالد ترامب.

توقفت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» عند حراك السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى عند الرؤساء الثلاثة وما حمله معه لاسيما في تأكيده على ما ارتكز عليه الموقف اللبناني سابقا حول الانسحاب الإسرائيلي وعودة الأهالي، معتبرة ان هذه الرسالة اشار اليها في خلال لقائه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يعوّل عليه في ملف التواصل مع حزب الله.

واشارت هذه المصادر انه ينتظر ان تتظهَّر نتيجة حراك السفير الأميركي الذي يريد المحافظة على سير المفاوضات والحض على تأمين مناخ مؤيد لإعلان النوايا الذي قد يتطور انطلاقا مما قاله السفير عيسى.

ولفتت المصادر في الوقت نفسه الى ان الولايات المتحدة الأميركية تتحرك سريعا، ولذلك لا بد من انتظار الخيارات الإسرائيلية في الأيام القليلة المقبلة.

وفي معلومات «اللواء» ان المساعي الجارية جدية لاعلان وقف شامل لاطلاق النار في كل لبنان، وهو طرح جدي، ضمن صيغة يجري التفاهم حولها، بشكل متكامل، وفق التالي:

١- تستند الصيغة القائمة الى اعتبار المنطقة المعروفة بالخط الاصفر، هي المنطقة التجريبية ومنها سيبرم العمل التدريجي في القرى والبلدات.

٢- بعد اعلان وقف النار الشامل، ينسحب حزب الله من منطقة الخط الاصفر، وتبدأ اسرائيل بالانسحاب التدريجي من بعض القرى تزامناً مع انتشار الجيش اللبناني فيها ومباشرته تفكيك المنشآت تمهيداً لعودة الاهالي الى قراهم وبلداتهم.

٣- في المرحلة الثانية ومع توسع عمل الجيش اللبناني في قرى الخط الاصفر يبقى الجيش الاسرائيلي على نقاط أمنية عند الحدود مع لبنان بعمق ٢ كلم.

٤- وفي المرحلة الأخيرة يتموضع الجيش الاسرائيلي في نقاط أمنية يصفها «بالحاكمة» وفيها تبقى إسرائيل الى حين التأكد من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

٥- عن منطقة شمال الليطاني: مصيرها ومسارها لا يزال غامضاً وسيبقى كذلك الى حين الانتهاء من جنوب الليطاني.

وحسب المعلومات فإن هذه الصيغة ستعرض على حزب الله لإبداء الرأي والموافقة بالتنسيق مع الجانب الايراني.

السفير عيسى يتحدث بعد لقاء الرئيس بري في عين التينة

وتتوقع مصادر المعلومات ان تستمر الهجمات في لبنان، في الايام المقبلة، ريثما تتبلور الامور، ودخول التسوية حيّز التنفيذ.

وفي السياق، يجري قائد الجيش العماد رودولف هيكل محادثات على درجة من الاهمية في باكستان.. وقد اصطحب معه ضابطين من وحدة التخطيط والجغرافيا للبحث بامكانيات واحتياجات الجيش في المرحلة المقبلة على ان يعود الى بيروت خلال يومين.

وتجري اتصالات لاعادة فتح قنوات تواصل مع ايران في اطار المساعدة على السير بصيغة وقف النار..

وفي معلومات «اللواء» ان السفير الاميركي في بيروت ميشال عيسى اشار الى ان اي اتفاق سيتضمن عودة النازحين اللبنانيين الى قراهم الحدودية،

٦

نقطة وسطر

التصعيد الإسرائيلي والحسابات الإيرانية

ص ٨

ترامب يحتوي «حرب الصواريخ»: دول في المنطقة طلبت منّي منع نتنياهو من ضرب إيران

بعد ساعات من التصعيد العسكري وتبادل الغارات والصواريخ الباليستية، أوقفت إيران وإسرائيل هجماتهما المتبادلة، عقب دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى وقف فوري للنار، وتحذيره من تأثير المواجهة على مسار مفاوضات السلام.

وأعلنت القيادة الموحدة للقوات المسلحة الإيرانية «مقرخاتم الأنبياء»، انتهاء عملياتها العسكرية ضد إسرائيل، وتوعدت بـ«هجمات أشد» إذا استأنفت تل أبيب هجماتها على لبنان، فيما قال مسؤول إسرائيلي، إن تل أبيب ستوقف الضربات على إيران «بناء على طلب» الرئيس الأميركي مضيفا: «إذا استمرت هجمات (حزب الله) على إسرائيل، فسنهاجم الضاحية الجنوبية لبيروت».

وقفزت أسعار النفط بما يصل إلى خمسة بالمئة بعد موجة الهجمات، قبل أن تتراجع لاحقا عندما أعلن الجيش الإيراني انتهاء الموجة الأولى من الهجمات على إسرائيل. وتراجع الدولار عن أعلى مستوياته في نحو شهرين.

وفي أحد منشوراته العديدة على وسائل التواصل الاجتماعي، قال ترامب إن إسرائيل وإيران تريدان «وقفا فوريا لإطلاق النار! والمفاوضات النهائية بخصوص السلام مستمرة، ما لم يعترضها الجهل أو الغباء». وأضاف أن الحصار الأميركي للموانئ الإيرانية سيبقى ساريا لحين التوصل إلى اتفاق نهائي.

وتابع: حاولت تقليص حجم الرد الإسرائيلي على إيران و٥ دول طالبتني بالضغط على نتنياهو.

وقال مسؤول إسرائيلي إن ترامب تحدث إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمس.

وذكر مسؤول عسكري إسرائيلي في وقت سابق أمس أن إسرائيل مستعدة لمواصلة العمليات «مهما تطلب الأمر»، وأكد قصف إسرائيل أنظمة دفاع جوي إيرانية أعيد بناؤها حديثا بالإضافة إلى مجمع البتروكيماويات.

وفي وقت لاحق قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إسرائيل سترد «بقوة» إذا هاجمتها إيران مجدداً، معتبراً أن طهران وجماعة «حزب الله» أضعف من أي وقت مضى، لكنه شدد على أن الحرب معهما «لم تنتهِ بعد»، لافتاً إلى أنه أبلغ ترامب بأن تل أبيب «لديها كامل الحق في الدفاع عن نفسها».

وأوضح نتنياهو، في بيان لوسائل الإعلام، أن إسرائيل تمتنع حالياً عن توجيه ضربات إلى إيران، مضيفاً أن إيران وجماعة «حزب الله» حاولتا فرض معادلة جديدة وغير مقبولة على إسرائيل.

وبنبرة متحدية مماثلة، قال مصدر عسكري إيراني في تصريحات نقلتها وكالة تسنيم للأنباء إن طهران مستعدة لخوض صراع طويل الأمد مع إسرائيل ولشن هجمات جديدة على المصالح الأميركية في المنطقة.

من جهة أخرى ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أمس أن طهران تتبادل الرسائل مع واشنطن في مناخ من «الشك الشديد»، وأشار إلى أن ما تفعله إسرائيل في لبنان، سواء بعلم الولايات المتحدة وموافقتها أم لا، يهدف إلى إفساد المساعي الدبلوماسية.

وقال بقائي «تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية المباشرة عن أي إجراء يتخذه الكيان الصهيوني (إسرائيل) فيما يتعلق بانتهاك السلام والأمن الإقليميين ضد إيران».

إلى ذلك قال كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف في رسالة نشرها عبر قناته على تيليغرام أمس إن طهران ستحوّل الحصار البحري الذي تفرضه الولايات المتحدة إلى هزيمة أخرى «للعدو».

وأضاف قاليباف:«لن نكتفي بالقتال أو التفاوض، بل سنخوض القتال في الوقت الذي يناسبنا ونتفاوض في الوقت الذي يناسبنا» مؤكدا أن «هدفنا هو إنهاء الحرب وتحقيق الأمن والاستقرار، ولا نثق بالطرف الآخر».

٦

مستوطنون أمام بقايا صاروخ إيراني سقط في مستوطنة بالضفة المحتلة

٨ شهداء في غزّة والاحتلال يوسّع «المنطقة الخضراء»

أعلن مسؤولون في قطاع الصحة في غزة استشهاد ستة فلسطينيين، بينهم طفل، بهجمات إسرائيلية أمس في حين قال سكان إن الجيش الإسرائيلي وسع المنطقة التي يسيطر عليها.

ووردت التقارير تزامنا مع قول الوسطاء في القاهرة إنهم يواصلون مساعيهم لإنقاذ وقف إطلاق النار الهش الذي توسطت فيه الولايات المتحدة وأوقف الاشتباكات الكبرى لكنه ترك قضايا عدة مهمة دون حل.

وقال مسعفون إن شخصين استشهدا عندما وقع هجوم إسرائيلي بالقرب من مخيم نازحين في منطقة المواصي بخان يونس في جنوب القطاع.

وفي مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة، قال مسعفون إن ثلاثة فلسطينيين، بينهم طفل عمره ثماني سنوات، استشهدوا وأصيب آخرون في غارة جوية إسرائيلية بالقرب من مجموعة من الأشخاص كانوا يحفرون بئرا.

وذكر مسعفون أيضا أن غارة جوية شنتها إسرائيل في وقت لاحق اليوم بالقرب من مستشفى الأقصى في دير البلح بوسط قطاع غزة أدت إلى مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين، ليرتفع بذلك عدد القتلى اليوم إلى ستة.

ولم يعلق جيش الاحتلال الإسرائيلي بعد على أنباء وقوع هجمات أو قيام قواته بنقل العلامات لتوسيع «المنطقة الصفراء» الخاضعة لسيطرته.

وأكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمس الأول مجددا أنه أصدر أوامره للجيش الإسرائيلي بتوسيع نطاق سيطرته إلى مساحة ٧٠ بالمئة من القطاع.

وقال في كلمة «لن نسمح لهم بالتسلح أو إلحاق الأذى بنا ونقضي أيضا على كبار قادتهم».

وأفاد شهود في مناطق في جنوب قطاع غزة بأن القوات الإسرائيلية وسعت خلال الأيام القليلة الماضية «المنطقة الصفراء» في بعض المناطق في شرق خان يونس وشمال رفح، حيث وضعت علامات جديدة وكتلا خرسانية.

وأضافوا أن هذه العلامات الجديدة تقرب القوات من مناطق مأهولة بها مخيمات ومواقع نازحين.

وفي بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، قال سكان إنهم رأوا دبابات وهم في داخل خيامهم.

وبعد ثلاثة أيام من بدء جولة جديدة من محادثات وقف إطلاق النار في القاهرة، قال قادة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى للوسطاء إن على إسرائيل وقف هجماتها حتى يتسنى بحث المرحلة الثانية.

وطالبوا بزيادة تدفق المساعدات والسلع إلى غزة، وانسحاب القوات الإسرائيلية إلى خطوط وقف إطلاق النار الأصلية بموجب اتفاق أكتوبر تشرين الأول.

وقال مسؤول في حماس لرويترز أمس إن إسرائيل ترفض حتى الآن تقديم أي تعهدات للوسطاء بشأن أي من المطالب التي قدمتها الحركة والفصائل.

ولم يتسن التوصل إلى اتفاق بشأن تنفيذ مرحلة ثانية من خطة تدعمها الولايات المتحدة تنص على انسحاب القوات الإسرائيلية ونزع سلاح حماس وإعادة إعمار غزة.

وقال المسؤول «إسرائيل ترفض وقف الاعتداءات على المدنيين في قطاع غزة والسماح بدخول ٦٠٠ شاحنة من المساعدات والبضائع كما ينص عليه الاتفاق وما زالت تقوم باحتلال المزيد من الأراضي في كل يوم».

(الوكالات)

هجوم بالمسيَّرات على المعارضة الكردية الإيرانية في أربيل

أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس استهداف ما وصفها بـ«مقار مجموعات إرهابية» في السليمانية بإقليم كردستان العراق، وفق ما ذكرته وكالة «إرنا» الإيرانية.

وكتبت الوكالة -في منشور على تلغرام- أن الحرس الثوري «استهدف مقر الزمر الإرهابية المناهضة للجمهورية الإسلامية الإيرانية والمتمركزة في السليمانية بشمال العراق».

ولم تورد الوكالة تفاصيل إضافية بشأن طبيعة الاستهداف أو حجم الخسائر الناجمة عنه.

وفي السياق، تحدثت وسائل إعلام عن سماع دويّ انفجارات في مدينة السليمانية شمالي العراق، تزامنا مع إعلان الحرس الثوري الإيراني تنفيذ الهجوم بالمسيرات.

وكان مصادر أمنية أفادت لوكالة «رويترز» بأن هجوماً صاروخياً أصاب معسكراً للمعارضة الإيرانية في أربيل بالعراق. وذكرت أن الهجوم أسفر عن إصابة مقاتلين اثنين.

ويضم إقليم كردستان العراق معسكرات وقواعد خلفية تديرها فصائل كردية إيرانية معارضة، وتصفها طهران بأنها منظمات إرهابية متهمة إياها بخدمة المصالح الأميركية والإسرائيلية.

ومنذ بداية الحرب الأميريكية الإسرائيلية على إيران، استهدفت طهران جماعات كردية إيرانية في المنطقة.

(الوكالات)

مواقف عون ضد التدخل الإيراني في لبنان أخرجت مسؤولي النظام الإيراني عن طورهم

رئيس الجمهورية أنهى مرحلة الاستباحة الإيرانية وتشبَّث بعلاقة من دولة إلى دولة

لم يكن وقع مواقف رئيس الجمهورية جوزاف عون الداعية لوقف التدخلات الايرانية في لبنان مريحاً على ما تبقّى من مسؤولي النظام الايراني، ولا على ذراعه التنفيذي، حزب الله بالداخل اللبناني مقبولاً، بل كان ما قاله لاول مرة بهذه الصراحة، موضع انفعال واستياء وغضب، عبرت عنه ردود فعل وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي، باسلوب خارج عن المألوف، ويتجاوز اللياقات والاصول المعتمدة بين الدول، والمفترض ان يتحلى بها أي وزير للخارجية، ربما لأن المسؤولين الإيرانيين لم يعتادوا ان يسمعوا مواقف وكلاماً من أي رئيس للجمهورية او مسؤول لبناني رفيع المستوى، بهذا الوضوح.

حاول رئيس الجمهورية منذ تسلمه مسؤولياته، وتأليف حكومة الرئيس نواف سلام، أكثر من مرة، في لقاءاته مع مسؤولين إيرانيين بارزين، زاروا لبنان لاظهار دعم النظام الايراني لحزب الله، واعطائه التوجيهات الايرانية اللازمة، لادارة المواجهة العسكرية مع إسرائيل، بمعزل عن موافقة الدولة اللبنانية، واستناداً لمصالح ايران، ابلاغ هؤلاء المسؤولين، بضرورة تغيير نهج تجاهل الدولة اللبنانية واستباحة السيادة ووقف سياسة التدخل في الشؤون اللبنانية، والتعاطي مع لبنان كدولة مستقلة، ذات سيادة وليس واجهة، وساحة للنفوذ، لتصفية الحسابات الاقليمية والدولية تارة، ومنصة لاستعداء وتهديد امن الدول العربية الشقيقة تارة اخرى.

لم يتعظ مسؤولو النظام الايراني من مؤشرات الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة اللبنانية لكبح جماح التدخل الايراني، ان كان بعدم السماح للطيران الايراني من الدخول الى لبنان، واصدار قرارات حظر السلاح بيد الدولة وحدها ونزع الغطاء السياسي عن سلاح حزب الله، وكان آخرها الامتناع عن تسلم اوراق اعتماد السفير الايراني الجديد محمد رضا شيباني، واعتباره شخصا غير مرغوب فيه وطالبه بمغادرة لبنان منذ فترة، وابعاد ومرامي هذا التدبير السلبية، واستمروا في التجاوزات القانونية واستباحة السيادة اللبنانية، وواصلوا تدخلاتهم، سراً وعلانية، بالمواقف العلنية، او بارسال الضباط والمستشارين العسكريين الإيرانيين، والدعم المالي والعسكري للحزب، لاجهاض وتعطيل قرارات الحكومة، واشعال نيران حروب متواصلة مع إسرائيل، تحت شعارات لا تمت إلى المصلحة الوطنية اللبنانية بصلة، كماحصل باشعال حرب الثأر لاغتيال المرشد الايراني علي خامنئي واسناد ايران مطلع شهر اذار الماضي، وما تسببت به من خراب ودمار وخسارة فادحة بالارواح والممتلكات والبنى التحتية والمنازل وتهجير السكان وتوسع الاحتلال الإسرائيلي بشكل غير مسبوق.

> **إيران تعطي التوجيهات لحزب الله في إدارة المواجهة العسكرية مع إسرائيل**

لاول مرة غادر رئيس جمهورية لبنان مساحة مسايرة النظام الايراني، والتغاضي عن تدخله المسموم بلبنان، ومطالبته بلهجة حادة بانهاء كل ممارسات وأساليب استعمال الساحة اللبنانية، ورقة مقايضة مع الدول المؤثرة، على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية العليا، والتعاطي معه، من دولة لدولة، وليس من خلال مجموعات مسلحة تدين بالولاء لايران، ومصالحها ونفوذها لغير مصلحة لبنان الوطن، وهو مايتنافى مع القوانين ويتعارض مع انظمة الدولة.

انهى الرئيس عون مرحلة تعايش رؤساء الجمهورية والحكومات السابقة، وتميزت باستباحة النظام الايراني للدولة اللبنانية ولمؤسساتها وسيادتها، والتغاضي عن ارتكابات ومخططات السوء واغتيال القيادات والشخصيات اللبنانية، والزج بلبنان بمغامرات وحروب على مزاج النظام وقياس مصالحه، واعلن بدء مرحلة جديدة في التعاطي عنوانها اخراج ايران ونفوذها السياسي من لبنان، وهي مواقف تحظى بقبول وتأييد معظم مكونات الشعب اللبناني، كما عبرت قياداتها ومسؤولوها لهذا النهج الجريء، ما اصابت مسؤولي النظام الايراني، وحزب الله، بصدمة قوية لم يعهدوها من قبل، وتسببت بردات فعل ومواقف انفعالية، بلغت حد التهجم والتهديد والوعيد، التي تعبّر بوضوح عن حالة الافلاس والاحباط والعجز عن تغيير جذري بمسار التعاطي مع لبنان، لم يعهده النظام الايراني منذ تسلمه السلطة قبل أكثر من أربعة عقود متواصلة.

معروف الداعوق

همسا

أحدثت التوضيحات التي نقلها سفير دولة كبرى الى مرجع كبير حلحلة في بعض النقاط التي يمكن ان تتطور إيجاباً لمصلحة البحث عن حلول عملية لمعضلة جنوب الليطاني، لجهة الانسحاب المتزامن.

غمز

تجري معالجة اشكالات امنية حدودية عند الحدود الشرقية، بعيداً عن الضجيج، وبالتنسيق القائم بين السلطات الشرعية.

لغز

سادت اجواء غضب في بيئة الحزب، قبل الشروع بالردّ الصاروخي الامر الذي حسّن من المزاج المتراجع!

عون : لا أملك خياراً غير التفاوض وملتزمون المبادرة العربية

برّي يريد إنهاء الحرب سلميا والحزب وقع بأخطاء إستراتيجية

اكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في الجزء الثاني من الحديث الذي كانت أجرته معه كبيرة مراسلي محطة «CNN» الأميركية كريستيان امانبور في قصر بعبدا يوم الجمعة الفائت، استعداده للاستمرار في المفاوضات مع إسرائيل برعاية أميركية، لانه لا يملك خيارا آخر، «وقال « في الوقت الحالي العمل هو على اتفاق عدم اعتداء او اتفاق امني او غيره، «اما في ما خص اتفاق السلام فنحن جزء من المبادرة العربية التي تم طرحها العام ٢٠٠٢ ونحن ملتزمون بها»، حاسما « انه لا يمكن ان يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في الوقت الحالي.

وعن طريقة تسليم حزب الله للسلاح في ظل رغبته في الاستمرار في القتال، اعتبر الرئيس عون بأن حزب الله نشأ كرد فعل على الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢، وكان يجب ان تنتهي الحرب عام ٢٠٠٠ بعد ان أدى السلاح غايته في حينه من خلال تحرير البلد، ولكن بعد العام ٢٠٠٠، وقع حزب الله في أخطاء استراتيجية رئيسية. وقال ان استراتيجيته تقوم اساساً على إزالة جذور الأسباب لوجود هذا السلاح، من خلال انهاء حالة الصراع وتعزيز مؤسسات الدولة، والتحدث بمنطق مع حزب الله وتقديم خيارات له بأن الدولة جاهزة لحماية البلد والجميع، وفي حال لم يوافقوا على تسليم سلاحهم او التفاوض مع الحكومة، فسيتحملون المسؤولية امام شعبهم الذي سيبتعد عنهم.

وحول التخوف من حصول مواجهة عسكرية داخلية مع حزب الله، لفت الرئيس عون الى وجود مفهوم عسكري يقوم على «التحضير لساحة القتال»، وذلك لا يعني انه يجب نشر الدبابات والمدفعية، بل تجهيز الظروف، وإزالة جذور الأسباب لوجود السلاح، وعندها يمكن ان نتقدم، والا فإن الامر سيكون كارثياً ولن تتحقق الأهداف.

واشار « انه خدم في الجيش لـ٤٢ عاما ولثماني سنوات كقائد للمؤسسة العسكرية، وانه تعرض للإصابة مرتين ولا يزال هناك شظايا في جسمه، وعانى من اهوال الحرب، لذلك فضّل المفاوضات على الحروب لانه لا يريد لاولاده وللبنانيين ان يعيشوا الصعوبة نفسها التي عاشها.

رئيس الجمهورية خلال المقابلة مع شبكة CNN

وفي ما خص صلاحياته الرئاسية ودوره، قال انه اقسم على حماية البلد والحفاظ على سيادة أراضيه، وواجبه هو العمل عن قرب مع رئيسي مجلسي الوزراء والنواب، وقال: نحن نعمل بتناغم ونتسق في ادق التفاصيل ، ولكن المفاوضات محصورة بالرئيس وفقاً للدستور والمادة ٥٢، ولكني أقوم بها بالتشاور الوثيق مع رئيسي الحكومة ومجلس النواب»، مؤكداً انهم موحدون من اجل انهاء الحرب.

واعتبر ان الرئيس نبيه بري امضى ٤٠ عاماً وهو يحاول ان يبني الجنوب، وانه رجل دولة ويريد انهاء الحرب بالوسائل السلمية، وبصفته رئيساً للبرلمان والممثل الوحيد للشيعة في هذا المنصب، هناك عمل يقوم به ويجب ادراك مدى حساسية هذا الامر. ولكن يجب الحذر لجهة عدم الدخول في مواجهة عسكرية مع حزب الله، وللوضع الدقيق داخل الطائفة الشيعية، وهو يحاول اقناعهم في تسليم سلاحهم لما فيه مصلحة الشيعة والبلد.

وعن الدعوات الى الفدرالية والتقسيم، شدد الرئيس عون على ان واجب الدولة هو توحيد البلد، هذا هو تاريخ لبنان ولا يمكن تغيير التاريخ ولا لبنان.

وحول الرسالة التي يرغب في توجيهها الى الإسرائيليين ، سأل رئيس الجمهورية: هل فعلاً تريدون العيش في حرب لا تنتهي، الم تسأموا من الحرب منذ العام ١٩٤٨. هل تريدون فعلاً ان تعيشوا بسلام؟ ، وتوجه الى الحكومة الإسرائيلية بالقول انه حان الوقت لتفوق قوة المنطق على منطق القوة، فالحلول العسكرية لن توفّر لكم الأمان والامن لسكان الشمال، فلنجلس ونتحدث.

والى الإيرانيين، قال: نسعى الى علاقة جيدة مع ايران ترتكز على الاحترام المتبادل وعدم التدخل، انما تذكروا ان لبنان بلد سيادي ولديه حكومة سيادية، واذا اردتم الحديث معنا فأهلا وسهلا بكم، ولكن لا يحق لكم التدخل في شؤوننا الداخلية، ان دولا أخرى تحاول مساعدتنا، ولكن انتم لا تفعلون ذلك، بل تحاولون تدمير البلد من اجل مصالحكم.

ورأى ان ما قام به الرئيس ترامب يحتاج الى شجاعة وحكمة لانهاء الحرب من خلال المفاوضات، وهذا ما يقوم به حالياً، والاعتماد عليه لانهاء هذا الصراع في اقرب فرصة لتنعم المنطقة كلها بالاستقرار والامن.

وعما يطرح من منطقة تجريبية شرح قائلا: يقوم هذا الطرح على تسليم منطقة الى الجيش اللبناني الذي يعمل على السيطرة عليها، تكون كمنطقة تجريبية يتم بعدها الانتقال الى منطقة أخرى، ويتم العمل على إعادة اعمارها، وأشار الى انه اقترح شخصياً البدء بمنطقة قلعة الشقيف كونها تاريخية وقريبة جداً من احدى اكبر المناطق التي تتضمن اكثرية شيعية اي النبطية، انما شرط تأمين وقف اطلاق النار لانه لا يمكن ارسال الجنود اللبنانيين في ظل استمرار القتال، ما يهدد حياتهم.

وفي لقاءاته، التقى الممثل الخاص للرئيس الفلسطيني محمود عباس وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد ياسر عباس، وسفير دولة فلسطين لدى لبنان الدكتور محمد الأسعد.

ونقل عباس الى عون تحيات الرئيس الفلسطيني مؤكداً التزام دولة فلسطين بالتعاون الكامل مع الدولة اللبنانية ودعمها لأمن لبنان واستقراره وسيادته ووحدة أراضيه، وحرصها على تعزيز العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين الشقيقين.

واستقبل الأمينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، الدكتورة رانيا المشاط، في زيارة تعارف، كما استقبل النائب فراس حمدان الذي اكد « أن استعادة ثقة اللبنانيين بمؤسساتهم لا تكون إلا عبر قيام دولة عادلة وقادرة».

عيسى للرؤساء: المنطقة التجريبية مفتوحة لعودة الأهالي

وتصعيد الأمس رسالة وقرّرنا ألّا تتوسّع المواجهة

جال السفير الأميركي ميشال عيسى على الرؤساء الثلاثة، مشيرا ان «ما حصل من استهداف للضاحية في بيروت هو رسالة، وقررنا أن لا تتوسّع المواجهة»، مشيرا ان «استهداف الضاحية جاء ردّا على استهداف «حزب الله» لإسرائيل»، وأشار ان المنطقة التجريبية ستكون مفتوحة لعودة الأهالي الى قراهم.

استهل عيسى لقاءاته من بعبدا، والتقى رئيس الجمهوريّة جوزاف عون، في القصر الرئاسيّ في بعبدا، وقال عيسى، عقب اللقاء: «كان لقائي مع الرئيس عون ، فرصة تداولنا خلالها في مسار المفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية وما تضمنته على صعيد إنهاء الوضع القائم في لبنان. وعبّرت للرئيس عون عن تقدير بلادي للمواقف التي أعلنها في المقابلة المهمة التي أجريت معه قبل أيام. من المهم جدا أن يختار المسؤول ما يريده ونسير به لا سيما إذا كان خيارا وحيدا لإنهاء وضع مؤلم وقاس كالذي يعيشه لبنان».

وردًا على سؤال قال: «من المقرر أن تستأنف المفاوضات في واشنطن ويهمني التنويه بالفريق اللبناني المفاوض الذي يتمتع بالمهنية العالية والفعالية وأعضاء الفريق يتكلمون في الملف اللبناني بشكل واضح وصريح».

وحول التصعيد الذي حصل، قال السفير عيسى: «ما حصل هو رسالة سياسية، ونحن في الولايات المتحدة الأميركية، قررنا ألا تتوسّع المواجهة التي حصلت أمس أكثر، اننا نولي الملف اللبناني أهمية كبرى والرئيس دونالد ترامب يتحدث دائما عن لبنان وذلك بشكل دوري وهذا عنصر مهم على اللبنانيين أن يأخذوه في الاعتبار لان الرئيس الأميركي يتابع يوميا الملف اللبناني، خصوصا وان الرئيس عون اختار المفاوضات وهو مسار نؤيده ويساعدنا على تحقيق تقدّم لإنهاء معاناة اللبنانيين».

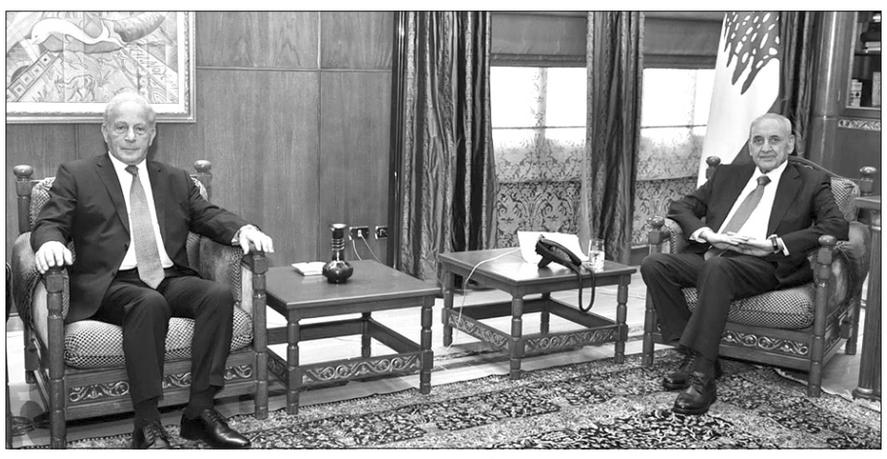

الرئيس بري مستقبلاً السفير الأميركي (حسن إبراهيم)

وأضاف: «الاجتماع الجيد، هو الاجتماع الذي تصدر عنه مسائل إيجابية تحقق تقدّما ونحن نعتقد اننا على الطريق الصحيح. قد تأخذ المفاوضات وقتا إذ ليس من المنتظر أن تحل كل المسائل في اجتماع واحد، واستمرار هذه المفاوضات يؤثر إيجابا على المسار العام في لبنان والمنطقة. لقد وصلنا الى مرحلة لا رجوع فيها، انكسر الجليد ونحن مستمرون في مساعدة لبنان على الخروج من أزمته».

وزار عيسى، رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، في السرايا الحكومية، وتناول النقاش خطورة التصعيد في المنطقة وانعكاساته على لبنان، والتحضيرات لجولة المفاوضات المقبلة في واشنطن.

وكرّر الرئيس سلام التأكيد أمام السفير عيسى «أن لا أحد يفاوض عن لبنان غير الدولة اللبنانية».

ثم انتقل السفير الأميركي الى عين التينة، والتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أكد له ان إسرائيل لا تلتزم بوقف اطلاق النار والمطلوب أن يكون شاملا وكاملا.

وبعد اللقاء قال ردًا على سؤال فيما إذا كان هناك وقف لاطلاق النار وإذا كان الرئيس بري موافقاً عليه، أجاب: كان هناك أمر يحتاج الى توضيح وقد أوضحناه اليوم. وسيكون هناك وقف اطلاق النار وكان قرارنا أن يكون شاملاً لكن كان هناك شيء يحتاج الى توضيح أوضحناه اليوم.

وحول استهداف الضاحية الجنوبية أمس؟، أوضح ان «استهداف الضاحية جاء ردّاً على استهداف الحزب».

وفيما إذا كان الرئيس ترامب سيحاول إيقاف ما حصل بين إيران وإسرائيل؟ أجاب عيسى: الرئيس ترامب حاول أمس ويحاول.

وعن وجود تواصل بين الولايات المتحدة والحزب؟، أجاب: هذا خطأ لا إداري من أين أتى هذا الكلام؟

وحول موقف الإدارة الأميركية من تدمير القرى، قال «نعرف ماذا يحصل في الجنوب، كل ما نريده هو أن يتوقف ما يحصل واستطعنا أن نحصل على وقف لاطلاق النار وعليه على كل طرف أن يعرف ما هو مطلوب منه وعندها تتوقف الضربات».

وفيما إذا كان قد أخذ تعهداً من الرئيس بري حول التزام حزب الله بوقف اطلاق النار، أجاب عيسى: اسألوا رئيس مجلس النواب، الرئيس بري أعطاني ردّا وسنرى لاحقا، أهم شيء يجب أن تعرفونه اننا نحاول قدر المستطاع وقف اطلاق النار والرئيس ترامب يوميا يتكلم عن لبنان، وذلك يعني ان أمر لبنان يهمّنا وأن يعود بلداً مستقلاً وتعرفون من يعطي حزب الله الأوامر.

وحول pilot zone أوضح ان «المنطقة التجريبية ستكون مفتوحة لأبنائها سيعودون إليها وستكون تحت حماية الجيش ولن تتعرض للقصف الإسرائيلي هذه النقطة لم تكن واضحة إذ لا معنى أن يذهب الجيش إليها ولا يكون فيها ناس يهمّنا أن يعود الأهالي إليها ويبدأ الاعمار ويشقوا الطرقات والكهرباء وتكون نموذجاً».

وأكد السفير عيسى ان كل ما يحصل في واشنطن هو لصالح لبنان وان إسرائيل ستنسحب من لبنان وستعيد الأراضي والأسرى.

مستشار ماكرون الاقتصادي زار الرؤساء حاملاً رسالة دعم

جال المستشار الاقتصادي للمبعوث الخاص لرئيس الجمهورية الفرنسية السيد جاك دو لا جوجي، برافقه السفير الفرنسي لدى لبنان السيد هيرفيه ماغرو ووفد اقتصادي على الرؤساء الثلاثة، حيث جرى عرض للأوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان ولمسار الإصلاحات التي تعمل الدولة على تنفيذها، إضافة إلى التعاون مع الشركاء الدوليين.

واستهل لقاءاته، من بعبدا حيث التقى رئيس الجمهورية جوزاف عون، ونقل إليه تضامن وتعاطف الشعب الفرنسي مع لبنان في ظل الظروف الراهنة، معرباً عن أمله بمستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً للبنان. وتناول البحث التقدّم المحرز في عدد من الإصلاحات الأساسية، ولا سيما قانون إعادة هيكلة المصارف، وقانون معالجة الفجوة المالية، وإطار المالية العامة متوسط الأجل، باعتبارها عناصر أساسية في برنامج الإصلاح الاقتصادي وفي مسار التعاون مع صندوق النقد الدولي.

وأكد رئيس الجمهورية أن الإصلاحات الاقتصادية والمالية تشكّل أولوية وطنية منذ توليه مسؤولياته، مشدّداً على أن هذه الإصلاحات تُنفذ أولاً من أجل مصلحة اللبنانيين واستعادة الثقة بالدولة والاقتصاد، وليس فقط استجابةً لمطالب المجتمع الدولي. كما أشار إلى أن الحرب فرضت تحديات إضافية وأدّت إلى إبطاء مسار الإصلاح، إلّا أن الدولة ماضية في استكماله.

وشدّد الرئيس عون على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع لبنان وفرنسا، معتبراً أن استقرار لبنان يصب أيضاً في مصلحة فرنسا وأوروبا والمنطقة. كما دعا إلى استمرار الدعم الدولي للبنان، انطلاقاً من أن نجاح الإصلاحات يحتاج إلى شراكة حقيقية تواكب الجهود التي تبذلها الدولة اللبنانية.

وأشار الرئيس عون إلى أنه وقّع مرسوم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب بهدف تسريع إقرار التشريعات الاقتصادية والمالية المطلوبة، بما يعكس الإرادة الجدّية للدولة في دفع مسيرة الإصلاح قدما.

وزار المستشار الفرنسي والوفد المرافق، رئيس مجلس النواب نبيه بري، حيث تناول اللقاء الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل عدوانها على لبنان إضافة للعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما التقى لاجوجي، رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في السراي الحكومي، وجرى خلال اللقاء البحث في التقدّم المحرز في مسار الإصلاحات المالية والاقتصادية.

ومن جهته، قال الرئيس سلام: «هدفنا لم يتغيّر، وهو الوصول بأسرع وقت إلى الاتفاق على برنامج مع صندوق النقد الدولي. وهذا ليس فقط هدفاً بحدّ ذاته، بل إنّه مدخل ضروري لاستعادة الثقة الدولية بلبنان، وفتح الطريق أمامه إلى مصادر تمويل دولية هو بأمسّ الحاجة إليها»

وفي لقاءاته أيضا، زار نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب في مكتبه بالمجلس، بحضور النائب آلان عون حيث تمّت مناقشة القوانين الإصلاحية المتعلقة بخطة التعافي الاقتصادي والتفاوض مع صندوق النقد الدولي وضرورة إقرار القوانين الإصلاحية المطلوبة لتواكب خطة التعافي. ثم استكمل اللقاء بغداء عمل انضم إليه كل من وزير المال السيد ياسين جابر ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر بساط حيث تم الاتفاق على ضرورة التنسيق والتعاون من أجل تسهيل حسن سير تطبيق خطة التعافي الاقتصادي.

سلام عرض والوزراء لاتصالات وقف النار وواقع الاعتداءات

ترأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي الحكومي الاجتماع الوزاري الدوري برئاسة رئيس الحكومة نواف سلام.

بعد الاجتماع تحدث وزير الإعلام فقال: في مستهل اللقاء، أشار الرئيس سلام إلى مخاطر التصعيد الإيراني - الإسرائيلي وتداعياته، ولا سيما ما يتسبب به من موجات إضافية من النزوح، وكيفية استيعابها، حيث وصلنا إلى طاقة استيعابية قصوى في بيروت وصيدا وسائر المناطق، مع بقاء إمكانية للاستيعاب في الشمال والضنية، وعرض للاتصالات السياسية التي يجريها لبنان في إطار متابعة التطورات الراهنة والتعامل مع تداعياتها.

وتابع «عرض كل وزير حاجات وزارته، ولا سيما في الشؤون الإغاثية والإيوائية، كما طلب الرئيس سلام من وزير الدفاع الوطني استعراض التطورات العسكرية وتداعياتها وكيفية الحد من الأعباء التي تتركها. فعرض الوزير ميشال منسى الاستهدافات والاعتداءات الإسرائيلية التي لم توفر المدنيين، وقد توقف أيضاً عند الاعتداءات على طاقم «اليونيفيل» وعناصره، وكذلك على الجيش اللبناني والقوى العسكرية»، وذكر انه وفق الاحصاءات «سقط لنا شهداء عسكريون اعتباراً من الأول من آذار سنة ٢٠٢٦، وذلك على النحو الآتي: من الجيش ٢٩ شهيداً، ومن قوى الأمن الداخلي ٣ شهيداً، ومن الأمن العام شهيد واحد، ومن أمن الدولة ١٣ شهيداً، ومن شرطة مجلس النواب شهيد واحد».

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع الوزاري

كذلك توقف عند عدد الغارات في يوم واحد فقط، وهو يوم أمس، حيث بلغت ٧٠ غارة. أما إطلاق الصواريخ فبلغ عددها ٣٣ صاروخاً.

أما مجموع الخروقات الإسرائيلية لوقف إطلاق النار، من ١٧ نيسان ولغاية ٧ حزيران ٢٠٢٦، فبلغ ٣٤٩١ غارة جوية. ونحن نتحدث فقط عن الفترة التي يسري خلالها وقف إطلاق النار الذي يسعى لبنان إلى تثبيته.

كما بلغ عدد عمليات التفجير ٤٠٧ عمليات، وعمليات الجرف ٦ عمليات، وهي تطال أماكن متعددة، فيما بلغ عدد التوغلات البرية الإسرائيلية المعادية ٦.

أما مجموع الشهداء فبلغ ٣٥٢٦ شهيداً، ومجموع الجرحى ١٠٧٣٣ جريحاً.

وفي لقاءاته في السراي، التقى سلام بعد الظهر كلًا من رئيس التفتيش المركزي القاضي جورج عطية، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار الأستاذ محمد علي قباني، واطلع منهما على سير العمل في التفتيش المركزي ومجلس الإنماء والإعمار.

وفد القمة الروحية عند بري: كلنا معنيون بإنقاذ لبنان

تابع رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري الأوضاع العامة والمستجدات خلال استقباله اللجنة المنبثقة عن القمة الروحية برئاسة شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز في لبنان، على رأس وفد من اللجنة المنبثقة عن القمة الروحية، حيث تناول اللقاء آخر المستجدات ونتائج القمة الروحية.

وبعد اللقاء تحدث شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى قائلا: تشرّفنا بلقاء الرئيس بري في إطار متابعة أعمال القمة الروحية الإسلامية المسيحية التي عُقدت منذ أيام برفقة ممثلي أصحاب الغبطة والسماحة والسيادة الكرام.

وتابع: وضعنا دولته بأجواء القمة وهذا التفاهم العالي المستوى الذي كان سائداً بين المجتمعين وسلّمناه نسخة عن البيان الختامي الذي يعبّر عن رسالة الرؤساء الروحيين رسالة المحبة رسالة الأخوة، الرسالة الوطنية الرسالة الأخلاقية الروحية التي علينا أن نبرزها في مثل هذه الأيام الصعبة.

وأضاف أبي المنى: تداولنا وإياه بمضمون البيان الذي يشدّد على الوحدة الوطنية وعلى تحصين السلم الأهلي وعلى الكلمة الطيبة التي تهدئ النفوس ولا تشنج الأوضاع هذه هي رسالتنا، وتمنينا أن تكون يدنا بيد المسؤولين لمحاولة إنقاذ البلاد، فالبلاد تحتاجنا جميعنا، كلٌ من موقعه الروحي والسياسي والرسمي والدبلوماسي، كلنا معنيون بإنقاذ لبنان، وإذا اجتمعنا وإذا تضافرت جهودنا نخفف من المحنة ونستطيع أن ننقذ البلد.وأضاف: نناشد الدول المعنية والمؤثرة و الدول الشقيقة والصديقة أن تجتمع وأن تكون كلمتها من أجل مساعدة لبنان على استعادة عافيته.وختم أبي المنى: لقد كان الحديث مثمراً، ووضعنا بالأجواء وهو مستعد لأي حوار ومنفتح دائماً على الحلول.

الشيخ أبي المنى ووفد القمة الروحية بعد لقاء الرئيس بري (حسن إبراهيم)

«الجمهورية القوية» عند سلام دعماً لمواقفه

جعجع: لا خلاص إلّا بقيام دولة فعلية

زار وفد من تكتل الجمهورية القوية، باسم رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، رئيسَ مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام دعماً لمواقفه، في السراي الحكومي، وضمّ النواب: ستريدا جعجع، غسان حاصباني، أنطوان حبشي، رازي الحاج، غياث يزبك، نزيه متى، سعيد الأسمر.

وعقب اللقاء، أدلت النائب جعجع بتصريح قالت فيه «نؤكد دعمنا الكامل للمواقف التي عبّر عنها في جلسة مجلس الوزراء، وللمسار الذي تسلكه الحكومة من أجل استعادة الدولة اللبنانية كامل سيادتها على أرضها وقرارها، لقد وصل لبنان إلى هذه المرحلة نتيجة سنوات طويلة من مصادرة قرار الدولة وتوريطه في حروب وصراعات لا علاقة للبنانيين بها. وما يجري اليوم ليس خياراً سياسياً عادياً، بل فرصة تاريخية لوضع لبنان على سكة الدولة الفعلية».

أضافت «نحن ندعم كل جهد يهدف إلى تحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية، ووقف دوامة العنف والحروب، واستكمال تنفيذ القرارات الدولية، وفي مقدمتها حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية وحدها، لقد تعب اللبنانيون من الحروب والدمار والخسائر، ويتطلعون إلى دولة قوية وقادرة تحميهم وتؤمّن لهم الاستقرار والازدهار».

وختمت جعجع: «من هنا، نقول لدولة الرئيس: نحن إلى جانبكم في كل خطوة تصب في مصلحة لبنان، وفي كل مسعى يعيد للدولة هيبتها وسلطتها وقرارها الحر، لأن لا خلاص للبنان إلّا بقيام دولة فعلية تحتضن جميع أبنائها وتحمي مستقبلهم».

إذا لم تلتزم إسرائيل بوقف النار والانسحاب فلا جدوى من التفاوض لبنان على موقفه في مواجهة محاولات إيران الإمساك بملفه

عمر البردان:

مع دخول الجبهة اللبنانية طرفاً أساسياً في الحرب بين إيران وإسرائيل، وهو ما أكد عليه الحرس الثوري الإيراني، بعد تبادل القصف الصاروخي بين طهران وتل أبيب، فإن إيران تستميت لإبقاء الورقة اللبنانية بيدها، ردّاً على مواقف رئيس الجمهورية جوزاف عون المنتقدة للدور الإيراني في لبنان. وهو أمر يرفضه لبنان، ولا يمكن أن يقبل به تحت أي اعتبار. وهذا ما تم إبلاغه للولايات المتحدة عبر سفيرها لدى بيروت ميشال عيسى، بأن لبنان يرفض أن يكون ورقة بيد إيران أو غيرها، انطلاقاً من حرصه على قراراته السيادية، لا سيما ما يتعلق بالمفاوضات التي قرر خوضها مع إسرائيل، سعياً لوقف عدوانها المتمادي على الأراضي اللبنانية، وبما يدفعها إلى الانسحاب من جميع الأراضي الجنوبية التي لا تزال تحتلها. رغم أن بيروت تنظر بتفاؤل حذر إلى النتائج التي أفضت إليها جولة المفاوضات الأخيرة مع إسرائيل، بدليل استمرار الغارات والاستهدافات الإسرائيلية، وآخرها القصف الذي تعرّضت له الضاحية الجنوبية لبيروت، وما أعقب ذلك من اشتعال للجبهة الإيرانية - الإسرائيلية.

وعلى خطورة تجدّد المواجهات الإيرانية - الإسرائيلية، فإن لبنان ماضٍ في خياره التفاوضي، من أجل العمل على تثبيت وقف إطلاق النار، وإن كان «حزب الله» رفض اتفاق وقف النار الأخير الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وإذ أشارت مصادر رئاسية إلى أن النتائج حتى

الآن تبدو مشجعة، ولو نسبياً، فيما يأمل لبنان أن يلتزم الجانب الإسرائيلي بالاتفاق الذي تم التوصل إليه، مشدّدة على أن لبنان سيعمل على ضمان استمرار هذا الاتفاق، فيما تعهدت الإدارة الأميركية القيام بالجهود اللازمة لجعل إسرائيل تلتزم بما تم التوافق عليه، لضمان تسهيل استمرار عملية التفاوض التي يريد لبنان من خلالها، التوصل إلى الزام الاحتلال بوقف لإطلاق النار على نحو شامل، والحصول على تعهد من جانبه للانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في الجنوب. باعتبار أن استمرار الجانب الإسرائيلي بخرق ما تم التوافق عليه، لن يساعد مطلقاً على إيصال المفاوضات إلى نتائجها المرجوة.

واعتبرت الأوساط الرئاسية، أن تجارب التفاوض مع إسرائيل لم تكن مشجعة في الكثير منها، لكن في المفاوضات الجارية حالياً، فإن لبنان أكثر إصراراً على التمسّك بمطالبه كاملة، باعتبار أنه لن يكتب لهذه المفاوضات النجاح، إلّا إذا التزمت إسرائيل بتنفيذ ما هو مطلوب منها. ويأتي في مقدمة هذه المطالب، وجوب تقيّدها بوقف إطلاق النار الشامل، وأن تتعهد في المقابل بالانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية. وأضافت، لقد أبلغ الوفد اللبناني الراعي الأميركي أنه لن يقبل بأقل من وقف النار، وإقرار إسرائيلي واضح وصريح بالانسحاب من كل المناطق اللبنانية المحتلة في الجنوب. وعلى هذا الأساس يضع لبنان نصب عينيه تحقيق هذين الهدفين بشكل أساسي، من ضمن قائمة أهداف تم وضعها على طاولة المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي برعاية الأميركيين.

وفيما تتجه الأنظار إلى تداعيات عودة المواجهات العسكرية بين إيران وإسرائيل، على نتائج المفاوضات الإيرانية - الأميركية، بعد حديث الرئيس ترامب عن قرب التوصل لتوافق على مذكرة تفاهم بين واشنطن وطهران، إذا قيض لهذه المحادثات أن تنجح، فإن مصادر معارضة لـ«حزب الله»، لا زالت على موقفها المشكك في إمكانية التزام الأخير بما تم التوافق عليه، باعتبار أن إيران لا زالت تعمل على الإمساك بورقة التفاوض اللبنانية، وهي لن تقبل بسحب هذه الورقة منها. وهذا يعني أن «حزب الله» ليس من مصلحته أن يلتزم بوقف النار، طالما أن إيران لا تريد ذلك، ما يعني أن مخاطر انهيار اتفاق وقف النار ستبقى واردة في أي لحظة، متى أرادت طهران ذلك. وهذا ما سيترك تداعيات خطيرة على الداخل اللبناني، وعلى المفاوضات برمّتها. في ظل استمرار التشكيك بإمكانية خروج الدخان الأبيض، نتيجة عملية التفاوض المعقّدة الدائرة بين واشنطن وطهران، ما سيكون لهذا الأمر انعكاسات سلبية على الجبهة اللبنانية.w

زلزال الإقليم والاختيار اللبناني الصعب
هل ينجو لبنان من تداعيات صراع الوجود بين إيران وإسرائيل؟

زياد سامي عيتاني

ثمة حقيقة جوهرية تكاد تغيب عن معظم التحليلات الكبرى المنشغلة بالتنافس الإيراني - الإسرائيلي: أن لبنان ليس مجرد جبهة عسكرية عرضية، بل هو نقطة التقاء مصالح متعارضة بين طرفين يريد كل منهما نسف مسار الآخر الدبلوماسي قبل المسار العسكري.

فالموجة الأخيرة من قصف الضاحية الجنوبية لبيروت تحمل هدفين متشابكين: الأول عسكري ميداني، والثاني سياسي مضمر هو تعطيل مسار التفاهمات الإقليمية والدولية التي ترعاها واشنطن، وتحديداً في اللحظات التي تبدو فيها الإدارة الأميركية على وشك إعلان اختراقات دبلوماسية ملموسة، وفقاً لتصريحات الرئيس ترامب المتلاحقة حول قرب التوصل إلى اتفاقات تسوية. في المقابل، لا تتحرك طهران عبر أوراقها وصواريخها رداً عسكرياً بحتاً، بل كوسيلة لنسف أي مسار أميركي منفرد في الملف اللبناني، وسعياً لاستعادة نفوذها على ساحة تآكلت فيها هوامش المناورة السابقة بفعل الضربات المتلاحقة وانحسار السيطرة المطلقة لـ «حزب الله».

والمفارقة المأساوية أن الطرفين يلتقيان، رغم عدائهما «الوجودي»، على نقطة واحدة: استمرار القتال فوق الأرض اللبنانية، ودفع اللبنانيين فاتورة حروب تتقاطع فيها مصالح أطراف لا تعبأ بأرزاقهم ولا بدمائهم. في هذا السياق، تبرز المصلحة اللبنانية الاستراتيجية في مسارين متوازيين لا تنازل عن أيّ منهما: وقف التمدد العسكري الإسرائيلي الذي يسعى لتعميم نموذج غزة تدميراً وتهجيراً، واسترداد استقلالية القرار الوطني في مواجهة المحاولات الإيرانية الدؤوبة لإعادة فرض الوصاية والالتفاف على السيادة.

من هذه البوصلة الثنائية تحديداً: «لا للعدوان الإسرائيلي، ولا للوصاية الإيرانية»، نقرأ أبعاد المشهد الراهن.

• قواعد لعبة جديدة في غضون ساعات

في غضون ساعات معدودة، قطعت منطقة الشرق الأوسط شوطاً بالغ الخطورة على طريق المجهول؛ فمع تجاوز الصواريخ الإسرائيلية الأسقف المعتادة واستهدافها عمق الضاحية الجنوبية لبيروت، جاء الرد الإيراني المباشر بصواريخ باليستية استهدفت قاعدة «رامات دبفيد» الجوية، ليُسدل الستار رسمياً على حقبة «حرب الظل» والوكلاء، ويفتح باب المواجهة المكشوفة على مصاريعه.

لم تكن الاستهدافات الأخيرة مجرد عمليات عسكرية عابرة، بل رسائل مفصلية لتثبيت قواعد اشتباك جديدة؛ فبرفع السقوف الأمنية، أرادت إسرائيل إيصال رسالة واضحة بأن خطوطها الحمر السابقة قد انتفت تماماً ما دامت أهدافها الاستراتيجية تستدعي ذلك. وفي المقابل، جاء تبني الحرس الثوري الإيراني للضربات الصاروخية الأحدث، وتحذيراته من ردود «أكثر سحقاً وتدميراً»، ليعكس رغبة طهران في عدم خسارة قوة الردع المباشرة.

وتكتسب هذه المواجهة بُعداً دولياً خطيراً مع تلويح المراجع السياسية والعسكرية في طهران بورقة الضغط الأشدّ إيلاماً: نقل المعركة إلى مضيق هرمز وباب المندب، وهو تهديد يتجاوز الخطاب السياسي المحتدم ليلامس عصب أسواق الطاقة العالمية، مهدّداً بأزمة اقتصادية دولية تكشف الحجم الحقيقي للأوراق التي لا تزال طهران مستعدة للمقامرة بها.

• اختلال الميزان العسكري وكلفة الاستنزاف

خلافاً لما تُوحي به صورة «الصدام بين متكافئَين»، تكشف الوقائع الميدانية المتلاحقة عن اختلال واضح في موازين القوى التكنولوجية والاستخباراتية. فالجولات الأخيرة من المواجهة المباشرة أظهرت قدرة إسرائيل على إيقاع أضرار حقيقية ببنية الدفاع الجوي ومنشآت الصواريخ في الداخل الإيراني، في حين بقيت النتائج الميدانية للهجمات الإيرانية الكثيفة دون مستوى التأثير الاستراتيجي الحاسم، وهو ما كان يدفع طهران في كل مرة إلى البحث عن قنوات التصعيد مدفوعةً بحسابات الضعف لا الرغبة في السلام.

غير أن هذا الاختلال لا يعني انعدام الخطر؛ فالمعادلة الميدانية تفرض كلفة استنزاف قاسية على منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية والحليف الأميركي، حيث تُجابه الصواريخ الدفاعية الباهظة الثمن أسراباً متجددة من المسيّرات والصواريخ منخفضة التكلفة، مما يمنح إيران نَفَساً أطول في حرب الاستنزاف الاقتصادية والعملياتية، في مقابل أعباء مالية متصاعدة على المعسكر الآخر.

• الزلزال الاستراتيجي والمخاوف النووية

على مدى عقود، راهن المخططون الاستراتيجيون في طهران على الترسانة الصاروخية الضخمة لـ «حزب الله» في لبنان باعتبارها خط الدفاع الأول والرادع الأساسي لأي هجوم عسكري يستهدف الأراضي الإيرانية. لكن هذا المفهوم تعرّض لزلزال حقيقي بعد أن نجحت الآلة العسكرية الإسرائيلية في إنهاك واختراق القدرات البنيوية للحزب، وقطع شرايين إمداده اللوجستية عبر التحولات الجيوسياسية الإقليمية الكبرى.

هذا الانكشاف الاستراتيجي، وتراجع فاعلية «محور المقاومة» كحائط صد تقليدي، يفرض اليوم هواجس أمنية أشدّ خطورة؛ إذ تتصاعد المخاوف الدولية من أن تجد إيران المستنزفة عسكرياً واقتصادياً نفسها مدفوعة نحو خيارها الأخير والأكثر خطورة: تسريع عتبة تسليح برنامجها النووي كضمانة وحيدة لبقاء النظام وإعادة التوازن للمشهد، وهو السيناريو الذي يفسر الاستنفار الأميركي والإسرائيلي المتزايد لقطع الطريق أمام هذه الخطوة قبل فوات الأوان.

• واشنطن والمنطقة: بين التريث والحذر

في المقلب السياسي، يبدو المشهد في واشنطن معقداً للغاية؛ فالرئيس ترامب يجد نفسه أمام معادلة صعبة بين حليف إسرائيلي يتصرف أحياناً بقرار منفرد في لحظات دبلوماسية بالغة الدقة، وخصم إيراني يسعى لخلط الأوراق عبر تهديد المصالح الأميركية وأمن الطاقة في المنطقة. تصريحات ترامب وتحذيراته المتكررة لنتنياهو من مغبة الانجرار إلى صراع ممتد «قد يستمر لسنوات طويلة»، تعكس رغبة واشنطن في لجم التصعيد غير المنضبط والتركيز على إنجاز صفقات سياسية شاملة.

وفي ظل هذا الترقّب، تعيد العواصم العربية والخليجية رسم خرائطها الدبلوماسية بحذر شديد، متبنية استراتيجية النأي بالنفس والاتصال الدبلوماسي المكثف، لتجنيب المنطقة تداعيات انفجار شامل لا يبدو أن أحداً يملك القدرة الكاملة على السيطرة على مساراته.

• مسارات المستقبل: ثلاثة سيناريوهات مفتوحة

أمام هذه المعطيات المتشابكة، يتأرجح المشهد الإقليمي بين ثلاثة مسارات رئيسية:

- السيناريو الأول: الهبوط التدريجي المنضبط (الأرجح مؤقتاً): حيث تكتفي الأطراف بالجولات الحالية كرسائل قوة متبادلة لحفظ ماء الوجه، لتفسح المجال أمام القنوات الدبلوماسية الدولية لإعادة صياغة قواعد اشتباك جديدة تحت سقف تفاوضي مباشر أو غير مباشر.

- السيناريو الثاني: الانزلاق نحو الحرب الشاملة: وينذلع هذا المسار في حال أدّت أي ضربة قادمة إلى خسائر بشرية غير متوقعة أو استهدفت منشآت حيوية بالغة الحساسية، مما سيفجّر الجبهات كافة بشكل متزامن، ويضع تدويل الصراع واستهداف الممرات المائية الدولية كأمر واقع.

- السيناريو الثالث: التصعيد النووي والضربة الاستباقية: وهو المسار الأبعد مدى ولكنه الأخطر، حيث تندفع طهران لإعلان قدرتها النووية، مما يدفع واشنطن وتل أبيب لتنفيذ عمل عسكري واسع النطاق لشل هذه القدرات، مما يعيد تشكيل خارطة الشرق الأوسط بالنار.

• زلزال الإقليم والاختيار اللبناني الصعب

إن ما يشهده الإقليم في هذه المرحلة يتجاوز كونه جولة تقليدية لتبادل النار؛ إنه الزلزال الاستراتيجي الذي أسقط آخر جدران الحروب الصامتة، ليقف لبنان مجدداً في عين العاصفة، محاصراً بين مطرقة عدوان إسرائيلي مدمّر لا يرحم، وسندان وصاية إقليمية مستعدة للتضحية بالساحة اللبنانية للحفاظ على مصالحها الخاصة.

إن الساعات والأيام القادمة ستكون الحد الفاصل بين التراجع نحو طاولة التسويات أو الانفجار الإقليمي الكبير. والسؤال الأكثر إلحاحاً اليوم ليس عن موعد الضربة القادمة، بل عمّا إذا كانت القوى والمؤسسات اللبنانية تمتلك الإرادة والجرأة لانتزاع قرارها الوطني وسيادتها من بين فكّي هذا الصراع المدمر، لأن الإجابة على هذا السؤال هي وحدها التي ستحدد ما إذا كان لبنان سينجو بكيانه، أم سيكون الضحية الأولى في خريطة الشرق الأوسط الجديدة.

من إعلام العدو

عاموس يادلين

أودي أفينتال

• إن المكالمة التي أُطلق عليها اسم «مكالمة الصراخ» بين الرئيس ترامب ورئيس الوزراء نتنياهو، أضاعت فيها إسرائيل والولايات المتحدة فرصة لكسر الربط الذي نجحت إيران في إيجاده بين المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب مع الولايات المتحدة في منطقة الخليج وبين وقف الحرب ضد حزب الله في لبنان.

• وعلى خلفية تهديدات طهران بوقف المفاوضات مع الولايات المتحدة، المتعثرة أصلا، وبمهاجمة إسرائيل إذا نفّذت تهديداتها باستهداف ضاحية بيروت الجنوبية، أجبر ترامب إسرائيل على الامتناع من ذلك. لقد حدث هذا على الرغم من توسيع حزب الله نطاق إطلاق النار ضد سكان شمال إسرائيل، وعلى الرغم من محاولة إيران فرض قواعد اشتباك جديدة في لبنان، على غرار ما فعلت سابقاً في مضيق هرمز.

• وجاءت المحاولة الأميركية لفصل هذا الربط الذي فرضته إيران سريعاً، عبر اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان، تم التوصل إليه خلال محادثات مباشرة بينهما في واشنطن. ومن حيث المبدأ، يخدم وقف إطلاق النار المصلحة الإسرائيلية، لأنه يتضمن إبعاد عناصر حزب الله عن جنوب نهر الليطاني وإنشاء «مناطق تجريبية»، يفرض فيها الجيش اللبناني، بدعم أميركي لتعزيز قدراته، سيطرة كاملة من دون وجود «جهات غير حكومية».

• وعلى الرغم من وقف إطلاق النار، وهو الأخير في سلسلة من الاتفاقات المماثلة، يبدو كأن إسرائيل والولايات المتحدة تواجهان مرةً أخرى ما يمكن تسميته «اختبار الربط»، ويأتي ذلك على خلفية إعلان الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، الخاضع لتأثير كامل من طهران، أنه لا يقبل وقف إطلاق النار، ولا سلطة الحكومة اللبنانية فعلياً، مع استئناف عمليات إطلاق الصواريخ نحو الشمال.

• إذا عاد ترامب إلى كبح إسرائيل مرةً أُخرى، فسيعزّز القناعة في إيران برغبته الشديدة في التوصل إلى إطار تفاهمات معها تنهي الحرب؛ وإيران التي تدرك هذه الدينامية، لا تتعجل في إنهاء المحادثات مع الولايات المتحدة، انطلاقاً من شعورها بأنها في موقع قوة وقادرة على انتزاع مزيد من التنازلات من واشنطن.

• إن الرابط الذي تنجح إيران في فرضه بين الساحات المتعددة يشكل أيضاً أخبارا سيئة للبنان، ويقوّض قدرته على التحرر من قبضة حزب الله التي تمسك بخناقه.

إيران تفرض الربط مع لبنان، وعليها دفع الثمن

فتحتَ الضغط الأميركي، وعلى خلفية التغيّرات في الرأي العام اللبناني، بدأت الحكومة في بيروت بإجراء محادثات مباشرة وغير مسبوقة مع إسرائيل بشأن تسوية بين الدولتين، وتعهدت بالعمل على ترسيخ احتكار الدولة للسلاح، وتفكيك القدرات العسكرية لحزب الله بالتدريج.

• إن أي مفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران تتضمن، ولو بصورة غير مباشرة، مسألة إنهاء الحرب في لبنان، تُلحق ضرراً بالغاً بسلطة الحكومة الشرعية في بيروت، وتُضعفها، وهي أيضاً تُقوض المحادثات المباشرة والتفاهمات بين القدس وبيروت. يتعيّن على إسرائيل إقناع الرئيس ترامب، ليس فقط بالأضرار التي يسببها الربط بين إيران ولبنان للمصالح الأميركية، سواء في المفاوضات مع إيران، أو في المنطقة عموماً، بل أيضاً بالفرصة التي يوفرها هذا الربط، باعتباره وسيلة للضغط على إيران نفسها بواسطة إسرائيل، ومن ناحية أُخرى، فإن استهداف ضاحية بيروت الجنوبية سيضع إيران أمام معضلة تتمثل فيما إذا كانت ستنفّذ تهديداتها بالرد على إسرائيل، وسيُظهر لطهران أن تعنُّتها ومواقفها المتشددة في المفاوضات لهما ثمن أيضاً.

• وما دامت إيران تصرّ على وجود رابط بين الساحتين، فلا يمكن لهذا الرابط أن يكون أحادي الجانب فقط، بل يجب أن يترتب عليه أثمان تتحملها إيران أيضاً، لأنها بهذا المطلب، تُدخل دورها في لبنان، عملياً، ضمن إطار المفاوضات.

• وفي هذه الظروف، يتعين على الولايات المتحدة أن تطالب إيران، كشرط لإنهاء الحرب في لبنان ووقف الضربات الإسرائيلية المكثفة، على الأقل، بوقف المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها طهران لحزب الله، وبإخراج عناصر الحرس الثوري الإيراني، الذين يديرون حزب الله، من لبنان.

• وعلى الرغم من أهمية الضربات الإسرائيلية في بيروت ضمن السياقات الاستراتيجية الأوسع، وكذلك توسيع الوجود العسكري في الجنوب اللبناني، فإنها لن تقضي على تهديد الطائرات المسيّرة (الذي من الضروري إيجاد حل تكنولوجي له سريعاً)، ولن تمنع قدرة حزب الله على إطلاق الصواريخ نحو شمال إسرائيل، بل يمكن أن تؤدي هذه الإجراءات إلى إبطاء التغيّرات الإيجابية التي طرأت على الرأي العام اللبناني المناهض لحزب الله، وإلى استعادة جزء من شرعية احتفاظ الحزب بالسلاح، وتمكينه من العودة إلى تقديم نفسه كمدافع عن لبنان. كيف يجب صوغ استراتيجيا إسرائيلية متعددة الأبعاد في لبنان؟

• إن الهدف الأعلى لإسرائيل هو توفير حماية فعالة لبلدات الشمال وتمكينها من الازدهار، ويتحقق ذلك، عبر تقديم دعم واسع لإعادة إعمارها وتعزيز تحصيناتها، إلى جانب خوض حملة طويلة وشاملة لإضعاف حزب الله استراتيجياً، باستخدام مزيج من الأدوات العسكرية والاقتصادية والسياسية.

• ويُشار إلى أن وجود الجيش الإسرائيلي في الجنوب اللبناني يساهم في إبعاد قوات الرضوان التابعة لحزب الله، إلّا إن «تطهير» الجنوب اللبناني ونزع السلاح منه حتى نهر الليطاني يتطلبان وقتاً طويلاً وحجماً من القوات غير متوفر للجيش الإسرائيلي حالياً.

• ويأتي ذلك في وقت لا تزال جميع الجبهات مفتوحة، بعد عامين ونصف العام من حرب متعددة الساحات، وفي ظل النقص في تجنيد المقاتلين والخلافات الداخلية المرتبطة بالخدمة العسكرية.

• وبدلاً من ذلك، واستناداً إلى شروط وقف إطلاق النار الذي أعلن في واشنطن، على إسرائيل العمل على إنشاء منطقة عازلة غير آهلة بالقرب من الحدود، وترسيخ شرعية بقائها فيها، عبر التزام مُعلن بشأن الانسحاب الجزئي من أي منطقة يتم نزع السلاح منها، وتُنقل إلى سيطرة الجيش اللبناني بشكل فعلي. ويجب التذكير بأن الحكومة اللبنانية تعهدت، علناً، بأن يقوم الجيش اللبناني بتفكيك البنية التحتية لحزب الله، بما في ذلك في بيروت.

• هذه هي مقاربة «مناطق التجريب»، وهي جوهر اتفاق وقف إطلاق النار، ويجب تنفيذها بدعم وضمان من الولايات المتحدة والمنظومة الدولية، مع اشتراط أي دعم للجيش اللبناني بقطع علاقاته الاستخباراتية والعملياتية مع حزب الله، وبمنع تسلل التنظيم إلى صفوفه، بما في ذلك المستويات القيادية العليا.

• وفي الخلاصة، في ظل استمرار إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة في اتجاه الأراضي الإسرائيلية، ترى إسرائيل أنها بحاجة إلى شرح موقفها للرئيس ترامب وإدارته، بأننا لا نحصل على وقف إطلاق نار، بل على «نار من دون توقّف»، وأن هذا الواقع لا يمكن قبوله؛ كذلك يجب إقناع إدارة ترامب بأن تنفيذ ردّ مؤلم في بيروت على استمرار إطلاق النار من طرف حزب الله ربما يولّد فرصاً أفضل لتحقيق وقف إطلاق نار مستقر.

• كما أن الضربات في بيروت ستكسر أيضاً الربط الذي تحاول إيران إيجاده بين مختلف الساحات، ولن تعرقل المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب في منطقة الخليج، بل في المدى الطويل، ربما تساعد ترامب على زيادة الضغط على النظام الإيراني لدفعه نحو التقدم في المسار التفاوضي.

المصدر: قناة N12

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

عون يحاول التواصل مع طهران

منال زعيتر

يبدو ان المعادلة الجديدة التي ارستها طهران، والقائمة على ان استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت او اي جزء من لبنان لن يمر من دون رد، تمددت الى المشهد السياسي اللبناني وتحديدا الى قصر بعبدا ، بعدما سارع رئيس الجمهورية جوزيف عون، وفق معلومات موثوقة حصلت عليها «اللواء» الى تكثيف اتصالاته مع عدد من الوسطاء والاصدقاء المشتركين مع الجمهورية الاسلامية في ايران بهدف إعادة فتح قنوات التواصل معها.

لم يصل الرد الايراني الى قصر بعبدا، ولن يصل بحسب المعلومات ذاتها الا بعد اقرار عون بأن تجاهل الدور الايراني في المرحلة المقبلة لم يعد ممكنا، وان اي مقاربة واقعية للاستقرار في لبنان لا يمكن ان تتم بمعزل عن طهران.

ومن المفارقات، ان السفير الاميركي في لبنان ميشال عيسى كان على خط اتصالات بعبدا مع الوسطاء لاعادة ترتيب التواصل مع طهران، كلام عيسى عن عدم ممانعة الدور الايراني طالما انه يخدم لبنان ، شكل الرسالة الاوضح عن مضمون اتصالات الساعات التي تلت اعلان طهران رسميا عن تنفيذها لمعادلة الضاحية مقابل شمال فلسطين، ولعل عيسى كان سباقا حين اقر من عين التينة ، من منبر «قلب «الثنائي وعقله» اذا جاز التعبير، ان اي اتفاق مطروح سيتضمن عودة النازحين اللبنانيين الى قراهم الحدودية، وهو اعلان اميركي رسمي عن بدء مرحلة التعقيب على بيان «اعلان النوايا» واعادة تفسيره وفقا لمطالب رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهو ما كانت اشارت اليه «اللواء» في عددها السبت الماضي.

لم يكن تنفيذ المعادلة الايرانية وحده ما اقلق الرئيس جوزيف عون، فوفقا للمعلومات ذاتها، ابلغت قيادة الجيش اللبناني المعنيين اعتراضها على اي صيغة قد تفضي إلى اي تنسيق مباشر بين لبنان والعدو الإسرائيلي...وفي هذا السياق، جرى البحث خلال زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل الى باكستان في عدد من الطروحات المرتبطة باليات التنسيق الامني والعسكري في الجنوب، ومما تسرّب، فان الصيغة التي يجري التداول بها لا تقوم على انشاء لجنة عسكرية ثلاثية تضم لبنان وواشنطن والعدو، بل على إيجاد اطار تقني او غير مباشر تبقى فيه الولايات المتحدة مع جهة دولية اخرى وسيطا بين الجانبين، بما يتيح معالجة الملفات الميدانية والامنية من دون فرض لقاءات مباشرة بين الضباط اللبنانيين والاسرائيليين، وهي الصيغة التي ستكون احد اهم بنود جلسة ٢٢ حزيران.

وعليه، لا تنظر جهات سياسية وازنة الى ما جرى بين طهران والكيان الاسرائيلي الغاصب باعتباره مجرد جولة عسكرية عابرة، بل محطة مفصلية اعادت التاكيد على الترابط العميق بين لبنان وطهران ، وفرضت على مختلف الاطراف، في الداخل والخارج، إعادة حساباتها على ضوء وقائع جديدة بات تجاهلها مستحيلا... نقطة على اول السطر...

معركة ربط المسار في لبنان

د. جيرار ديب

قال الرئيس اللبناني، جوزاف عون، في مقابلة مع كريستيان أمانبور مع شبكة CNN الجمعة ٥ حزيران الجاري، أن «الحلول العسكرية»، لن تجلب الأمن والسلامة للإسرائيليين الذي يعيشون في شمال فلسطين المحتلة. وأضاف عون إن حالة العداء بين إسرائيل ولبنان يجب أن تنتهي إلى الأبد.

هذا ووجّه عون انتقاداً نادراً لأمين عام حزب الله، نعيم قاسم، عقب رفض الأخير نتائج المفاوضات مع إسرائيل، قائلاً «اللبنانيون ليسوا شعب نعيم قاسم»، فهل من قراءة يجب التوقف عندها؟

تصريحات الرئيس عون أتت بعد أن أعلنت الولايات المتحدة، الأربعاء ٣ حزيران الجاري في بيان مشترك مع لبنان وإسرائيل عقب جولة المفاوضات المباشرة التي عقدت بينهما، «التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجانبين على أن يكون مشروطاً بوقف كامل لإطلاق النار من جانب حزب الله وإخلاء عناصره من منطقة جنوب الليطاني».

«العبرة تبقى في التنفيذ»، رغم زحمة عرابي الاتفاق في كسب النقاط، ووسط حماسة النازحين للعودة إلى مناطقهم، وما رافق ذلك من دعوات متكررة من قبل الدفاع المدني من أجل التريث. إلّا أن الضبابية لم تزل تعتبر الحالة المسيطرة على الأجواء من واشنطن إلى بيروت، وإن آلية الانتقال من مرحلة الحرب إلى مرحلة الاستقرار تحتاج إلى إيضاحات من قبل المعنيين.

دخل لبنان بعد الثاني من آذار الماضي، يوم تبنّي حزب الله اطلاق الصواريخ الستة من لبنان على الشمال المحتل لفلسطين، نفق الحرب مع إسرائيل وتداخلت على شكل سريع في أجوائه إضافة إلى الصواريخ والمسيّرات كثرة التحليلات التي دفعت البعض منها إلى ربط لبنان بمحاور الصراع. في الوقت الذي سارعت الدولة في لبنان التأكيد على استقلالية وسيادة القرار في لبنان، عمد الثنائي الشيعي إلى رفض إلى رفض نتائجها، إذ تعمّد رئيس مجلس النواب، نبيه بري إلى وصفها بـ«الأفاق الهجين والمفخخ»، مشيراً إلى أن بنوده جائرة ولا تلبّي المطلب اللبناني الأساسي.

«إلى الدولة اللبنانية»، هكذا ردّت سفيرة لبنان في واشنطن، ندى حمادة معوض، على سؤال الصحافيين حول الفضل في إنجاز الاتفاق رغم عدم توضيحها الآلية التنفيذية لتلك البنود. إذ لم يزل الإسرائيلي يضرب في الميدان، ومسؤوليه يطلقون العنان لتهديداتهم بقصف الضاحية، وكأن السؤال الأبرز لا يرتبط بمن علينا توجيه شكر إنجاز وقف الحرب، بل ماذا بعد هذه الجولة؟ هل من انقسام لبناني - لبناني؟

لم يعد أمام الولايات المتحدة، إذا كانت جادّة فعلًا في سعيها إلى تثبيت الاستقرار في لبنان ومنع انزلاقه مجدداً إلى دوامة الحروب المفتوحة، سوى خيارين: الأول، ممارسة المزيد من الضغط على رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لإلتزام بمقررات الاتفاقية، لأنّ الاستمرار في قصف المناطق اللبنانية يقوّض جهود عمل الجيش في الانتشار ويعزز سردية الحزب بأهمية الإبقاء على السلاح.

الثاني، يتمثل في الاستثمار الجديّ في المؤسسة العسكرية اللبنانية، من خلال تسليح الجيش وتعزيز قدراته البشرية واللوجستية والتقنية، ليصبح المرجعية الأمنية الوحيدة القادرة على بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

مطلب ليس بتعجيزي لكنه يتطلب إرادة حقيقية من قبل المعنيين، فوجود جيش قوي لا يضمن فقط عدم التموضع لعناصر الحزب في المناطق المتفق عليها، لكنه يعزز الثقة لدى المواطن بمؤسسته العسكرية وهذا ما يحتاجه تحديداً إبن الجنوب.

صورة أشبه بـ»السوريالية» تلك التي خرج بها الوفدين من نيويورك، والتي اعطت انطباع أن كل شيء سيكون جميلاً. لكنّ الحزب عبر أمينه العام، كان واضحاً في رفضه الاتفاق إذ لا يريد أن يُسجّل أي إنجاز هو خارجه. فهذا إن دلّ على شيء، فعلى إن الحزب وخلفه الإيراني سيكونان خارج أي المعادلة، بعدما خرجت تسريبات إعلامية تؤكد الدور الفعّال للمملكة العربية واتصالاتها المكثفة مع الإدارة الأميركية لوقف الحرب.

لا يرتبط الفضل باتصالات المملكة فقط، إذ إن لدولة قطر دور فعّال في إرساء الاستقرار، بعدما شدّد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الثلاثاء ٢ حزيران، في اتصال هاتفي مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، على ضرورة تغليب الحلول السياسية والدبلوماسية والحوار بين مختلف الأطراف.

هي لغة الدبلوماسية والدعوة إلى الاستقرار الذي طالب بها عون من ستحدد سياق المرحلة المقبلة، وإن الحزب الذي لا خيارات لديه سوى الانخراط في مفهومية الدولية أو الانزلاق اللاطوعي إلى اقتتال الإخوة. فبالنسبة إلى السلطة فإن بناء الدولة والحفاظ على حضورها يبقى هو الطريق الأمثل لإفشال مشروع نتنياهو، الذي يهدف إلى ضرب الكيانات وتحويلها إلى كيانات طائفية متصارعة ومتنازعة.

أمام الواقع التعقيدي بين اتفاقيات هشّة، وميدان مشتعل على الجبهتين الداخلية والخارجية، تبقى الضرورة إلى دور عربي ضاغط. فمرحلة ما بعد احتواء التصعيد تبقى الأهم لأنها ستعيد تجديد الجدل حول طبيعة مراكز النفوذ وصنع القرار في لبنان، بين الدولة ذات العمق الاستراتيجي العربي لها، والثنائي ذات البُعد الإيراني، فهل سينقذ الموقف العربي لبنان من الوقوع في فخ الاقتتال الداخلي؟

كلمة ونُصّ

سِدّ بوزو واستريح!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... ترامب: أريد أن تشنّ إسرائيل هجوماً دقيقاً على حزب الله، ويمكننا أن نساعدهم بذلك، أو أن أجعل سوريا تقوم بذلك!

- وهيك... لوحظ غياب «رسالة السيدة نازك الحريري إلى اللبنانيين» التي اعتادت على توجيهها في المناسبات الوطنية والدينية!

- وهيك... الحكمة اللبنانية الخالدة: «ليُبنى على الشيء مقتضاه»!

- عم ترغي وتزبد وتنطّ وما تحطّ... بدّك تروق... لا أنت من شيعة عليّ ابن أبي طالب، ولا أنا من نسل بني أمية!

- السياسي اللي بيجيك منّو ريح... سِدّ بوزو واستريح!

- من عجائب الأمور أنّ المُسنَد بات خارج الحرب، فيما غرق المُسنِدُ في أتونها!

- لبنان بلد «مقطّع موصّل»، مبني على كذبة!

- السياسي إذا خانك مرةً فذنبه، وإذا خانك مرتين فذنبك أنت!

- التعاهد: التزام وإخلاص.

- بدأ الأمر بكلمة «حرام»، ثم تدرّج إلى «عيب»، ثم تم تبسيطه ليصبح «غلط»... حتى وصلنا إلى عصر يُسمى فيه «حرية شخصية» و«ثقافة»، أو يُقال عنه «تصرّف يُمثل صاحبه فقط». هكذا تُعاد صياغة المسمّيات لتبرير المحظور وتمييع التفاهة، حتى استُبيح كل شيء، وأصبح عادياً للأسف الشديد!

تطورات ميدانية متسارعة على الجبهة الجنوبية وتصعيد إسرائيلي مستمر

٣٦٣٧ شهيداً و ١١١٨٨ جريحاً واليونيفيل: الإعتداءات علينا إنتهاك للقانون الدولي الإنساني

شهد الجنوب اللبناني تصعيداً عسكرياً متواصلاً خلال الساعات الماضية، مع اتساع رقعة الاستهدافات الإسرائيلية لتشمل عدداً من البلدات والمواقع في الجنوب والبقاع، بالتوازي مع عمليات قصف متقطعة وتبادل إطلاق صواريخ في أكثر من محور. وقد أدت الغارات إلى سقوط شهداء وجرحى ودمار في منازل وممتلكات، فيما واصل الجيش الإسرائيلي استهدافاته الجوية والمدفعية على امتداد مناطق جنوبية عدة.

في المقابل، أعلن «حزب الله» تنفيذ سلسلة عمليات ضد مواقع وآليات إسرائيلية، بينها استهدافات بصواريخ ومسيّرات، في حين سُجلت إصابات وأضرار مادية داخل بلدات حدودية.

وقائع ميدانية

قالت القناة ١٤ عن مصدر إسرائيلي قوله إنّ «محادثة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كانت جيّدة وهما متوافقان في الرؤية».

وأكّد المصدر أنّ «عمليات جيش العدو الإسرائيلي مستمرّة ضد حزب الله في لبنان، وسنستهدف الضاحية إذا هاجم الحزب بلداتنا».

واعلنت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي ان إسرائيل ترفض معادلة «جنوب لبنان مقابل الرد الإيراني».

في الميدان، تراجعت حدة المواجهات نسبيا امس على الجبهة الجنوبية، رغم ذلك، سجل صباحا سقوط صاروخين على بلدة القليعة اقتصرت اضرارهما على الماديات، كما سقط صاروخ في بلدة عين إبل تسبّب بإصابة سيّدة ودمار في منزلين.

اما في فترة بعد الظهر، فاستعادت الجبهة بعض السخونة، وسجلت غارات على الزرارية والسماعية وعلى حي مخيم البرج الشمالي.

ولاحقاً، توسعت دائرة الاستهداف مع تسجيل غارة إسرائيلية جديدة على بلدة البرج الشمالي في قضاء صور، ما رفع عدد البلدات المستهدفة خلال ساعات إلى ست بلدات جنوبية.

ورصد إطلاق رشقة صاروخية من جنوب لبنان وصفارات الإنذار دوت في عدد من مستوطنات اصبع الجليل

وافيد عن سقوط شهيد وعدد من الجرحى جراء غارة على الخرايب، وطال قصف مدفعي بلدة القطراني - محلة جورة خضر في قضاء جزين.

واستهدفت الغارات الإسرائيلية منذ صباح أمس بلدات: المروانية، والنميرية، وياطر، وصفد البطيخ، وتبنين، ومجدل سلم، وياطر، كفرتنيت والشرقية حيث دمر منزل المواطن ابو موسى بدران.

ونفذت مسيرة ظهر أمس غارة على حي الشريقة في بلدة حبوش. بالتزامن ، تعرضت مدينة النبطية لقصف مدفعي متقطع، كما تعرضت النبطية الفوقا واطراف بلدة شوكين لقصف مدفعي.

ونفذ جيش العدو الاسرائيلي عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة باتجاه واديي السلوقي والحجير.

وأفاد مراسل اللواء سامر وهبي أنه فجر أمس سقط ٤ شهداء في سلسلة غارات شنها الطيران المعادي على زفتا، استهدفت أحداها احد مراكز الايواء فيها، فيما استهدفت بقية الغارات محيط حسينية النساء ومفرق المدرسة الرسمية ووسط البلدة.

أما الشهداء فهم: ادم وهبي ووالدته خديجة حمزة، محمد النعنوع وحسين عقيل.كما أغار الطيران فجرا على بلدة عين قانا.

وليل الاحد الاثنين قصفت المدفعية الاسرائيلية جبل صافي، وشن الطيران الحربي ثلاث غارات على أطرف سجد، سبقها قصف مدفعي للبلدة.

كما أغار الطيران الحربي الاسرائيلي على سهل المنصوري في قضاء صور، واستهدف منزلا في بلدة الحلوسية، ما أدى الى تدميره.

وأطلقت المدفعية الاسرائيلية ليلا، سبع قذائف على القطراني في منطقة جزين، بما يسمى كوع الفيل وجسر جورة خضر.

نعى «الحزب السوري القومي الاجتماعي» في بيان، الشهيدين محمد علي حمود ومحمد خضر سليم، أثناء قيامهما بواجبهم الوطنيّ في الدفاع عن أرض الكيان اللبناني في مواجهة العدو اليهودي، جنوب لبنان - النبطية الشقيف» .

واستشهد الشاب حسن علي حطيط في غارة للطيران الحربي المعادي استهدفه في منزل في بلدته الدوير

ونفذت مسيّرة معادية عصر أمس غارة على دفعتين على بلدة الشرقية.

وشن الطيران الحربي المعادي غارة على مبنى في طلعة الرحاب عند دوار حاروف -تول ، ودمره.

وتعرضت بلدتا النبطية الفوقا وكفرتبنيت لقصف مدفعي ، وسجل سقوط قذائف فوسفورية محرمة دوليا ايضا.

الحصيلة الإجمالية للعدوان

اعلن مركزعمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٨ حزيران باتت كالتالي: ٣٦٣٧ شهيدا و ١١١٨٨ جريحا».

حزب الله

وأعلن «حزب الله»، في بيان، ان المقاومة الإسلامية، استهدفت تجمّعًا لآليّات وجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ على أطراف بلدة بيت ياحون بصلية صاروخيّة.

واعلن «استهداف آليّة اتّصالات تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ في محيط قلعة الشّقيف التّاريخيّة جنوب لبنان بمحلّقة أبابيل الانقضاضيّة».

وقال: استهدفنا بالصواريخ تجمعا لآليات وجنود إسرائيليين في بلدة رشاف جنوبي لبنان.

واعلن ان «المقاومة استهدفت المقاومة مربض المدفعيّة المستحدث التّابع لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة العديسة بصلية صاروخيّة».

عين إبل

وأعلن رئيس بلدية عين إبل أيوب خريش عن «سقوط راجمة صواريخ بين المنازل في البلدة»، مشيراً إلى أنّ «الوضع ليس جيّداً أبداً»، مضيفاً: «عنّا إصابة وما عنّا مستشفى عم ننقلها بالسيارات».

وقال في حديث صحافي «لدينا نقص في البنزين والمازوت والطّحين، و«ما بعرف قدّي قادرين نضاين»، فالوضع صعب جدًا»

اليونيفيل

قدّمت اليونيفيل التحية للرقيب أول ميلوفان يوفانوفيتش (٣٦ عاماً) من جمهورية صربيا، أحد جنود حفظ السلام التابعين لها، خلال حفل تأبين أقيم في بيروت، بعد وفاته متأثراً بجراحه إثر سقوط قذائف هاون على موقعه قرب مرجعيون يوم الخميس الماضي.

وأشاد رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ديوداتو أبانيارا بتضحياته، مؤكداً أنه غادر بلاده في مهمة مكرسة لتحقيق الاستقرار والسلام في جنوب لبنان، ومشدداً على أهمية التكاتف والعمل بروح الفريق. وقال في كلمة التأبين: «نودّعك اليوم في رحلتك الأخيرة إلى الوطن، ونشكرك على خدمتك والتزامك ووقوفك إلى جانبنا من أجل السلام».

ويُعد يوفانوفيتش سابع جندي من قوات حفظ السلام يلقى مصرعه في جنوب لبنان منذ استئناف الأعمال العدائية مطلع آذار/مارس، وقد التحق بالمهمة في كانون الثاني/يناير وكانت أول مهمة له خارج بلاده.

وحضر مراسم التأبين في مطار بيروت عدد من السفراء وممثلي الأمم المتحدة والجيش اللبناني، بينهم سفير صربيا ميلان تروبانوفيتش، وسفير إسبانيا ميغيل دي لوكاس غونزاليس، وممثل وزارة الدفاع العميد مارون قرزي، والمنسق المقيم للأمم المتحدة عمران ريزا.

وتلقى جنديان آخران من اليونيفيل إصابات خلال الهجوم نفسه، فيما أفيد أن حالتهما مستقرة ويتلقيان العلاج داخل منشأة طبية تابعة للبعثة في جنوب لبنان.

وأكدت اليونيفيل أن الإعتداءات على قواتها تُعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني ولقرار مجلس الأمن ١٧٠١، وقد ترقى إلى جرائم حرب تستوجب المحاسبة.

الدفاع المدني

وأجلت عناصر الدفاع المدني اللبناني ٧٠ عاملاً وعاملة من الجنسيتين السورية والبنغلادشية من مشاتل عبا، عقب استهداف مسيّرة لعائلة في المنطقة، ما أسفر عن استشهاد طفلين.

ونقلت فرق الإسعاف التابعة للدفاع المدني، بمؤازرة الجيش اللبناني، العمال إلى أماكن آمنة، فيما تواصل المديرية الإقليمية للدفاع المدني عمليات إجلاء الأهالي من بلدتي حبوش والنبطية.

وزارة الثقافة

دانت وزارة الثقافة – المديرية العامة للآثار، في بيان، ما وصفته بالحملة الإعلامية التي تشنها وسائل إعلام إسرائيلية عبر نشر مقاطع فيديو وخرائط تدّعي وجود بنية تحتية عسكرية تابعة لحزب الله داخل موقع قلعة الشقيف الأثري، معتبرة أن الهدف منها تبرير استهداف الموقع وتعريضه للخطر.

وأكدت الوزارة أن قلعة الشقيف تُعد من أبرز المعالم الأثرية في لبنان والمنطقة، وهي مدرجة على اللائحة التمهيدية للتراث العالمي، وتتمتع بالحماية المعززة منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ بموجب اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ وبروتوكولها الثاني لعام ١٩٩٩ لحماية الممتلكات الثقافية في حال النزاعات المسلحة.

وأوضحت أن إدارة القلعة أُوكلت إلى المديرية العامة للآثار منذ انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠، حيث تتولى حمايتها والإشراف عليها وترميمها وإعادة فتحها أمام الزوار باعتبارها موقعاً وطنياً وثقافياً.

وفي ما يتعلق بالادعاءات حول وجود منشآت أو أنفاق عسكرية تحت القلعة، شددت الوزارة على أن التدقيق في الخرائط ومقاطع الفيديو المتداولة يُظهر أنها تقع على مسافات بعيدة جداً من الموقع الأثري، ولا تمتّ إليه بصلة، معتبرة أن هذه المزاعم مضللة وعارية من الصحة.

سفير العدو الإسرائيلي

وكتب سفير العدو الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة الاميركية يحيئيل ليتر على حسابه عبر «اكس»: «أطلقت إيران ١١ صاروخًا باليستيًا باتجاه إسرائيل». وأضاف، «يمكن لكل واحد من هذه الصواريخ أن يدمر حيًا بأكمله ويتسبب في مقتل مئات الأشخاص، ولا توجد دولة تحترم نفسها في العالم يمكن أن تتسامح مع هجوم من هذا النوع، وإسرائيل لن تكون استثناءً».

وتابع: «تستهدف إسرائيل حاليًا مواقع إطلاق الصواريخ الإيرانية أرض-أرض، بالإضافة إلى منشآت بنية تحتية لا تتعلق بقطاع الطاقة».

وزاد، «قد رفض الشعب اللبناني ما تصفه إسرائيل بأنه وكيل إيران، أي حزب الله، وطالب إيران بالخروج من بلاده، وإذا أطلق حزب الله النار على إسرائيل، فستتعرض مراكز قيادته في الضاحية لضربات قاسية».

سوق النبطية وقد دُمِّر بالكامل

المفتي دريان استقبل عبد المسيح تقييم للمواقف نحو استعادة الدولة

المفتي دريان مستقبلاً النائب عبد المسيح والوفد المرافق

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى النائب أديب عبد المسيح، مع وفد.

وبعد اللقاء قال النائب عبد المسيح:» تباركنا اليوم مع وفد من القامات الكورانية من الأصدقاء والأحباء بزيارة سماحته لتهنئته بعيد الأضحى المبارك وبالعودة سالماً من مناسك الحج. وكان هناك وقفة لتأييد مواقفه الوطنية بامتياز ومواقف المجلس الشرعي الأعلى.»

أضاف :«وأكدنا لصاحب السماحة التزامنا بكل ما هو وطني بهذا البلد، التزامنا بمشروع وتوجه فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون، ودولة رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، الذين يسعون إلى إنقاذ لبنان واللبنانيين من المحنة و«الورطة» التي نحن بها من وراء تعنت حزب الله وخلفه إيران بالاستفراد و بالتفرد بإسنادهم لدول نحن لا علاقة لنا بهم وبفتح جبهات نحن ما وافقنا عليها وبخطف مواقف اللبنانيين الرافضين رفضاً تاماً بجعل لبنان ساحة إلى الآخرين».

أضاف: التزامنا بمشروع الدولة اللبنانية ، بمشروع الحكومة اللبنانية لتوحيد الصفوف لاسترجاع الدولة المخطوفة سابقاً».

اليوم بدأنا نرى مواقف جريئة، ومشاريع جريئة من القيادات اللبنانية نحو استعادة هذه الدولة ونحن خلفهم وخلف دار الفتوى باتجاهها الوطني وسنبقى دائماً بهذا التوجه وبهذا الخطاب إلى أن نصل إلى الهدنة المنشودة وإلى تحييد لبنان عن كل الصراعات الإقليمية».

وختم عبد المسيح:«نحن دائماً يد، بيد وكتف على كتف مع صاحب السماحة ومع دار الفتوى».

لقاء مصارحة بين مخزومي ونواب مع محافظ بيروت ورئيس المجلس البلدي

النائب مخزومي يتحدث بعد اللقاء

التقى رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي أمس برفقة عدد من نواب بيروت، محافظ بيروت القاضي مروان عبود، ورئيس المجلس البلدي إبراهيم زيدان.

وقال بعد اللقاء «قد قمنا بعملية تقييم لعمل المجلس البلدي منذ انتخابه حتى اليوم، وكانت جلسة مصارحة ووُضع جدول أولويات حول ما هو مطلوب من نواب بيروت لدعم المجلس البلدي والمحافظة. نعتقد أن الشراكة الموجودة اليوم بين سعادة المحافظ والمجلس البلدي جيدة، ونتطلع إلى انخراط الحكومة ووزارة الداخلية في هذا المسار».

أضاف مخزومي «سنزور اليوم رئيس مجلس الوزراء نواف سلام لكي نقدم رؤيتنا في هذا الإطار، بما فيه مصلحة أهلنا وسكان العاصمة بيروت، كما سنلتقي مع وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، للعمل على حلحلة الأمور العالقة والأزمات التي يعاني منها سكان العاصمة ودور المجلس البلدي في حلّها، علماً أننا لمسنا تجاوباً كاملاً بين المحافظ والمجلس البلدي، خصوصاً أننا كنواب عن بيروت، نقف بجانبهم وندعمهم ونساندهم، ونضع مصلحة بيروت وأهلها قبل أي اعتبار».

السفير البابوي يتفقَّد صور ويطمئن الأهالي في الحارة

السفير البابوي خلال الجولة في صور

تفقد السفير البابوي في لبنان المونسنيور باولو بورجيا حارة صور القديمة «المسيحية» بهدف الاطمئنان إلى الأهالي، يرافقه مطران صور للروم الملكيين الكاثوليك جورج اسكندر، ورئيس بلدية صور حسن دبوق، ورئيس أركان «اليونيفيل» ممثل فرنسا في لبنان اللواء بول سانزي، إلى جانب ضباط فرنسيين، حيث جالوا في الحارة والتقوا السكان واستمعوا إلى معاناتهم بعد الإنذار الإسرائيلي الأخير.

وخلال اللقاء، نقل بورجيا بركة وصلاة البابا لاوون الرابع عشر، مؤكداً أن الكنيسة تقف إلى جانب أبناء صور وتدعمهم، وقال: «أنتم لستم وحدكم»، مشدداً على أن حضورهم في المدينة هو رسالة رجاء وصمود ودعوة للسلام والعيش المشترك، ومؤكداً متابعة الفاتيكان لأوضاعهم واهتمامه بهم عبر دبلوماسيته الكنسية.

كما دعا إلى عدم الخوف، مؤكداً أن الله حاضر في حياة المؤمنين، وأن الكنيسة ترافقهم بالصلاة والدعم، معتبراً أن صمودهم في صور يحمل رسالة روحية وإنسانية.

وشارك بورجيا في قداس إلهي في كاتدرائية القديس توما الرسول في صور، ترأسه المطران جورج اسكندر، بحضور ممثلين عن «اليونيفيل» وفعاليات محلية.

وفي عظته، شدد المطران اسكندر على ضرورة التمسك بالهدوء والإيمان في ظل المخاوف الراهنة، داعياً إلى عدم الاستسلام للقلق أو الانقسام، ومؤكداً أن سلامة أي حي هي سلامة المدينة بأكملها، وأن العيش المشترك في صور يجب أن يبقى نموذجاً للتضامن والوحدة.

وأكد أن الكنيسة لا تزرع الانقسام بل السلام، داعياً إلى حماية المدنيين وصون كرامتهم، وإلى تحويل القلق إلى تضامن وروح مسؤولية، مشدداً على أن الرجاء أقوى من الخوف وأن صور قادرة على عبور المرحلة بسلام وثبات.

كما زار السفير البابوي ، يرافقه رئيس «كاريتاس لبنان» الأب سمير غاوي ووفد مرافق، قضاءي حاصبيا ومرجعيون، في جولة إنسانية واجتماعية هدفت إلى الاطلاع على أوضاع الأهالي والمؤسسات الصحية والإنسانية في المنطقة.

رئاسة مجلس الوزراء: فيديو مفبرك لسلام

صدر عن رئاسة مجلس الوزراء، ما يلي: يتم التداول بفيديو مُفبرك ومُنشأ باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تحت عنوان: «كلمة نواف سلام بعد خرق إيران وإسرائيل وقف إطلاق النار»، على حسابات منصة MLGA التي تقوم بتوليد فيديوهات عالية الدقة بالذكاء الاصطناعي.

يهمّ رئاسة مجلس الوزراء أن توضح أن رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام لم يُدلِ بأي تصريح من هذا النوع، وأن الفيديو المتداول مزيّف ولا يمتّ إلى الواقع بصلة.

كما يتابع المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء مع شركات التواصل الاجتماعي مسألة الفيديوهات المزيّفة التي تُنشر عبر هذه المنصات، لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها.

وتدعو رئاسة مجلس الوزراء المواطنين ووسائل الإعلام إلى توخّي الدقة، والتحقق من صحة المعلومات، واعتماد المصادر الرسمية حصراً للحصول على الأخبار والمواقف الصادرة عن سلام ورئاسة مجلس الوزراء.

منبر اللواء

الغائب الحاضر أبداً

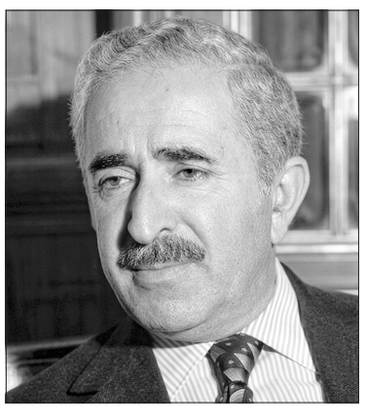

تسعة و ثلاثون عاماً مضت على استشهاد الرئيس رشيد عبد الحميد كرامي، حيث خسر لبنان والعالم العربي أحد أبرز رموزه الملتزمة بقضاياها الوطنية و القومية، بعيداً عن أي إرتهان خارجي، الساعية لبناء دولة المواطن والمواطنة والقانون والعدالة والمؤسسات...

نفتقدك كثيراً... لكنك ستبقى حاضراً معنا، رائداً ومعلماً بكل قيمك ومبادئك ونهجك وسيرتك النضالية...

اطمئن أيها الرشيد، لنا قيمنا ومبادئنا وإيماننا وإرادتنا وسواعدنا... ولهم إرتهانهم ونفاقهم وفسادهم وعهرهم وجهنم وبئس المصير...

و إن غداً لناظره قريب...

محمد نهاد أورفلي

تهنئة

ان الاحتفال بقرار إعادة تأهيل وتشغيل مطار الرئيس الشهيد رينيه معوض محطة وطنية وإنمائية مفصلية في تاريخ لبنان الحديث، ونحن نؤمن بهذا الكلام ولا نقلل من قيمة هذه الخطوة التي طال انتظارها لفائدة الشمال والوطن كله، ولإثبات التنمية المتوازنة.

ولكن هناك مرفق آخر لا يقلّ أهمية من هذا المطار إذا لم نقل أهم بكثير من حيث المردود الاقتصادي والأهم المردود الأمني الذي لم يقرأه كل المسؤولين على مختلف مستوياتهم، لأنه لا يوجد أحد يلفت النظر على ما يشكله هذا الطريق من أهمية ولن نفصّل أكثر، بل على المسؤولين أن يعرفوا ماذا فعل إهمال هذا الطريق منذ الاستقلال حتى اليوم وما كانت نتائج هذا الاهمال، فلو كان هناك من تهمّه هذه المنطقة لمصالح خاصة يجعلوا منه قضية، ولكن الحماقة ولن أذكر كلاما آخر جعلهم يطمرون رؤوسهم بالرمال كالنعامة حين تخاف، ولكن هذه النعامة لم تنجُ من الخطر، وهكذا كل وزراء الأشغال ومعهم السادة نواب المنطقة غضوا النظر ولم يعيروه الأهمية المطلوبة، ولكن سوف يأتي الوقت ويعرفون مدى أخطائهم لكن لن تكون ساعة مندم.

انه طريق شتورة المصنع باب الأمان ولن أفصّل أكثر، لكن يجب أن يعترفوا الآن انه طريق داخل لبنان وليس خارجه.

محمد السيد - بر إلياس

بهاء الحريري: إرادة بناء الدولة ستنتصر

اكد بهاء الحريري في تصريح له امس انه «لم يعد في الإمكان إقناع اللبنانيين بعد اليوم بأن إعادة إنتاج الفشل تشكل مشروع إنقاذ، أو أن تدوير الأزمة ذاتها بأدواتها ورموزها ومساراتها قادر على انتشال لبنان من أعمق انهيار شهده منذ قيام دولته الحديثة. فقد أسقطت التجربة كل الأوهام، وأفضى الواقع إلى حكم لا استئناف منه: المنظومة التي قادت البلاد إلى الانهيار لا تملك مفاتيح الخروج منه.

واشار « إن أي محاولة لتعويم هذه المنظومة أو إعادة تشغيلها تحت مسميات جديدة ليست مشروع حل، بل هي في جوهرها مشروع إطالة الأزمة وتأجيل انفجارها الكبير، على حساب شعب استنزف صبره، وتاكلت ثقته بكل وعد لم يتحول إلى فعل، وبكل شعار لم يصمد أمام اختبار الحقيقة، ولقد ثبت بما لا يقبل الجدل أن الرهان على من أخفقوا هو رهان خاسر بطبيعته وأن الرهان على الفاشلين رهان فاشل، وأن من عجزوا عن بناء الدولة في زمن الاستقرار لن يكون لهم الدور ولا القدرة على إنقاذها في زمن الخطر الوجودي. وثبت كذلك أن التمسك بالمعادلات البائدة ومحاولة فرضها على واقع إقليمي ودولي متحول ليس سوى إنكار للحقائق وتهرب من مواجهة الأسباب الجذرية للانهيار.

اضاف: غير أن لبنان ليس قدراً مغلقاً، ولا هو محكوم بالاختيار بين استمرار الانهيار وبين إعادة إنتاج أسبابه. فالبديل الوطني السيادي الإصلاحي موجود، والطاقات البشرية والاقتصادية الكفيلة بإطلاقه موجودة، والدعم الإقليمي والدولي لكل مشروع جاد لبناء الدولة موجود وجاهز، شريطة أن تتوافر الإرادة السياسية الصادقة، والرؤية الاستراتيجية الواضحة، والقيادة الجديرة بحمل مشروع الإنقاذ الحقيقي.

ورأى « إن المنطقة بأسرها تشهد اليوم تحولات تاريخية تعلن من خلالها بوضوح أن زمن منظومات الهيمنة والفساد والتعطيل والجمود السياسي إنتهى بلا رجعة، لقد تغير الزمن، وتغيرت المنطقة، وتبدلت موازين السياسة والاقتصاد والتنمية تبدلاً جوهرياً. ومن يعتقد اليوم أنه قادر على إعادة عقارب الساعة إلى الوراء إنما يراهن على أوهام لن تصمد طويلاً أمام حركة التاريخ وإرادة الشعوب.

وختم الحريري قائلا: « لذلك فإنني أجزم أن إرادة بناء الدولة ستنتصر في نهاية المطاف، لأن منطق المستقبل أعمق جذوراً وأبعد أفقاً من إرث الانهيار، ولأن الشعوب وإن طال صبرها وتكاثرت جراحها، فإنها لا تقبل إلى الأبد أن تظل رهينة منظومات أثبتت إفلاسها أمام أبنائها وأمام التاريخ والعالم معاً».

«متخرِّجي المقاصد» تنعى العميد الشهيد صبره

صدر عن جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية في بيروت بيان نعت فيه العميد الشهيد وسام صبره وجاء فيه: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يملؤها الأسى واللوعة، وتنحني إجلالاً أمام شرف الشهادة، تنعى جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية في بيروت إلى الشعب اللبناني عامة، والأسرة المقاصدية خاصة، شهيد الوطن والمؤسسة العسكرية: العميد الشهيد وسام صبره.

خرّيج مدرسة الحرج التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية.

لقد كان الشهيد الكبير نموذجاً يُحتذى به في الوطنية، والشجاعة، والإخلاص، تربى في صروح المقاصد على قيم الحق والخير والوفاء للوطن، وحمل هذه المبادئ طيلة مسيرته العسكرية المشرفة، مدافعاً عن أمن واستقرار لبنان حتى نال شرف الشهادة.

إن جمعية متخرجي المقاصد، إذ تفتخر باعتلاء احد الخرجين قمم المجد شهيداً للوطن، تتقدم بأحر التعازي وأصدق مواساة عزاء ومواساة من:

عائلة الشهيد الصابرة. قيادة وضباط وعناصر الجيش اللبناني وباقي المؤسسات الأمنية.

عموم عائلات بيروت والأسرة المقاصدية جمعاء.

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد شهيدنا الغالي بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً، وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

إنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

مطار القليعات.. إنجاز على مستوى الوطن

د. ماجد منيمنة*

في زمن يبحث فيه لبنان عن مشاريع قادرة على إعادة الثقة بالاقتصاد الوطني واستنهاض المناطق التي عانت طويلاً من التهميش، يبرز مشروع إعادة تشغيل مطار رينيه معوّض في القليعات كواحد من أهم المشاريع الاستراتيجية القادرة على إحداث تحوّل اقتصادي وإنمائي حقيقي، ليس فقط في عكار والشمال، بل على مستوى لبنان بأسره.

فالاقتصاد الحديث لا يقوم على المراكز التقليدية وحدها، بل على توزيع فرص النمو والاستثمار على مختلف المناطق. ومن هذا المنطلق، فإن إعادة الحياة إلى مطار القليعات تمثل خطوة عملية نحو تحقيق الإنماء المتوازن الذي نص عليه الدستور اللبناني وطالما انتظرته المناطق الطرفية.

تتمتع منطقة عكار بمقومات اقتصادية واعدة، من الأراضي الزراعية الخصبة إلى الموارد البشرية الشابة والموقع الجغرافي المميّز. إلّا أن غياب البنية التحتية المناسبة حدّ من قدرتها على استقطاب الاستثمارات وتحويل إمكاناتها إلى فرص فعلية للنمو. وهنا تكمن أهمية المطار، الذي يمكن أن يتحوّل إلى بوابة اقتصادية جديدة تربط الشمال بالأسواق الإقليمية والدولية.

إن تشغيل المطار سيفتح الباب أمام استثمارات واسعة في مجالات النقل والشحن والخدمات اللوجستية والسياحة والصناعات الغذائية والزراعية، كما سيساهم في تسهيل تصدير المنتجات اللبنانية إلى الأسواق الخارجية بسرعة وكفاءة أكبر. وستنعكس هذه الحركة الاقتصادية على مختلف القطاعات الإنتاجية والخدماتية، ما يؤدي إلى خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لآلاف الشباب اللبنانيين، ويحدّ من الهجرة التي تستنزف طاقات المنطقة منذ عقود.

ولا تقتصر أهمية المشروع على الجانب الاقتصادي فحسب، بل تمتد إلى البُعد الوطني والاستراتيجي. فوجود مطار ثانٍ عامل في لبنان يعزز قدرة البلاد على مواجهة التحديات والأزمات، ويؤمّن مرونة أكبر في حركة النقل الجوي، ويخفف الضغط عن مطار رفيق الحريري الدولي، بما ينسجم مع متطلبات التنمية الحديثة والأمن الاقتصادي.

لكن نجاح هذا المشروع لا يعتمد على تشغيل المدرج واستقبال الطائرات فقط، بل على بناء رؤية اقتصادية متكاملة حوله. فالمطارات الناجحة في العالم ليست مجرد نقاط عبور للمسافرين، بل محركات للتنمية ومراكز جذب للاستثمارات والصناعات والخدمات. ومن هنا تأتي الحاجة إلى إنشاء بيئة استثمارية متكاملة في محيط المطار، تشمل مناطق لوجستية ومراكز تخزين ومشاريع صناعية وسياحية وتجارية قادرة على تعظيم العائد الاقتصادي للمشروع.

وفي هذا الإطار، يبرز الدور المحوري للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال)، التي تستطيع أن تكون شريكاً أساسياً في تحويل مطار رينيه معوّض إلى منصة استثمارية متكاملة. فمن خلال إعداد الدراسات الاستثمارية والترويج للفرص المتاحة واستقطاب المستثمرين المحليين والأجانب، يمكن لإيدال أن تساهم في بناء منظومة اقتصادية جديدة تجعل من الشمال مركزاً جاذباً للاستثمار والإنتاج.

إن إعادة تشغيل مطار رينيه معوّض ليست مشروعاً مناطقياً ولا مطلباً محلياً فحسب، بل فرصة وطنية بامتياز. وإذا ما أُحسن استثمار هذه الفرصة ضمن رؤية اقتصادية واضحة وشراكة فعّالة بين القطاعين العام والخاص، فقد يصبح المطار نموذجاً ناجحاً لكيفية تحويل البنية التحتية إلى محرك للنمو وفرصة لإعادة إطلاق الاقتصاد اللبناني على أسس أكثر توازناً واستدامة.

اليوم، يقف لبنان أمام فرصة نادرة. والمطلوب ألا يُنظر إلى مطار القليعات كمرفق للنقل الجوي فقط، بل كبوابة للتنمية والاستثمار والأمل، وقصة نجاح جديدة يحتاجها اللبنانيون في هذه المرحلة أكثر من أي وقت مضى.

* رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
مؤسسة تشجيع الاستثمارات
في لبنان (إيدال)

كأس العالم لكرة القدم 2026

بلينغهام سيقاتل لخوض المونديال

قال توماس توخيل، مدرب إنكلترا، إن جود بلينغهام يواجه منافسة شرسة لضمان مكانه بالتشكيلة الأساسية في كأس العالم لكرة القدم التي تنطلق مساء الخميس. ووصف لاعب وسط ريال مدريد بأنه واحد بين عدة مرشحين ضمن تشكيلة قوية، قبل انطلاق البطولة.

ولم يشارك بلينغهام (٢٢ عاماً) سوى في ٤ مباريات فقط، خلال التصفيات، مقابل مشاركة مورغان روجرز، لاعب أستون فيلا، في كل مباريات التصفيات وعددها ٨، ما يعكس حجم المشكلة التي تواجه توخيل في المركز رقم ١٠.

وردّ توخيل، بوضوح تام، على سؤال بشأن ما إذا كان يتعين على بلينغهام القتال لدخول التشكيلة الأساسية، قائلاً للصحافيين: «نعم عليه ذلك، هو يعلم أنه أحد العناصر الأساسية، لكن لدينا ١٤ أو ١٥ لاعباً يمكنهم بدء المباريات. هذه الأدوار يمكن أن تتغير دائماً، لكن في الوقت الحالي أعتقد أن هناك ١٤ أو ١٥ لاعباً أساسياً، وجود هو أحدهم».

منع دخول حكم

مُنع الحكم الصومالي عمر عرتن، الذي كان مقرراً أن يصبح أول حكم من بلاده يدير مباريات في كأس العالم لكرة القدم، من دخول الولايات المتحدة، وفق ما أفاد به مسؤول في وزارة الرياضة الصومالية «وكالة الصحافة الفرنسية».

ولم يتضح على الفور سبب قرار سلطات «مطار ميامي الدولي» منع عرتن من دخول الولايات المتحدة، لكن الصومال من بين دول عدة مدرجة في «قائمة حظر السفر» التي أقرتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

الانكليزي بلينغهام

وقال سيسي عدن أبشير، المستشار الرفيع في وزارة الشباب والرياضة الصومالية قائد المنتخب الوطني السابق، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «منعه من دخول الولايات المتحدة وحرمانه من إدارة المباريات المقررة لا يضر به على الصعيد الشخصي فقط، بل يقوّض أيضاً التزام كرة القدم بقيم العدالة، والاستحقاق، وروح اللعب النظيف».

ألمانيا غير مرشحة

يرى توماس مولر، الفائز ببطولة كأس العالم لكرة القدم في ٢٠١٤ مع المنتخب الألماني، أن منتخب بلاده ليس مرشحاً بقوة هذه المرة لأن الفريق ما زال يتطور.

وقال النجم المعتزل: «أرى أوجه شبه مع كأس العالم ٢٠١٠ أكثر من نسخة ٢٠١٤، لأن هذا المنتخب لم ينضج ويتطور معاً بالشكل الكامل بعد، لكن الرحلة الحقيقية بدأت الآن فقط».

وجاء ذلك خلال حديثه للصحافيين في فعالية ترويجية، قبل سفره إلى أميركا الشمالية للعمل محللاً تلفزيونياً.

وأضاف: «في عام ٢٠١٤ كنا نشعر بأن اللاعبين، وخاصة العمود الفقري للمنتخب، كانوا جميعاً أقرب إلى قمة مستواهم».

ومن بين أفراد المنتخب الألماني الذي توج بلقب كأس العالم قبل ١٢ عاماً في البرازيل، لم يتبقَّ سوى الحارس مانويل نوير، والذي كاد يغيب بداعي الإصابة.

جابر من اجتماع ريغا : ندعو المجتمع الدولي إلى تعزيز دعمه للبنان

أكّد وزير المال ياسين جابر أن تداعيات الحرب والنزاع الإقليمي المستمر قد فاقمت أزمته الاقتصادية والإنسانية، متسببة بخسائر واسعة في البنية التحتية ونزوح أكثر من مليون شخص وتراجع النشاط الاقتصادي. وشدّد على «التزام لبنان بمسار الإصلاح والتعاون مع صندوق النقد الدولي لإعادة بناء الثقة وتحقيق التعافي، داعياً المجتمع الدولي إلى تعزيز دعمه للبنان»، ومؤكداً أن «أي تعاف اقتصادي مستدام يبقى رهناً بوقف الأعمال العدائية وليس إلى هدنٍ هشة لا توفر الاستقرار الدائم والمطلوب.

كلام جابر جاء خلال مشاركته في اجتماع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) الذي انعقد هذا العام في مدينة ريغا عاصمة دولة لاتفيا، وألقى كلمة تحدث فيها عن الآثار المباشرة على الاقتصاد اللبناني.

وقال ، كنت أفضل أن أقف أمامكم اليوم لأتحدث عن التقدم الذي أحرزه لبنان في مسار الإصلاح، وعن جهود استعادة الثقة وبناء المؤسسات، وعن تطلعاتنا لفتح صفحة جديدة من الاستقرار والازدهار.

لكنني أقف أمامكم فيما يمر لبنان بإحدى أكثر المراحل تدميراً في تاريخه الحديث. فقد تحولت قرى بأكملها إلى أنقاض، واقتُلعت مجتمعات من أراضٍ ارتبطت بها عبر أجيال، ودُمّرت منازل ومدارس وبنى تحتية أساسية، وتعرضت مواقع تراثية وثقافية عريقة لأضرار جسيمة أو اندثرت بالكامل، كما تضرر النشاط الاقتصادي بشكل كبير.

وفي هذا الإطار، نواصل التقدم بثبات نحو برنامج مدعوم من صندوق النقد الدولي، باعتباره ركيزة أساسية لإرساء إطار إصلاحي موثوق لما بعد الأزمة، وحشد الدعم الدولي، ووضع أسس نمو مستدام وشامل.

كما تواصل الحكومة دفع الإصلاحات المنتظرة منذ فترة طويلة، بما في ذلك إعادة هيكلة القطاع المصرفي واستعادة الودائع، بما يسهم في إعادة الثقة إلى النظام المالي، وهو عنصر أساسي لجذب الاستثمارات واستعادة النمو بقيادة القطاع الخاص.

وتعرب حكومة لبنان عن تقديرها الكبير للدعم الذي يقدمه البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية للبنان ولقطاعه الخاص. كما نرحب بالتزام البنك المتجدد تجاه لبنان ومنطقة شرق المتوسط من خلال برنامج الاستجابة للنزاع في الشرق الأوسط (MECR)، الهادف إلى مواجهة تداعيات الحرب وتسريع الاستثمارات المخطط لها في المنطقة.

من جهة اخرى، عرض الوزير جابر والوزير رسامني في حضور مدير عام الطيران المدني الكابتن محمد عزيز ومستشار وزير الأشغال هادي موسى، لسبل التنسيق القائم في موضوع مشاريع التطوير وتعزيز قدرات العمل في مطار رفيق الحريري الدولي، وأطر معالجة واقع التحديات القائمة في ظل الظروف الحالية والإجراءات المعتمدة لإدارة حركة المسافرين ونقل البضائع من النواحي الفنية، وفي ما يتصل ما يوفره هذا المطار باعتباره مرفقاً مهماً لتوفير إيرادات للدولة.

كذلك استقبل الوزير جابر حاكم مصرف لبنان كريم سعيد وعقدا اجتماعاً مطولاً تناول مسألة التنسيق في ما يتصل بالوضعين المالي والنقدي، وسبل حماية استقرارهما.

الوزير جابر مستقبلاً حاكم المركزي كريم سعَيد

عون فخور بإنجاز اللبنانية أكولينا الشايب

هنّأ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون البطلة أكولينا الشايب على إنجازها اللبناني غير المسبوق من خلال إحرازها الميدالية الذهبية في بطولة أوروبا المفتوحة للجودو لعام ٢٠٢٦، وهو إنجاز يضاف إلى سجل الرياضة اللبنانية ويشكّل محطة مضيئة في مسيرة الرياضيين اللبنانيين.

وتوجه الرئيس عون الى البطلة اللبنانية بالقول:»إن هذه الميدالية الذهبية الأولى للبنان في تاريخ مشاركاته النسائية في بطولة أوروبا المفتوحة للجودو، تحمل دلالات وطنية كبيرة، وتجسّد الفكرة التي لطالما شددتُ عليها وآمن بها على غرار باقي اللبنانيين، وهي صورة لبنان القادر على الإبداع والتفوّق رغم كل التحديات والظروف الصعبة التي يمرّ بها، وعزم اللبناني الذي لا ينحني مهما كانت الصعوبات. أثبتِ، من خلال عزيمتكِ وإصرارك وانضباطك، أن الإرادة اللبنانية قادرة على بلوغ أعلى المراتب ورفع اسم الوطن عالياً في المحافل الدولية».

اضاف:«وإذ احيي هذا الإنجاز واصرارك الدائم على النجاح، اتطلع بثقة وأمل إلى مواصلة تألقك في الاستحقاقات المقبلة، واتمنى لك كل النجاح في مسيرتك نحو التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس ٢٠٢٨، آملين أن نراكِ بين كبار أبطال العالم رافعة العلم اللبناني في أكبر محفل رياضي دولي».

البطلة أكولينا الشايب متوجة بميداليتها

تثبيت توقيت استئناف الدوري اللبناني

ثبّت الاتحاد اللبناني لكرة القدم، توقيت استئناف مباريات دوري اندية الدرجة الاولى للرجال، اعتباراً من الخميس المقبل، حيث من المقرر ان تستكمل الجولة الـ١٧، والتي كانت افتتحت بفوز جويا على ضيفه التضامن صور بهدف دون مقابل، مساء الجمعة ٢٧ شباط، قبل ان يعلن الاتحاد اللبناني في اليوم التالي عن تعليق كافة النشاطات، مع اندلاع العدوان في المنطقة.

ويشار ان جويا رفع رصيده مع انطلاق الجولة الى ٣٢ نقطة من ١٦ مباراة وتقدم للوصافة، مقابل ١٣ للتضامن العاشر من ١٦ أيضاً، في حين كان الانصار متصدراً بـ٤٢ نقطة، والذي سيغيب هذه الجولة كون مباراته خلال كانت مبرمجة امام البرج المنسحب.

ويلعب الراسينغ الحادي عشر (١) مع ضيفه المبرة الثامن (١٨ من ١٥) في جونية عند الثالثة والنصف عصر الخميس.

اما الجمعة المقبل، فيلعب شباب الساحل السابع (٢٠) والصفاء الخامس (٢٦)، على ملعب العهد، والحكمة السادس (٢٠ من ١٥) مع النادي الرياضي العباسية التاسع (١٧ من ١٧) على ملعب الصفاء، وكلتاهما الساعة الرابعة عصراً، اما النجمة الثالث (٣١ من ١٥) والعهد الرابع الذي يمتلك نفس رصيد النقاط لكنه يتخلف بفارق المواجهة المباشرة ولعب مباراة اكثر، فيتواجهان عند التاسعة والنصف مساء في جونية.

تشغيل سوق الخضار في أرض جلول ينتظر فك لغز دفتر الشروط المختفي!

كتب محرِّر الشؤون البلدية :

لماذا سوق الخضار بالمفرق في ارض جلول ما يزال مقفلا؟ومن يعرقل تشغيله؟ولماذا بلديه بيروت بسلطتيها التقريريه والتنفيذيه تحرم اهل بيروت من حقهم في ان يكون لهم سوقا مركزي اسوه ببقيه المناطق؟

اسئله كثيره يطرحها اهل بيروت ولا تلقى اجوبه مقنعه شافيه.

اللواء وبعد تلقيها الكثير من المراجعات المستفسره تلقي الضوء على هذا الملف وتضع الراي العام البيروتي في حقيقه العراقيل المطروحه ومنها الخطوات الاداريه اللازمه لتشغيل سوق .

من هذه العراقيل مساله انجاز دفتر شروط التشغيل فاين دفتر الشروط؟وحقيقه يصح وصف موضوع دفتر الشروط بالمثل القائل: اين البيضه ياتي الجواب مع رفيقي.

مصدر بلدي اوضح للواء ان دفتر الشروط المعدل منجز وهو موجود في البلديه فالمحافظه تقول انه غير موجود عندها ورفعته للمجلس البلدي والمجلس البلدي يقول الملف ليس عندي انها حكايه ابريق الزيت.

اضاف المصدر البلدي : دفتر الشروط تم انجازه مع التعديلات المقترحه في عهد المجلس البلدي السابق ومحافظ المدينه مطلع عليه وكذلك المجلس البلدي وهو موجود لديهم والانكار مستغرب ونناشد بلديه بيروت بالمباشره الفوريه لتشغيل السوق لان السوق في خطر السارقون اقتلعوا الشبكه الكهربائيه والنازحون عينهم على المنشاه والصدأ يفتك بالمعدات وزياره الوزراء والنواب والمسؤولين والفعاليات للسوق مؤخرا اوضحت الصوره كامله واهل بيروت وسكانها بحاجه لهذا السوق لتنظيم عمليات البيع وبالسعر الموحد الذي يراعي الجوده وينصف المستهلك وتشغيل السوق مدخل لتحرير الارصفه من الاحتلالات ومن فوضى العربات المتجوله.

وختم المصدر البلدي: سؤال نتوجه به الى المعنيين في البلديه هل السوق اسير البازار السياسي؟وهل هو اسير الوعود باعطاء حصص لقوى الامر الواقع؟فاذا كان الجواب بالنفي ففكوا طلسم الاقفال ولتنعم بيروت بهذا السوق المبني من اموال المكلف البيروتي.

سوق الخضار متى تفتح أبوابه؟

اللواء التي حصلت على نسخه من دفتر شروط التشغيل تضع اهل بيروت في العناوين الرئيسيه لدفتر الشروط لمزيد من الشفافيةو حتى لا يفصل هذا الدفتر على قياس احد .

ويتضمن دفتر الشروط العائد لإجراء المزايدة العمومية من أجل تأهيل وادارة واستثمار وصيانة وتشغيل اسواق الخضار و الفاكهة بالمفرق التابعة لبلدية بيروت في أرض جلول و الملاحق التابعة له من شروط فنية و غيرها بما يتوافق مع قانون الشرآء العام، على عدة بنود أساسية تتلخص ب:

كمقدمة : تهدف هذه الشروط الفنية المرجعية الى وصف المشروع الذي يتعلق بتأهيل وإدارة واستثمار وصيانة وتشغيل أسواق الخضار والفاكهة بالمفرق القائمة على العقارات ذات الارقام ٢٦٣٣ – ٤٣٨٧ – ٥٨٣٩ – ٥٨٤٠ – ٥٨٤١ – ٥٨٤٢ – ٥٨٤٣ من منطقة المزرعة العقارية في مدينة بيروت. يتضمن المشروع عدة عناوين رئيسية تتعلق بالمبنى وتأهيله، وادارته، تشغيل السوق، الصيانة الدورية والنظافة، وتدريب موظفين من الادارة البلدية لاستلام المشروع عند انتهاء عقد الملتزم.و لقد تم توزيع المسؤوليات بين المالك «بلدية بيروت» و المشغل و نقابة الخضار و الفاكهة بالمفرق و المستهلك بطريقة تحفظ حقوق كل المشاركين .

وهذه العناوين مفصلة بشكل موسع طي هذه الشروط بحيث حددت حقوق و واجبات كل طرف وبشكل يؤمن افضل إدارة تشغيلية من أجل المحافظة على السوق وعلى الخدمات المقدمة بشكل لائق وتحديد بدلات الإيجار العادلة للشاغلين وفقا لمعايير مدروسة لا تكبد هؤلاء المستأجرين بدلات تفوق قدرتهم على سدادها ولا تحمل المستهلك والمجتمع أعباء إضافية كما لا تكبد البلدية أي خسائر من أجل تشغيل هذا المرفق و بالتالي تأمين تكاليف التشغيل و الصيانة و الحراسة للمحافظة على الخدمات في السوق ضمن المستويات اللائقة و باقل أعباء ممكنة.

و لتأمين هذه الشروط تم وضع معايير وضوابط للعارضين الراغبين في المشاركة في هذه المزايدة وفقا لشروط عدة أهمها الخبرات السابقة في إدارة مرافق مماثلة و الملائة المالية و إمتلاك الموظفين و العمالة اللازمة لتشغيل هذا المرفق وفقا للغاية التي أعد من أجلها بأعلى المعايير العالمية، بحيث تؤمن حد مقبول للعارضين لكي يتمكنوا من المشاركة في المزايدة ومن ثم إختيار المتقدم المناسب وفقا للشروط الإدارية و من ثم المالية وفقا لشروط قانون الشرآء العام .

وهذه الشروط يجب أن تخضع للموافقات المطلوبة من هيئة الشراء العام و سلطات الرقابة المعنية .

وصول المعدات إلى مطار القليعات إيذاناً بانطلاق أعمال التشغيل والتطوير

عكار - موسى موسى

بدأت المعدات والآليات الثقيلة بالوصول إلى مطار الشهيد رينيه معوض في القليعات، تمهيداً للشروع بالأعمال التنفيذية في المشروع، وذلك بعد يومين فقط من مراسم وضع حجر الأساس لعملية تشغيل المطار وتطويره.

ويأتي وصول المعدات كخطوة عملية أولى تترجم التوجه الرسمي لإعادة إحياء المطار وتحويله إلى منشأة فاعلة تساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية في منطقة عكار وشمال لبنان.

ومن المتوقع أن تشمل المرحلة الأولى من المشروع أعمال البنية التحتية وتأهيل المدرج والمرافق الأساسية، تمهيداً لبدء التشغيل التجريبي في وقت لاحق.

«تاتش» تؤكّد التزامها تجاه أهل الجنوب: مستمرون في الصيانة برغم الصعوبات الميدانية

عقب تلقيها شكاوى من مشتركيها في البلدات المستهدفة في الجنوب وتلك المحيطة بها، حول الصعوبات التي يواجهونها على صعيد شبكة تاتش، أكدت الشركة في بيان أن فرقها التقنية تسارع إلى إصلاح الأعطال فور حصولها، وهي تراقب الشبكة على مدار الساعة.

وأشارت الشركة إلى أنها تعمل بالتنسيق الكامل وتحت الإشراف المباشر لوزارة الاتصالات؛ وتوضيحاً للواقع الميداني، فإن فرقنا تواجه أحياناً ظروفاً قاهرة تخرج تماماً عن سيطرتها، إذ وحفاظاً على سلامة الطواقم، يتوقف تحركنا في بعض الأحيان على نيل الموافقة الرسمية والأذونات الأمنية حسب الآلية المتبعة للدخول إلى المناطق المستهدفة.

وإذ شددت على التزامها الراسخ تجاه أهلنا في الجنوب ولاسيما في المناطق الأكثر خطورة، أكدت تاتش أنها لن تدّخر جهداً لإبقائهم على تواصل دائم ومستمر. كما عبّرت عن بالغ أسفها واعتذارها عن أي تأخير قسري في صيانة الأعطال نتيجة لهذه الظروف الاستثنائية الخارجة عن إرادتها.

رولان غاروس تعزِّز تصنيف زفيريف

عزز الألماني ألكسندر زفيريف غداة فوزه ببطولة «رولان غاروس» موقعه في المركز الثالث في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين الصادر الإثنين، مقلصاً الفارق مع الثنائي الإيطالي يانيك سينر المتصدر ووصيفه الإسباني كارلوس ألكاراس، بينما ارتقت الشابة الروسية ميرا أندريفيفا المتوجة بلقب السيدات إلى المركز السادس.

وتقدم الإيطالي فلافيو كوبولي، الذي وصل إلى نهائي ثانية البطولات الأربع الكبرى في باريس، ليحتل المركز العاشر.

وخلف كوبولي الذي حقق أعلى تصنيف له في مسيرته وهو في سن الـ٢٤ عاماً، حقق العديد من مواطنيه تقدماً ملحوظاً بعد بطولة «رولان غاروس» على الملاعب الترابية، أبرزهم ماتيو أرنالدي الذي انسحب قبل مباراته في نصف النهائي حيث تقدم للمركز ٣٤، وماتيو بيريتيني المتقدم للمرتبة الـ٤٨ بعد خسارته في ربع النهائي.

ووصل الكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم (٢٥ عاماً) إلى أعلى تصنيف له في مسيرته، باحتلاله للمركز الرابع بعد بلوغه ربع النهائي في باريس.

وبعد خسارته في الدور الثالث، تراجع الصربي نوفاك ديوكوفيتش ثلاثة مراكز ليحتل المركز السابع.

وفي غياب ألكاراس بسبب الإصابة والخروج الباكر لكل من سينر وديوكوفيتش، حصد اللاعبون الشباب ثمار تألقهم في باريس، فصعد التشيكي ياكوب مينشيك (٢٠ عاماً) إلى المركز ١٧ بعد وصوله إلى نصف النهائي، والإسباني رافاييل خودار إلى المركز ١٩ في أفضل تصنيف له بعد بلوغه ربع النهائي، والبرازيلي جواو فونسيكا (١٩ عاماً) إلى المركز ٢٥ بفضل وصوله إلى الدور ذاته وانتصاريه على ديوكوفيتش والنرويجي كاسبر رود، وصيف بطل «رولان غاروس» مرتين.

ولدى السيدات، صعدت الشابة أندرييفا ابنة الـ١٩ عاماً إلى المركز السادس بعد فوزها في باريس، في حين ارتقت وصيفتها البولندية مايا خفالينسكا، مفاجأة البطولة، ٩٣ مركزاً لتصل إلى المرتبة ٢١.

وتراجعت الأميركية كوكو غوف، الفائزة باللقب العام الماضي، إلى خارج المراكز الخمسة الأولى بعد خسارتها في الدور الثالث، حيث هبطت إلى المركز السابع في تصنيف لا تزال تهيمن عليه البيلاروسية أرينا سابالينكا والكازاخستانية إيلينا ريباكينا والبولندية إيغا شفيونتيك، على الرغم من أدائهن المخيب للآمال في «رولان غاروس». وحققت الأوكرانية مارتا كوستيوك المتألقة في العاصمة الفرنسية، تقدماً ملحوظاً بثلاثة مراكز بفضل وصولها إلى نصف النهائي، لتصعد إلى المركز الثاني عشر، وهو أفضل تصنيف لها في سن الثالثة والعشرين.

الألماني ألكسندر زفيريف يحتفل

السفير الأميركي ينقل توضيحات

(تتمة المنشور ص١)

وهو اعلان اميركي رسمي من عين التينة عن بدء مرحلة التعقيب على بيان «اعلان النوايا» واعادة تفسيره وفقاً لما يطالب به الرئيس بري، واشارت اليه «اللواء» في عددها السبت الماضي.

ويغادر السفير السابق سيمون كرم رئيس الوفد المفاوض بيروت الاسبوع المقبل للتحضير للإجتماع، وسط معلومات ان وزير الخارجية الاميركي ماركو روبيو سيركز خلال الاجتماع على دعم الجيش لكل احتياجاته من اميركا وجهات دولية، ليتمكن من تنفيذ خطوات الانتشار المقبلة في المناطق التجريبية التي سينسحب منها الاحتلال ضمن مناطق ما اسماه الاحتلال الخط الاصفر وعودة الاهالي.

عون: نريد علاقات جيدة من دون تدخل

وفي الاطار، اكد الرئيس جوزاف عون ان لبنان يريد علاقات جيدة تقوم على عدم التدخل والاحترام، مشيراً الى ان الحل العسكري لن يوفر الامن لسكان شمال اسرائيل.

وقال الرئيس عون: لن التقي نتنياهو قبل التوصل الى اتفاق انتهاء الحرب.

وقال: لا يجب على ايران ان تدمر لبنان من اجل مصالحها.

وقال عون: نتشاور مع الرئيسين نبيه بري ونواف سلام لإنهاء الحرب، واشار الى ان اعضاء حزب الله لبنانيون، ولهم الحق العيش بكرامة، لكن الشعب سيبتعد عن الحزب اذا رفض تسليم السلاح للدولة.

واعتبر ان الرئيس بري امضى ٤٠ عاماً وهو يحاول ان يبني الجنوب، وانه رجل دولة ويريد انهاء الحرب بالوسائل السلمية، وبصفته رئيساً للبرلمان والممثل الوحيد للشيعة في هذا المنصب، هناك عمل يقوم به ويجب ادراك مدى حساسية هذا الامر. ولكن يجب الحذر لجهة عدم الدخول في مواجهة عسكرية مع حزب الله، وللوضع الدقيق داخل الطائفة الشيعية، وهو يحاول اقناعهم في تسليم سلاحهم لما فيه مصلحة الشيعة والبلد.

واشار الى ان حزب الله نشأ كرد فعل على الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وبعد العام ٢٠٠٠، وقع الحزب في اخطاء استراتيجية رئيسية، وان استراتجية الدولة تقوم على ازالة الأسباب لوجود هذا السلاح.

نتنياهو: الحرب لم تنتهِ

وسارع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الى الاعلان ان الحرب لم تنتهِ مع ايران وحزب الله، لكن الرئيس جوزاف عون عاجله بموقف حاسم، ينهض على نقطتين مترابطتين: الاولى ان الحل العسكري لن يوفر الامن لسكان شمال اسرائيل، وانه لن يلتقي نتنياهو قبل انتهاء الحرب مع لبنان.

من جانبه، كرر الرئيس دونالد ترامب قوله انه يريد ضربات «جراحية» ضد حزب الله، ويمكن لسوريا المساعدة.

لكن الرئيس السوري احمد الشرع، تحدث عن ان بلاده لا تريد ان تتدخل في لبنان، فهو «حقل ألغام» ولا نريد تفجير الوضع في لبنان، الذي قد يؤدي الى كارثة.

وكشف مقربون من دمشق ان سوريا لن تتدخل عسكرياً في لبنان.

وان تنسيقاً قائم بين سوريا والسلطات الامنية اللبنانية.

جولة السفير عيسى

وأسهمت جولة السفير الاميركي في لبنان ميشال عيسى على الرؤساء الثلاثة امس، في توضيح بعض النقاط الملتبسة في بيان الخارجية الاميركية عن الاجتماع الدبلوماسي الاخير في واشنطن، لا سيما لجهة مناطق الانسحاب التجريبية وتأكيده عودة الاهالي الى قراهم التي ينسحب منها الاحتلال ويدخلها الجيش، لكن السفير لم يوضح كيف سيتم إلزام كيان الاحتلال بوقف عدوانه على الجنوب وتجريف القرى بأكملها، والذي يضطر حزب الله احيانا الى الرد عليه بقصف شمال فلسطين المحتلة.

رئيس الجمهوريّة جوزاف عون، استقبل السفير الأميركي الذي قال عقب اللقاء: من المقرر ان تستأنف المفاوضات في واشنطن ويهمني التنويه بالفريق اللبناني المفاوض الذي يتمتع بالمهنية العالية والفعالية وأعضاء الفريق يتكلمون في الملف اللبناني بشكل واضح وصريح. وشدّد على أنّ ما حصل بالامس، هو رسالة سياسية ونحن في الولايات المتحدة الأميركية، قررنا الا تتوسع المواجهة اكثر، موضحًا أننا «نولي الملف اللبناني أهمية كبرى والرئيس الأميركي دونالد ترامب يتحدث دائما عن لبنان، وهذا عنصر مهم على اللبنانيين ان يأخذوه في الاعتبار لأن الرئيس الأميركي يتابع يوميا الملف اللبناني، خصوصاً وان الرئيس عون اختار المفاوضات، وهو مسار نؤيده وهو يساعدنا على تحقيق تقدم لانهاء معاناة اللبنانيين.

ورأى أنّ «الاجتماع الجيد، هو الاجتماع الذي تصدر عنه مسائل إيجابية تحقق تقدماً ونحن نعتقد اننا على الطريق الصحيح. قد تأخذ المفاوضات وقتاً اذ ليس من المنتظر ان تحل كل المسائل في اجتماع واحد، واستمرار هذه المفاوضات يؤثر إيجاباً على المسار العام في لبنان والمنطقة». وختم بالتأكيد «لقد وصلنا الى مرحلة لا رجوع فيها، انكسر الجليد ونحن مستمرون في مساعدة لبنان على الخروج من ازمته.

وزار عيسى رئيس مجلس النواب نبيه بري. ونقلت قناة "الجديد"، أن بري شرح للسفير الأميركي تمسكه بضرورة الوصول إلى وقف شامل وكامل لإطلاق النار في لبنان ووضع حد لعمليات الهدم في الجنوب والانسحاب من المناطق المحتلة وعودة اهالي الجنوب. مقابل إخلاء حزب الله لمنطقة جنوب الليطاني تدريجيا بالتوازي مع الانسحابات الاسرائيلية من الخط الاصفر.

وأضافت أن "العمل جار للوصول إلى وقف شامل لاطلاق النار.

وقال عيسى بعد اللقاء : كان هناك امر يحتاج الى توضيح وقد اوضحناه اليوم. وسيكون هناك وقف اطلاق النار وكان قرارنا ان يكون شاملاً لكن كان هناك شيء يحتاج الى توضيح اوضحناه.

وحول استهداف الضاحية الجنوبية امس ؟ : استهداف الضاحية جاء رداً على استهداف الحزب..إذا أوقف حزب الله هجومه على إسرائيل فهي لن تستهدف الضاحية. وتابع ردًا على سؤال بشأن قبول الحزب وقف إطلاق النار: الرئيس بري أعطاني الرد. واضاف: المنطقة التجريبية ستكون مفتوحة أمام جميع أبناء البلدات، وسيكون أهالي الجنوب تحت حماية الجيش، ولن تستهدفها إسرائيل، كما ستبدأ أعمال إعادة الإعمار وشقّ الطرقات واعادة الكهرباء والمياه.

ونفى عيسى ما تردد عن التواصل بين الولايات المتحدة والحزب، وقال: هذا خطأ، لا ادري من اين اتى هذا الكلام ؟. وسهى عن بال عيسى ان الرئيس ترامب هو من قال انه تواصل مع حزب الله؟

وهل اخذ تعهداً من الرئيس بري حول التزام حزب الله بوقف اطلاق النار؟ أجاب عيسى : اسألوا رئيس مجلس النواب، الرئيس بري اعطاني رداً وسنرى لاحقا، اهم شيء يجب ان تعرفونه اننا نحاول قدر المستطاع وقف اطلاق النار.وفي السراي الحكومي حيث استقبله رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، تناول النقاش خطورة التصعيد في المنطقة وانعكاساته على لبنان، والتحضيرات لجولة المفاوضات المقبلة في واشنطن. وكرر الرئيس سلام التأكيد أمام السفير عيسى أن لا احد يفاوض عن لبنان غير الدولة اللبنانية.

وبالتوازي مع كلام عيسى، اعلن مكتب نتنياهو: انه لن يقبل بتثبيت معادلة استهداف ايران اسرائيل كلما ضربت الضاحية الجنوبية، كما اعلنت القناة ١٢ الإسرائيلية نقلا عن مسؤول كبير ان إذا استمرت هجمات حزب الله على إسرائيل فسنهاجم الضاحية الجنوبية لبيروت.

اما نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي فأكد لوكالة «فرانس برس» انه «لم يحصل أي تواصل مباشر بين الرئيس الأميركي ومسؤولين في الحزب، والرئيس الأميركي ربما يقصد أن معاون رئيس مجلس النواب نبيه بري يتواصل مع السفير الأميركي وينقل الرسائل. واعتبر أن «هذا الادعاء يشير الى مدى استعداد الإدارة الأميركية للتخلي عن السلطة اللبنانية حين تلوح في الأفق أي إشارة للتواصل مع الجهات القوية والفاعلة في لبنان».

وأكد وزير الحرب الإسرائيلي يسرائيل كاتس بأن «أي هجوم على بلدات شمال إسرائيل سيؤدي إلى هجوم على الضاحية الجنوبية لبيروت»، معتبراً أن "حكم الضاحية الجنوبية في بيروت كحكم بلدات الشمال".واشار الى ان « الضاحية الجنوبية وبلدات الشمال ضمن معادلة واحدة في هذا السياق، وأن إسرائيل ستواصل العمل في لبنان ضد حزب الله.»كما شدد على رفضه القاطع للتهديدات الإيرانية، قائلاً إن «أي محاولة إيرانية للربط بين لبنان وإيران ستُواجه بقوة كبيرة».

ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن مصدر إسرائيلي بأن «لا قيود على نشاط الجيش الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت، وأن أي عملية في الضاحية الجنوبية ستُنفّذ إذا سنحت فرصة عملياتية مناسبة».فيما نقلت «يديعوت أحرونوت» عن مسؤول إسرائيلي قوله «سنعمل في لبنان وفق معادلة أن قصف شمال إسرائيل سيرد عليه بقصف الضاحية الجنوبية لبيروت».

وأشارت إذاعة الجيش الإسرائيلي، نقلاً عن مصادر عسكرية، الى أن الجيش تلقى توجيهاً من القيادة السياسية بالاستمرار في شن هجمات في لبنان.

ميدانياً، تراجعت حدة المواجهات نسبيا قبل الظهر لتشتد بعده، واستهدفت الغارات الإسرائيلية منذ الصباح بلدات: المروانية، والنميرية، وياطر، وصفد البطيخ، وتبنين، ومجدل سلم، وياطر، كفرتنيت والشرقية حيث دمر منزل المواطن ابو موسى بدران.ونفذت مسيرة غارة على حي الشريقة في بلدة حبوش.بالتزامن، تعرضت مدينة النبطية لقصف مدفعي متقطع. وتعرضت النبطية الفوقا واطراف بلدة شوكين لقصف مدفعي.

وفجرا، سقط ٨ شهداء واصيب ٨ اشخاص بجروح حسب وزارة الصحة العامة، في سلسلة غارات شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على زفتا، استهدفت أحداها احد مراكز الايواء فيها، فيما استهدفت بقية الغارات محيط حسينية النساء ومفرق المدرسة الرسمية ووسط البلدة، والشهداء فهم: ادم وهبي ووالدته خديجة حمزة، محمد النعنوع وحسين عقيل.كما أغار الطيران فجرا على بلدة عين قانا.

وشن العدوغارات على الزرارية والسماعية وعلى حي مخيم البرج الشمالي. وافيد عن سقوط شهيد وعدد من الجرحى جراء غارة على الخرايب. ووطال قصف مدفعي بلدة القطراني - محلة جورة خضر في قضاء جزين. كما افيد بأن غارة استهدفت بصاروخ سيارة في مدينة صور، قرب مبنى الصليب الاحمر اللبناني. ما ادى إلى الاتقاء ٥ شهداء، عرف منهم علي محمد دهيني وولده ربيع من بلدة طورا، ونقلتهم سيارات الدفاع المدني اللبناني وجمعية «الرسالة للاسعاف الصحي» مع عدد من الجرحى إلى مستشفيات المنطقة.

واعلن الصليب الاحمر في بيان انه « وعلى إثر الإستهداف الذي وقع أمام مركز الصليب الأحمر اللبناني في صور اصيب٤ مسعفين بجروح متوسطة وطفيفة نتيجة تشظي الزجاج، وقد جرى نقل المصابين إلى مستشفى جبل عامل لتلقي العلاج.»

والى ذلك، استهدفت غارتان بلدتي المنصوري والسماعية..وافيد بغارة عنيفة على بلدة مجدل زون. كما اغار الطيران الحربي مستهدفا مبنى صيدلية حسنين في الدوير الذي دمر.واصيب مركز بلدية الدوير والذي يضم مركز الدفاع المدني اللبناني باضرار كبيرة، ونجا عناصر المركز باعجوبة.

وشن العدو بعد الظهر غارات من الطيران الحربي على برج الشمالي والخرايب، وغارة من مسيرة استهدفت بلدة عربصاليم.وغارات على كفر تبنيت وعدشيت وزوطر الغربية والشرقية، الدوير، والسماعية، مجدل زون، وعدشيت والريحان.

ومساءً شن الاحتلال غارات عنفية على مليخ واللويزة ومرتفعات الريحان.مقابل ذلك اعلنت المقاومة الإسلامية، انها استهدفت تجمّعًا لآليّات وجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ على أطراف بلدة بيت ياحون بصلية صاروخيّة. وآليّة اتّصالات تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ في محيط قلعة الشقيف التّاريخيّة جنوب لبنان بمحلّقة أبابيل الانقضاضيّة. واستهدفت بالصواريخ تجمعا لآليات وجنود إسرائيليين في بلدة رشاف. ومربض المدفعيّة المستحدث التّابع لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة العديسة بصلية صاروخيّة».

ترامب يحتوي «حرب الصواريخ»

(تتمة المنشور ص١)

وفي تطور لافت قالت حركة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران أمس إنها حظرت الملاحة على إسرائيل في البحر الأحمر، في خطوة تزيد التحديات التي تواجه الشحن العالمي بمنطقة الشرق الأوسط خلال حرب إيران.

وذكرت الحركة في بيان «نعلن حظر الملاحة البحرية بشكل كامل وتام على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر، ونعتبر أن كل تحركات العدو أصبحت هدفا عسكريا لقواتنا المسلحة من لحظة إعلان هذا البيان».

وأعلنت الجماعة أيضا في البيان ذاته مهاجمة إسرائيل، قائلة «قامت القوات المسلحة اليمنية بإطلاق دفعة صاروخية استهدفت أهدافا حساسة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة".

وأضافت:«نؤكد أننا سنواجه التصعيد بالتصعيد، وأن عملياتنا العسكرية ستكون متصاعدة بما يواكب الأحداث والمعركة والاشتراك مع محور الجهاد والمقاومة».

وقال مسؤول العسكري الإسرائيلي إن إيران أطلقت «ما يقرب من ٣٠ صاروخا باليستيا» على إسرائيل منذ مساء أمس، وأطلق الحوثيون صاروخين آخرين.

(الوكالات)

إسرائيل وإيران تقاطعات تحت مظلة ترامب

(تتمة المنشور ص١)

بعد إصرارها على شمول لبنان بوقف إطلاق النار مع واشنطن ــ لن تكون أكثر قدرة على تجاوز إرادة واشنطن لوقف الهجمات على الضاحية. هذا وقد عبرت مواقف الرئيس ترامب حيال الهجوم الإسرائيلي كما الرد الصاروخي الإيراني عن فوقية واضحة في التعامل مع الفريقين، سواء لجهة التدخل لعدم توسيع نطاق التصعيد ودعوة نتنياهو لعدم الرد، أو بالتوجه لإيران عبر شبكة فوكس نيوز :«لقد أطلقتم صواريخكم.. هذا يكفي»، مضيفا أن ما أقترحه على إيران هو «العودة إلى طاولة المفاوضات وإبرام اتفاق».

لكن وبالرغم من تجدد الهجمات يوم أمس والتي طالت مجمع البتروكيماويات في ماهشهر بجنوب غرب إيران وأهداف أخرى في طهران وتبريز وأصفهان، لم يخرج الموقف عن السيطرة الأميركية. فمقابل كل ما تمّ بناؤه على توسّع الحرب توقفت الهجمات بين إيران وإسرائيل بالطريقة عينها التي حصلت في ٢٤ حزيران ٢٠٢٥ حين أعلن الرئيس ترامب عن اتّفاق لوقف إطلاق نار «كامل وشامل» بين إسرائيل وإيران، في خطوة تهدف إلى إنهاء الحرب التي استمرت ١٢ يوماً. فمقابل تذكير الرئيس ترامب خلال الهجمات المتبادلة بأن واشنطن قريبة من التوصل لاتّفاق مع إيران كان الناطق بإسم الخارجية الإيراني اسماعيل بقائي يؤكد من جهته أن المباحثات مع الولايات المتحدة والهادفة لوضع حد للحرب تتواصل عبر الوسيط الباكستاني رغم التصعيد وتبادل الضربات مع إسرائيل.

في محصلة المواجهات خرجت كلّ من إيران وإسرائيل بانتصار لفظي ساقته كلّ منهما على مقاسها. فبعد ليلة من المواجهات لم تفض لأي نتيجة، أعلن مقر خاتم الأنبياء وقف عمليات القوات المسلحة ضد إسرائيل مع التأكيد أنها «وجّهت رداً مؤلماً للكيان الصهيوني على اعتداءاته في جنوب لبنان واستمرار عملياته العدوانية في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، وتبع ذلك تأكيد نتنياهو بوقف تل أبيب هجماتها على إيران، ولكن ليس في جنوب لبنان، وإن النظام الإيراني تراجع عن مهاجمة إسرائيل بعد الرد عليه.

لقد شكلت الساحة اللبنانية لساعات مساحة تقاطع بين الطموحات الإسرائيلية والإيرانية على حدّ سواء. لقد سعت اسرائيل إلى استدراج إيران الى حرب مفتوحة تفضي الى تدخّل اميركي لمساندة إسرائيل مما يعطل مسار التفاوض ويعيد إسرائيل الى واجهة المشهد كشريك للولايات المتحدة كما يعيد لطهران رهانها على وحدة الساحات والتحكم من جديد بالمسار اللبناني. لكن الحقيقة أن ليلة المواجهات الإيرانية الإسرائيلية قد قدّمت دليلاً قاطعاً أن كلّ أوراق التسويات المرتقبة أضحت في حوزة واشنطن. فبالإضافة إلى وضعية الإصطفاف والتبعية التي تخضع لها اسرائيل، نجحت واشنطن في ترويض طهران ومصادرة أوراقها التفاوضية أو إفقادها الفعالية، بعد تحويل التحكم بمضيق هرمز إلى حصار مطبق على الموانئ الإيرانية وتحويل أزمة الطاقة إلى رافعة إقتصادية للولايات المتحدة وتحويل قسم من الأرصدة الإيرانية المجمدة إلى مصادر لتعويض خسائر دول الجوار الإيراني التي تضررت بالحرب، ناهيك بالملف النووي الذي يشكل مدخلاً لكل التسويات وإلزاماً أميركياً لا يمكن التنازل عنه.

فهل نجح ترامب في احتواء التقاطعات الإسرائيلية الإيرانية تحت مظلته؟

العميد الركن خالد حمادة

قضائيات

تعميم أوصاف سيّدة فقدت وعيها ونقلت إلى المستشفى

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته أنه «بتاريخ ٠٨-٠٦-٢٠٢٦، وفي الأشرفيّة - بالقرب من سبينيس مار متر، وأثناء وجود إحدى السيّدات في أحد المحال في المحلّة المذكورة، والمعروفة من قبل السكّان باسم «سلوى الشّاغوري» مجهولة باقي الهويّة فقدت الوعي، حيث تمّ نقلها إلى طوارئ مستشفى أوتيل ديو في الأشرفيّة، ولا تزال.وهي تبلغ من العمر حوالي ٨٠ عامًا، وطويلة القامة، وضخمة البنية، وشعرها قصير أبيض اللون، وعيناها بنيّتان.

لذلك وبناءً على إشارة القضاء المختص، تطلب المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي مِمّن يعرف عنها شيئًا، الاتّصال بفصيلة الأشرفيّة في وحدة شرطة بيروت، على الرقم: ٠١-٣٢٨٠٩٤، لاتّخاذ الإجراءات القانونيّة اللّازمة».

استجواب تمهيدي لعريمط والحسنيان واستدعاء مدعى عليه

أجرى رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي بلال ضناوي استجوابا تمهيديا لكل من الشيخ خلدون عريمط ومصطفى الحسنيان، المدعى عليهما بجرائم الابتزاز وتعكير صلات لبنان بدولة شقيقة.

وقرر القاضي ضناوي استدعاء المدعى عليه خالد السبسبي إلى جلسة تعقد في ٢٩ من الشهر الحالي، لإجراء استجواب تمهيدي له، على أن يحدد لاحقا موعدا لبدء المحاكمة العلنية للمدعى عليهم المذكورين.

تربية

خوري لخرّيجي «الأميركية»: تمسَّكوا بالحوار

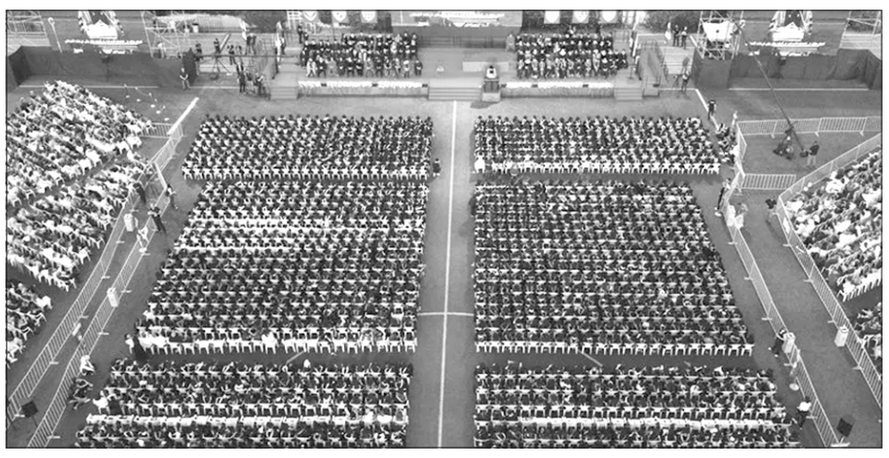

من حفل التخريج

احتفلت الجامعة الأميركية في بيروت بتخريج دفعة العام ٢٠٢٦ ضمن حفل التخرّج السابع والخمسين بعد المئة، حيث نال ١٤٧٠ طالباً وطالبة شهادات البكالوريوس، في مناسبة وصفتها الجامعة بأنها تتوّج مسيرة أكاديمية أُنجزت في ظل واحد من أصعب الأعوام التي شهدتها المنطقة.

وألقى رئيس الجامعة الدكتور فضلو خوري كلمة بالمناسبة، استعرض فيها التحديات التي واجهها الخريجون خلال سنواتهم الدراسية، مشدداً على أهمية القيم التي اكتسبوها، وفي مقدمتها التعاطف والتسامح والانفتاح على الآراء المختلفة. كما أكد التزام الجامعة بمبادئ الحرية الأكاديمية وتنوع الآراء، داعياً الخريجين إلى الحفاظ على الروابط التي تجمعهم ببعضهم البعض وبجامعتهم، حتى مع من اختلفوا معهم في الرأي.

من جهتها، تحدثت الطالبة كارمن بونجه باسم دفعتها، مركزة على مفهوم «الوفرة». واستعادت تجربتها الشخصية بعد خسارة والدها ومنزلها جراء زلزال حلب عام ٢٠٢٣ خلال سنتها الجامعية الأولى، مؤكدة أن الجامعة شكلت بالنسبة لها مصدر دعم وثبات في تلك المرحلة الصعبة. ودعت زملاءها إلى رد الجميل للمجتمع، معتبرة أن الوفرة لا تكمن في ما نحصل عليه بل في ما نصبح قادرين على منحه للآخرين.

أما المتحدث الرئيسي في الحفل، البروفيسور في كلية هارفارد للطب وخريج الجامعة الأميركية الدكتور م. أمين أرناؤوط، فقد شارك الخريجين تأملات حول أهمية العلم والوحدة. وأشار إلى أن الثوب الأكاديمي يرمز إلى إرث علمي وثقافي يمتد عبر قرون من التعليم، مستذكراً جذوره التاريخية.

كما استعرض مثالاً علمياً مستوحى من نجمة البحر، موضحاً كيف تتعاون الخلايا لحماية الكائن الحي، ليستخلص منه درساً في التضامن والعمل المشترك. ودعا الخريجين إلى تجاوز الخلافات والتكاتف من أجل بناء مستقبل أفضل، مؤكداً أن المعرفة والحكمة والعدالة والشمولية يجب أن تكون أدواتهم لإحداث تغيير إيجابي في العالم.

جامعة بيروت العربية تحتفل بتخريج أطباء الاختصاص

الأطباء الخرّيجون يؤدون القسم

احتفلت كلية الطب في جامعة بيروت العربية، في حرمها ببيروت، بإطلاق الدفعة الثانية والعشرين من أطباء الاختصاص الذين أنهوا بنجاح سنوات التدريب السريري في مختلف التخصصات الطبية داخل عدد من المستشفيات الجامعية.

وضمّت الدفعة ٣٤ طبيباً وطبيبة في ١٤ اختصاصاً، هي: الجراحة العامة، جراحة المسالك البولية، الجراحة النسائية والتوليد، جراحة العظام، الطب الداخلي، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، طب الأطفال، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، الأمراض الصدرية، أمراض القلب والشرايين، الجهاز الهضمي، أمراض حديثي الولادة والخدج، والتشخيص الشعاعي.

وحضر الاحتفال ممثل نقيب الأطباء في لبنان الدكتور محمد حاسبيني، ورئيس مجلس أمناء وقف البر والإحسان ورئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور عمار حوري، إلى جانب مدراء المستشفيات الجامعية المشاركة، وعمداء الجامعة وأعضاء الهيئة التعليمية وأهالي الخريجين.

واستهلت الحفل الدكتورة ميريم بطل، مشددة على أن مهنة الطب لا تقاس بالعلم فقط، بل بما تتطلبه من إنسانية وصبر ومسؤولية، معتبرة أن الأطباء يحملون رسالة نبيلة تقوم على مداواة الآلم وصون حياة الإنسان وكرامته.وألقت الطبيبة المتخرجة الدكتورة ريا فياض كلمة الخريجين، مؤكدة أن الجامعة لم تكن مجرد مكان للدراسة، بل مساحة للنمو والتعلم وصناعة الذكريات، مضيفة أن المعطف الأبيض ليس مهنة فحسب، بل أمانة ومسؤولية، وأن الأثر الإنساني والرحمة يبقيان أعظم ما يقدمه الطبيب لمرضاه.

من جهتها، أكدت عميدة كلية الطب البروفيسورة وفاء السحلي أن سنوات الاختصاص شكلت مسيرة من الاجتهاد والعمل والتفاني في خدمة المرضى، مشيدة بالخريجين الذين جمعوا بين المعرفة الطبية والقيم الإنسانية في ممارستهم للمهنة.

واختتم الاحتفال بتوزيع الشهادات على الأطباء الخريجين وأداء قسم أبقراط.

مدرسة الشمائل الإسلامية تحتفل بتخريج دفعة جديدة من طلاب البكالوريا

الخرّيجون

عكار - موسى موسى

احتفلت مدرسة الشمائل الإسلامية بتخريج دفعة جديدة من طلاب شهادة البكالوريا، خلال حفل تربوي مميز أقيم في باحة المدرسة، بحضور فعاليات دينية وتربوية واجتماعية، إلى جانب أهالي الطلاب والخريجين.

استهل الحفل بتلاوة عطرة من آيات القرآن الكريم تلاها الطالب فؤاد كنعان، ثم عزف النشيد الوطني اللبناني.وألقى رئيس مجلس إدارة مدرسة الشمائل الإسلامية الشيخ سالم الزعبي كلمة عبّر فيها عن اعتزازه وفخره بالخريجين، كما ألقى رئيس دائرة أوقاف عكار الإسلامية الشيخ مالك جديدة كلمة أشاد فيها بالدور الريادي الذي تؤديه المدرسة مدرسة الشمائل المحمدية. وتخلل الحفل مجموعة من الفقرات الفنية والمسرحية الهادفة التي قدمها الطلاب، إضافة إلى عرض فيديو وثّق مسيرة الخريجين ومحطات من سيرة المدرسة.

هايكازيان تحتفل بتخريج دفعة جديدة من طلابها

احتفلت جامعة هايكازيان بتخريج دفعة جديدة من طلابها في حضور ممثلي المراجع الدينية والفعاليات، وأعضاء مجلس الأمناء، وأهالي الخريجين.

وفي كلمته، عبّر رئيس الجامعة القس الدكتور بول هيدوستيان عن فخره بإنجازات دفعة ٢٠٢٦ الأكاديمية والشخصية، موجهاً تحية خاصة إلى الأهالي الذين واكبوا أبناءهم بالدعم والتشجيع طوال مسيرتهم التعليمية.

وشدد هيدوستيان على أهمية التعليم العالي في تنمية المجتمع والإنسان، مؤكداً أنه رغم ما يواجهه لبنان من حروب وأزمات اقتصادية واجتماعية، تواصل الجامعة التزامها بإعداد الأجيال المقبلة وتعزيز قيم المعرفة والمسؤولية. ودعا الخريجين إلى تجاوز النظرة التقليدية للنجاح باعتباره مجرد إنجازات قابلة للقياس، والتمسك بقيم التفكير النقدي والغاية والامتنان، معرباً عن ثقته بأن تعليمهم الجامعي أعدّهم لمستقبل يرتكز على الأمل والمساهمة الفاعلة في المجتمع.

من جهتها، استعرضت الخريجة جنان خيوة القاسم، الاختصاصية في علم النفس التربوي ومديرة مدرسة المقاصد - خالد بن الوليد، تجربتها الممتدة لثماني سنوات في الجامعة، معتبرة أن هايكازيان كانت أكثر من مؤسسة تعليمية، إذ أسهمت في تعزيز شخصيتها وترسيخ قيم التميز والمثابرة والتعلم المستمر.

وأكدت أن الجامعة تهيئ طلابها لحياة مهنية ناجحة ولحياة ذات معنى ورسالة، من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات والقيم اللازمة لمواجهة التحديات. كما دعت الخريجين إلى التحلي بروح المسؤولية والسعي الدائم إلى التميز وخدمة المجتمع.

وأضفت كلمتا الخريجين أرمان دير بيدروسيان وبيسان الحسن أجواءً مؤثرة على الحفل، إذ عبّرا باسم زملائهما عن امتنانهم للأهالي والأساتذة والهيئتين الأكاديمية والإدارية على دعمهم ومساندتهم.

إنجاز لطلاب الكسليك في مسابقة «أطلق العنان لإبداعك»

حقق طلاب كلية إدارة الأعمال في جامعة الروح القدس - الكسليك نتائج مميزة في النسخة الثانية عشرة من المسابقة الوطنية السنوية أطلق العنان لإبداعك (Unleash Your Creativity) التي تنظمها مجموعة حصري، مؤكدين مجددًا تميّز الجامعة والتزامها بتعزيز التعلّم التطبيقي وربط التعليم الأكاديمي بالواقع المهني.

وقد تمكنت ثلاث فرق من طلاب الجامعة من الوصول إلى المرحلة النهائية من المسابقة، في إنجاز يعكس مستوى التميّز والإبداع الذي يتمتع به طلاب الكلية.

وحصد فريق مؤلف من ساشا مهنا، ميا سعد، ريا حداد، وسيرج باسيل جائزة تصويت الجمهور (Public Vote Award)، بعدما نجح في استقطاب أكبر عدد من الأصوات بفضل الفكرة الإبداعية والحملة المتميزة التي قدمها.

إعلانات رسمية

إعلان من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلب المحامي هادي علي ماجد لموكله علي مصطفى بلطجي سند ملكية بدل ضائع عن حصته في القسم ٦ من العقار ١٢٨٨ بشامون.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري يوسف شكر

إعلان من أمين السجل العقاري في البقاع

طلب أحمد علي أحمد بصفته وكيلاً عن عمشه عزيز طقطق وبسيمه وزينه ومريم وهند وفاطمة أولاد زين العابدين محي الدين سندات تمليك بدل عن ضائع لموكل الموكلين بحصصهم بالعقار رقم ١١٥ تعلبايا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في البقاع لينا جنبلاط

جامعة آل سنو

يوم الأحد بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٣١ - الساعة الحادية عشر والنصف صباحا

محضر اجتماع الهيئة العامة

دُعيت الهيئة العامة لجامعة آل سنو الى إجتماع عُقد يوم الأحد الموافق ٣١ أيار ٢٠٢٦، في مقر الجامعة الكائن في بناية نيو صنوبرة، وذلك عند الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، بهدف مناقشة وإقرار تعديلات على بعض بنود النظام الداخلي.

وبعد الانتظار لمدة نصف ساعة من الموعد المحدد، تبين أن عدد الحاضرين ٢١ منتسب فقط من أصل ١٩٠ منتسب يشكلون الهيئة العامة، الأمر الذي حال دون إكتمال النصاب القانوني اللازم لانعقاد الجلسة. وعليه، أُعلن تأجيل الاجتماع، على أن تُعقد جلسة جديدة بتاريخ ١٤ حزيران ٢٠٢٦،

وتُعتبر قانونية بمن حضر وفقا لأحكام النظام المعمول به.

رئيس جامعة آل سنو
محمد عبد القادر سنو

دعوة الى جمعية عامة

مجلس إدارة الجمعية التعاونية للتوفير والتسليف والسكن في باتر الشوف وجوارها، يتشرف بدعوتكم لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد الساعة ٤:٠٠ من بعد ظهر يوم السبت٢٠٢٦/٦/٢٠ في دار باتر. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تعد الجلسة الثانية بمن حضر الساعة ٤:٠٠ من بعد ظهر السبت الذي يليه الموافق ٢٠٢٦/٦/٢٧

جدول الأعمال

١-تلاوة تقرير مجلس الادارة ولجنة المراقبة للسنة المالية ٢٠٢٥

٢-مراجعة ونصديق ميزانية ٢٠٢٥وابراء ذمة مجلس الادارة.

٣- التداول بواقع التعاونية العام.

أمين السر
كوكب صافي

الرئيس
فدى فارس

المقاصد وبيروت.. ثنائية الوعي والهوية (٧)

عهد عمر بك الداعوق.. ارستقراطية العطاء، وثورة العمران وبناء العصر الذهبي للقرى (١٩٣٤-١٩٤٩)

زياد سامي عيتاني

مقدمة: رجاحة الوجاهة وخيار العاصمة التاريخي

شهدت بيروت في ثلاثينيات القرن الماضي، تحت وطأة الانتداب الفرنسي، تحولات سياسية واجتماعية عميقة. وفي هذا المنعطف التاريخي عام ١٩٣٤م، تولى عمر بك الداعوق رئاسة جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية كرئيسها التاسع، ليدشن مرحلة تنظيمية غير مسبوقة.

• لجان المدارس وثلاثية الكفاءة، والقانون، والوجاهة

كانت أولى خطوات عمر الداعوق لتثبيت دعائم الدستور الجديد والعمل المؤسسي هي إلغاء الإدارة الفردية وتوزيع المسؤوليات على لجان متخصصة يديرها أهل الكفاءة والخبرة من رجالات العاصمة؛ فكانت «لجنة المدارس في جمعية المقاصد» في عهده مصنعاً للسياسات التربوية الحديثة، وتعاقب على رئاستها قامات فذة من طليعة رجالات الدولة:

- الشيخ توفيق الهبري: الرائد التربوي والروحي، الذي رفد اللجنة بخبرته العميقة، وسهر على تقعيد القواعد المسلكية والأخلاقية وضبط المناهج الدينية واللغوية، بما يضمن حصانة وجدان الناشئة.

- سامي بك الصلح: القامة القانونية ورئيس الوزراء اللاحق، الذي أضفى على لجنة المدارس صبغة إدارية وعصرنة صارمة، مستخدماً هيبته السياسية في ترسيخ مكانة الشهادات المقاصدية في مواجهة التغلغل التربوي الأجنبي.

• ثورة العمران التربوي: توطين البكالوريا وتمدّد الحصون في الأحياء

شهدت جغرافيا بيروت في عهد عمر الداعوق طفرة عمرانية وتعليمية لم تعرفها المدينة من قبل؛ إذ تداعى السدنة لتأسيس وبناء صروح نموذجية حديثة تضاهي أرقى إرساليات العاصمة وتغطي كافة الأحياء السكنية:

١. مدرسة خديجة الكبرى في عائشة بكار (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م): شكّلت قفزة نوعية في مسار تعليم الإناث، لتتحوّل هذه الكلية إلى منارة أكاديمية تخرّج طليعة الرائدات والمثقفات البيروتيات.

٢. مدرسة علي بن أبي طالب في الأشرفية (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م): تأسست لتكون جسراً معرفياً وحصناً ثقافياً وعربياً للمقاصد في الشطر الشرقي من العاصمة، مؤكدة على شمولية الرسالة وجامعيتها.

٣. بيت الأطفال في الحرج (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م): ومثّل تجربة تربوية متقدمة ورائدة في مجال رعاية الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي القائم على الأساليب الحديثة.

٤. معهد البكالوريا المسائي في رأس النبع (١٩٤٣م): خطوة إستراتيجية عبقرية أتاحت للشباب العاملين والموظفين فرصة استكمال دراستهم الثانوية ونيل شهادة البكالوريا الرسمية ليلاً، مما ساهم في رفع المستوى الفكري للطبقة العاملة.

٥. مدرسة صلاح الدين الأيوبي في رأس بيروت (١٩٤٥م): جاءت لتلبّي التوسّع السكاني والعلمي في غرب العاصمة وتكرّس الفكر المقاصدي المستنير في أحياء رأس بيروت الحيوية.

٦. تطوير مدرسة حفظ القرآن الكريم: لم ينسَ الداعوق الأصل الأصيل الذي عُقدت عليه نيّة التأسيس الأول؛ فعمد إلى تحديث وتطوير مدرسة الحفظ، ودمج العلوم الشرعية بالعلوم العصرية ليتخرّج الحفظة وهم مسلّحون بمعارف زمانهم.

• الملحمة الكبرى: العصر الذهبي لتعليم فقراء المسلمين في القرى

رغم أن المقاصد نبتت في قلب بيروت، إلّا أن نظرة عمر الداعوق القومية كانت تستشرف المخاطر التي تحدّق بالأرياف؛ حيث كان الجهل والفقر والتهميش التنموي يهدد أبناء القرى والبلدات النائية، ويجعلهم صيداً سهلاً لمشاريع التغريب الثقافي الكولونيالي.

ومن هنا، شهد عهد الداعوق ولادة وصياغة «العصر الذهبي للجنة تعليم فقراء المسلمين في القرى». وبفضل الميزانيات الضخمة التي رصدها عمر بك ودعمها من ماله الخاص، امتدت يد المقاصد المباركة من الثغر البيروتي لتصل إلى أقاصي عكار، والبقاع، وقرى جبل عامل والجنوب والبقاع الغربي. فبُنيت مئات المدارس الحجرية والترابية في البلدات البعيدة، وأرسل المعلمون المقاصديون بكامل رواتبهم ونفقاتهم لتعليم أبناء المزارعين والفقراء مجاناً. وتحوّل هذا المشروع إلى ملحمة وطنية حقيقية قطعت دابر الأمية، وثبّتت المزارعين في أرضهم، وربطت الريف اللبناني بعاصمته برباط العلم والعروبة المقدّس.

• السيادة المعنوية

آمن عمر الداعوق بأن بناء الإنسان المقاصدي لا ينتهي عند حدود قاعات الدراسة، بل يتكامل بالنشاط الروحي، والبدني، وثقافته العروبية، فكان عهده زمناً للاحتفالات الجامعة والسيادة المعنوية:

١. احتفالات ختم القرآن الكريم.

٢. مجلة المقاصد (٢٩ رمضان ١٣٥٤هـ / كانون الأول ١٩٣٥م).

٣. العلاقات المباشرة مع مصر الكنانة: مدّ الداعوق خطوط اتصال متينة ومباشرة مع القاهرة كعاصمة للفكر والأزهر؛ فاستقدم البعثات التعليمية والمربين المصريين لتدريس المناهج المتقدمة، وأمّن المنح الدراسية لخريجي المقاصد في جامعة فؤاد الأول والأزهر الشريف، مما عزز الموقف العروبي المشترك في وجه التدخلات الأجنبية.

٤. النهضة الاستشفائية:

توسّعت رسالة المقاصد في هذه الحقبة لتتحول إلى مظلة رعاية صحية، واجتماعية، واقتصادية شاملة، من خلال افتتاح المستشفى الإسلامي «المقاصد» (١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م)، «خصصنا جزءاً سابقاً عنها».

٥. جمعية سيدات المقاصد (١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م): التي أُسست لمأسسة العمل النسائي الخيري، لتثبت المرأة المقاصدية دورها كشريك أساسي في التنمية الأهلية.

٦. تأسيس دار العجزة الإسلامية (١٩٤٦م): في لفتة إنسانية بليغة، قدمت الجمعية من أملاكها الوقفية قطعة أرض واسعة لتشييد هذا الدار، صوناً لكرامة الإنسان في أواخر عمره.

٧. مشروع بناء وتأسيس مبنى ريفولي في ساحة البرج (١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م): إنجاز استثماري وعقاري عبقري شهدته أواخر سنوات عهده، حيث استملكت الجمعية العقارات وبدأت الدراسات والتنفيذ لتشييد هذا المبنى التجاري والثقافي الضخم في قلب العاصمة بساحة البرج، ليكون مصدراً وريعاً وقفياً ثابتاً يغذي ميزانية التعليم المجاني لسنوات طويلة ويحميه من الابتزاز المالي.

• المقاصد والإسلام والعروبة.. الإرث الذي لا يزول

جسّد عهد عمر بك الداعوق في جمعية المقاصد أبعاد الهوية الإسلامية والعروبية عبر إنجازات مؤسسية وميدانية ملموسة، شملت التوسع في المدارس والمستشفيات من بيروت إلى مختلف المناطق اللبنانية، بعيداً عن الشعارات الفضفاضة.

ومع نهاية الأربعينيات، سلّم الداعوق الأمانة وهي في أوج قوتها وتماسكها الهيكلي، تاركاً وراءه مؤسسة كبرى متكاملة الأركان، صانت الهوية الوطنية والتعليمية بالنزاهة والتدبير الحكيم، ليخلد التاريخ اسمه كرمز للعمل الأهلي المستنير.

- يتبع في الجزء الثامن: عهد محمد سلام ومصباح الطيارة.. مأسسة التحديث

كلمات

أسعى أن أكون أديباً

أسعى أن أكون أديباً مولود جديد للدكتور الناشئ عماد يونس فغالي. فيه ما فيه من تواضع حقيقي ومن تواضع هو مدخل إلى الكبر لا الكبرياء. خلته ينطوي على جانب من التظاهر بالتواضع أو من التواضع الزائف كما هي الحال في عوالمنا الازدواجية المنحى، بل في حالات الانفصام في الشخصية. فبان بمثابة حشمة من الكاتب حتمها طبعه وتربيته.

أعجبني الكتاب اسماً ومحتوى، وقدرت فيه الروح الوطنية المنادية بوحدة اللبنانيين، والمنددة بأعدائنا الطامعين بخيراتنا وأرزاقنا. ويسرّني أن أشاركه في رسالته الأدبية الهادفة إلى خدمة الحق والفكر والمواطنة. ها ان العناية الإلهية قد كتبت علينا اللقاء تحت سماء الوطن المأزوم، لأهزّ يده هزّة الإكبار، ولأطبع على جبينه قبلة، هي غار محبتي وتقديري لـ«لقائه» الذي شارك في تكريمي في بلاد جبيل وسواها.

مولوده معدن يلقي على القارئ النجيب، في صدق ووضوح وإيمان كبير، أضواء كاشفة عن حالة أمتنا وتكالب أعدائها المتربصين بها. انه صوت للأدب الحيّ الصحيح أرى فيه دعوة المجاهدين بالفكر والأدب إلى طريق الفوز، وهو يفتح أعين الراقدين بلا رجاء قيامة، من أبناء أمتنا وأسيادهم، على ما يحاك لهم في الخفاء. ولا يسع كل وطني غيور إلّا أن يسير في صف صديقنا الحبيب شطر الأجمل والأجدى.

يرى عماد يونس الفغالي ان «الحراك الثقافي في لبنان يتأرجح بين واقع مأزوم وأفق مفتوح، وهنا موقف لطالما تناولته في كتاباتي التي أطلقت عليها ذات يوم صفة «التشاؤل»!

كتابه زاد روحي وأدب خواطر صادقة. يتجلى فيه الكاتب الجامعي صحافيا حاذقا يتصيّد الأفكار والآراء السديدة، ويترصّع شأن بعض مؤلفاتي بجواهر الحكمة النابعة من صميم قلب لم يخبر إلّا الخير والحق والجمال، وخدمة الوطن عبر الكتابة الأدبية والتدريس الجامعي هنا وثمة!

تقرأ في خواطره الهنية الأدب الذي تحبه وتترصده، والفكر الذي تقدّر مراميه. صوته مدو بالحق، مدافع في إخلاص عن احدى امات اللغات على الرغم من تجاوز أستاذ اللغة العربية حدود لغة الضاد مبتغيا ربما إنعاش هذه اللغة بالعودة إلى بعض للهجات المحكية، ما هو مألوف جدا في اللغات الحيّة!

أسلوبك، أيها الصديق، بعيد كل البُعد عما بدأنا نراه من أنماط كتابية غامضة مبهمة لا يستحق كاتبوها سوى الإشفاق، لأنهم، مبدئيا، لا يدركون ما يفعلون. الأدب الإبداعي ينطلق من للهجات المعيشة إلى اللغة الفصحى، وليس من تحويل هذه تشويها وهلهلة محكية تفلت من كل قيد.

قرات كتابك بعد أن قرأتك، في شوق المحب، وتناغمت فيه مع نداءات ضميري الإنساني، وكأني أرى الرضى الرباني، مباركا نصوصك اللطيفة وداعيا زجيالنا والنخب إلى مطالعتها. بارك الله فيك، وحقّق باليمن أعز أمانيك!

د. جهاد نعمان، جبيل

أستاذ في المعهد

قلب على ورق

حنيني للماضي

سهام قليلات شقير

حنيني للماضي البعيد يثير أعماق وجدي فيبدو شاخصاً أمامي بعيوني الحالمات
ماضي طفولتي وصباي يوم كنت لا أعرف سوى للهو البريء أتذكّره لأعود إليه بالذكريات
الطفولة لا تنتسي يا حبذ الو أنساها هي في ثنايا البال و الخاطر و الفكر تجول مرتعات
ماضي طفولتي بتسلق الأشجار و الاستظلال تحت الأفنان لتنتشي روحي بالنسمات
حنيني كشدو البلابل على الأغصان شدو كتراتيل السماء يملأ الأسماع بالنغمات
حنيني للقمر ساطعاً من جوف الليل و النجوم حواليه تزيده تألّقاً و إطاعياً على الظلمات
كنت أصحو و أنام على سحر المكان بمناظره الخلابة التي تذكّي القلب بشوق للهفات
حنيني الى ماضي اشتاقه و أتوق إليه يسكنني خيالاً رائعاً محتلاً كل المساحات
أحن الى ماضٍ عشته بوطن تكتنفه الألفة و المحبة و المودّة و الوفاء بكل الخطوات
أحن للبساتينَ التي عايشت مراحل شقاوتي و أنا أتسلقها لأقطف أينع الثمرات
أحن للأغصان المترامية الأطراف استظل في فيئها راحة و أنا أسعد السعيدات
كلما تذكّرت الماضي أحسّ بالوجد في فؤادي حنيناً و صبابة لأيام عمر الصبوات
أتخيّله كأنه يومي لغدي لأعيشه بكل لحظاته محبة و زهواً تجسيداً لكل اللحظات
أتخيّل نفسي يوم كنت أمرح و أفرح كالفراشة بين الأزهار استنشق عبير الزهرات
كانت الطبيعة يومئذ كفتاة جميلة فاتنة عذراء لم تمسّها الأيادي القاسيات الجانيات
أتذكّر اخضرار الوديان بألوانها المتفاوتة و الجبال الشاهقة عشقاً للناظرات
أتذكّر الأنهار الصافية الرقراقة و على صفافها الاشجار ملهمة الشعراء و حديث الرواة
أحن الى ليل صيف و النجوم تملؤه ضياءً بأنوارها و أنا ببراءتي أحاول عدّ النجمات
أحن الى ماضي لبنان الحبيب معجزة الخالق سبحانه و تعالى ببهائه و جمال القسمات
أحن الى زمن ولّى الزمان به اندثاراً دون عودة كان يملك جمالاً بكل المفردات
زمناً طابت فيه الحياة بنعيم الولاء للوطن و الإخلاص له من كل إنسان ما طابت الحياة
أحن الى زمان كان كل من يراه لا يردّ الطرف عنه لجماله الفريد بكل ما فيه من حسنات
وطن يجول بين أحضانه السياح من كل أقطار العالم يوم كان للعاشقين و العاشقات
يا أسفي على وطن عشت في كنفه مجداً و فخراً و سعادة و نهايته حسرة على ما فات
ترى؟ و ما علّتي اليوم منه؟ هو علّتي بعدما تاه في غياهب اللاوفاء بالليالي الحالكات

هل يمكن العودة إلى الجذور عبر تفكيك الشكل المعاصر؟

ضحى عبد الرؤوف الملّ

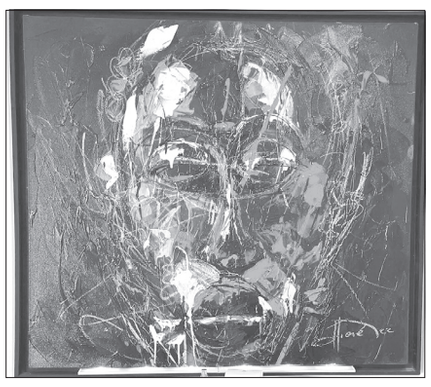

تنسكب ألوان الفنان الفرنسي أفريقي جان مارك أوتيوني Jean-Marc ottioné لترتسم الملامح من عنف ضربات ريشة تريد العودة للجذور في العصر الحديث، فالأسلوب ينتمي إلى التعبيرية التجريدية التي تقتحم البصر بعيداً عن الانفعالات، فاللون عند جاك مارك أوتيوني هو أداة هجوم فني إن صح لي قول ذلك فالأصفر يحتل الجبهة والأنف، كوميض داخلي وكأنه عبر اللون الأخضر يضعنا أمام الأقنعة الأفريقية القديمة المصنوعة من الألوان على الوجوه أو حتى من النباتات، وتتميّز ريشته بضربات سريعة، حادّة، متقاطعة، تنقيط، تقطير، خدش، فسطوح لوحاته مشحونة بطاقته الفنية، وكأنه يشتبك بين البدائي والراهن، ليخلق نوعاً من القناع لطقوس يعيد مجدها عبر الفن أو حتى ربما قناع الغضب المعاصر. فهل يرمز هذا إلى تشوّه الهوية في زمن العنف؟ أم هو احتفال همجي بالحياة؟ وهل المحور العامودي الذي يقسم الوجه نصفين (خط الأنف) يخلق نوعاً من التماثل التقريبي في العينين والكتلتين الجانبيتين؟

يركّز جان مارك على الوجه أو الأقنعة لكنها في كل الأحوال تمثل نظام يذكّرنا رغم كل الفوضى اللونية بالبنية المعمارية، فالأسنان مستطيلات متجاورة لها إيقاعها الجاذب بصرياً، مما يعيدنا إلى تراث الأقنعة الأفريقية التي تعتمد على مفهوم القوة أو الطاقة الكامنة في الشكل، رغم أن أعماله تنتمي إلى المناخ الفني التعبيري المعاصر القريب من التجريد الغربي الحديث أي أن التشابه بصري وروحي، لكنه ليس بالضرورة انتماء ثقافي مباشر مع قدرته على التراكيب اللونية ليعطي إحساساً بالزمن، وكأن كل لوحة مرّت بعدة حالات شعورية كالأخضر النيوني في بعض لوحاته الذي يرمز إلى الاختلال أو التوتر العصبي. فهل كل هذا ليجعل الأقنعة متكسرة؟ يُجبر جان مارك أتيونيه المتلقي على مواجهة فوضى الألوان الداخلية، لتفكيك الإدراك، فهو يعتمد على الانفعال قبل العقل، لكنه في الوقت نفسه مبني بوعي عالٍ لعناصر التكوين، اللون، والحركة مما يجعل أعماله تحت عنوان تجربة بصرية ونفسية مكثفة. فالوجوه في معرضه تتغيّر كما تتغيّر حالات المادة تحت تأثير الطاقة، حيث يختزل الوجه إلى رموز وقوى تعبيرية، فيضخّم الملامح لتصبح حوامل لمعنى روحي أو جماعي، وكأنه يعيد استدعاء الذاكرة البصرية الأفريقية فيما يُسمى فن ما بعد الحداثة، فهل ما توحيه لنا لوحاته هي أشكال، أم أثر لقوى غير مرئية تتصارع عبر الألوان؟ وإذا كان الوجه قد تفكك إلى طاقة وخطوط واحتمالات، فهل ما تبقى هو هوية، أم مجرد معادلة مفتوحة لا تبحث عن حل بقدر ما تطرح أسئلة؟

المزج الثقافي فنيا واضح في أعماله التي نشعر أنها هجين بين عالمين، فالألوان هي أرشيف بصري للانتماء، فلوحاته تعيد تعريف الجذر ليس كأصل ثابت بل كقوة حيّة تتوزع في الوجه واللون والحركة، حيث يتحوّل الوجه إلى قناع يحمل ذاكرة جماعية، ويصبح كل عنصر بصري أثراً مباشراً لصراع بين الأصل والتحوّل. فهل نحمل جذورنا أم نحن عالقون فيها؟ وهل العودة إلى الجذر تعني الأصالة أم تعني الهروب من الحاضر؟

يشعر المتلقّي أن العين البشرية في لوحاته تبحث عن نمط لتتعرّف. اللوحة تمنحها الحد الأدنى من تماثل، عينان، فم. لكنها تسحب البساط فوراً عبر ألوان غير متوقعة وتباينات قاسية. هذا التوتر بين التعرف والاغتراب يخلق صدمة إدراكية. إذ نتأمّل وجهاً، لكننا لا نطمئن إليه. والصدمة البصرية الناتجة عن قوة الألوان ليست غاية في ذاتها، بل وسيلة لإعادة التفكير في ماهية الوجه. هل هو مجموع ملامح؟ أم طاقة تتجسّد؟ حين تتشوّه الملامح، هل تتشوّه الهوية أم تنكشف؟ وهل القبح شكل من الصدق؟

الجمال في لوحاته ليس تناغماً هادئاً، بل شدّة. إنه جمال الطاقة، جمال المواجهة. والهوية المهددة التي لا تُنقذها الزخرفة؛ بل ينقذها الاعتراف بجرحها. فإذا كانت اللوحة مختبراً لتفاعل لوني، فهي أيضاً مرآة لتفاعل اجتماعي. الألوان القوية قد تشير إلى عصر مُشبَع بالضوء الصناعي، بالتلوث البصري، بالتسارع. السواد العميق قد يرمز إلى فراغات داخلية لا تملؤها الشاشات. الأسنان المعمارية قد تلمح إلى نظام يقضم الفرد. فهل نتعلم بعد تأمّل لوحاته أن ننظر إلى المَلامح لا كحدود، بل كقوى؟ وأن نفهم الهوية لا كقناعٍ نهائي، بل كتفاعلٍ مستمر؟

مرصد الأزهر في تقرير عن تحوّلات الساحة السياسية الهندية خلال الانتخابات الأخيرة

سلّط مرصد الأزهر لمكافحة التطرف الضوء في تقرير له على التحوّلات التي شهدتها الساحة السياسية الهندية خلال الانتخابات الأخيرة في عدد من الولايات، مؤكداً أن تصاعد الخطاب الديني والطائفي أسهم في إعادة تشكيل أنماط التصويت، ودفع قطاعات واسعة من الناخبين المسلمين إلى دعم حزب المؤتمر والأحزاب الإقليمية المعارضة بوصفها الأكثر قدرة على مواجهة حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم.

وأوضح المرصد، في تقرير حديث، أن الحملات الانتخابية الأخيرة شهدت تصاعداً ملحوظاً في استخدام الخطاب المرتبط بالهوية الدينية، وتعرّض عدد من المرشحين المسلمين لخطابات تحريضية وتشكيك في ولائهم الوطني، ما أدّى إلى حالة من الاستقطاب السياسي والاجتماعي انعكست بوضوح على نتائج الانتخابات.

وأشار التقرير إلى أن ولاية آسام شهدت تراجعاً كبيراً في نفوذ الأحزاب ذات التوجه الإسلامي، مقابل ارتفاع تمثيل المسلمين داخل حزب المؤتمر، في حين حقق حزب مؤتمر ترينامول نتائج لافتة في ولاية البنغال الغربية بدعم واسع من الناخبين المسلمين، في مؤشر على ما وصفه المراقبون بـ«التصويت التكتيكي» الهادف إلى تعزيز فرص القوى السياسية القادرة على منافسة الحزب الحاكم.

كما رصد مرصد الأزهر تنامي حضور الخطاب القومي الهندوسي خلال الحملات الانتخابية، وما صاحبه من شعارات وتصريحات أثارت مخاوف بشأن مستقبل التعددية الدينية والثقافية في الهند، خاصة في ظل تزايد حملات الكراهية والاستقطاب الطائفي التي استهدفت المسلمين وبعض المرشحين المنتمين إليهم.

ولفت التقرير إلى الاستخدام المتزايد لتقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التواصل الاجتماعي في المعركة الانتخابية، بما في ذلك تداول مقاطع مصورة مضللة ومحتويات رقمية ذات طابع تحريضي، الأمر الذي أثار مخاوف حقوقية بشأن تأثير التكنولوجيا الحديثة على نزاهة العملية الانتخابية والسلم المجتمعي.

وأكد مرصد الأزهر أن استمرار توظيف الدين في الصراع السياسي يمثل تحدّياً حقيقياً أمام التعايش السلمي في الهند، محذّراً من أن تعميق الاستقطاب الطائفي قد يترك آثاراً بعيدة المدى على النظام الديمقراطي التعددي.

ودعا المرصد إلى تعزيز قيم المواطنة والتعددية واحترام التنوّع الديني والثقافي، مع تطوير آليات قانونية ورقابية أكثر فاعلية لمواجهة خطاب الكراهية ومنع استغلال الدين أو التكنولوجيا الحديثة في تأجيج الانقسامات المجتمعية.

استمرار توافد الحجاج على المدينة المنورة

تشهد المدينة المنورة خلال موسم ما بعد الحج حركة نشطة من زوار المسجد النبوي، حيث يحرص الحجاج القادمون من مختلف دول العالم على استكمال رحلتهم الإيمانية بزيارة أبرز المعالم الإسلامية والتاريخية المرتبطة بالسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي.

ويُعدّ مسجد قباء من أبرز الوجهات التي تستقطب الزوار، باعتباره أول مسجد أُسّس على التقوى، إذ يتوافد إليه آلاف المصلين يوميًا لأداء الصلاة والتعرّف على مكانته الدينية والتاريخية، كما يحظى مسجد القبلتين باهتمام كبير من الزوار، لما يمثله من قيمة تاريخية مرتبطة بحدث تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام.

وتستقطب منطقة جبل أحد وساحاتها المحيطة أعداداً كبيرة من الزوار للاطّلاع على الموقع الذي شهد غزوة أحد، إلى جانب زيارة مقبرة شهداء أحد والتعرّف على أبرز الأحداث التاريخية المرتبطة بالمكان.

وتسهم الجهات المعنية في تنظيم حركة الزوار وتسهيل تنقلاتهم بين المواقع المختلفة عبر خطط تشغيلية متكاملة وخدمات إرشادية وتوعوية، إضافة إلى توفير وسائل النقل التي تربط المسجد النبوي بأبرز المعالم داخل المدينة المنورة.

ويعكس استمرار تدفق الزوار بعد انتهاء مناسك الحج المكانة الدينية والتاريخية التي تتمتع بها المدينة المنورة، باعتبارها إحدى أبرز الوجهات الإسلامية التي يقصدها المسلمون من مختلف أنحاء العالم للتعرّف على إرثها الحضاري ومعالمها التاريخية.

الحصان الميت: إعادة إنتاج الأزمات

جنان العلي

إن أخطر ما يواجهه الأفراد والمجتمعات العربية اليوم ليس تعدد الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بقدر ما هو الميل المستمر إلى إعادة إنتاج الأدوات نفسها التي أسهمت في صنع هذه الأزمات. فبدل مساءلة الخيارات التي أثبت الزمن محدوديتها وإخضاعها للنقد والمراجعة، يستمر التمسّك بها والدفاع عنها، وكأن الخلل يكمن في التطبيق لا في جوهر الفكرة. وهكذا يتحوّل الفشل من تجربة يُفترض أن تُستثمر في التعلم إلى واقع مألوف يُعاد إنتاجه بصيغ مختلفة. وهنا تكمن المعضلة الحقيقية؛ حين يتحوّل الإصرار على الخطأ إلى فضيلة، وتُصبح الاستمرارية دليلاً على الثبات والحكمة. وتجسّد «نظرية الحصان الميت» هذه المفارقة بأبلغ صورة؛ إذ تُقدَّم استعارة ساخرة عميقة الدلالة تكشف العقلية التي يتعامل بها الأفراد والمؤسسات مع الأفكار والسياسات التي فقدت فعاليتها. وهي تقوم على فكرة بسيطة: «إذا اكتشفت أنك تركب حصاناً ميتاً، فإن الحل المنطقي والعقلاني الوحيد هو الترجّل عنه». غير أن الواقع غالباً ما يسير في اتجاه معاكس؛ فبدل اتخاذ هذا القرار، تُتخذ إجراءات عبثية، كشراء سرج جديد للحصان الميت، أو زيادة العلف، أو استبدال الفارس، أو تغيير المسؤول. أو ربما يتم تشكيل لجان لتفسير التراجع، و إعداد تقارير مطولة تبرر العجز، وكأن الإشكال يكمن في كل شيء عدا الحقيقة الأساسية: أن الحصان قد انتهى ومات.

ومن هنا تبرز أهمية هذه النظرية كأداة نقدية تكشف كيف يتحوّل التمسّك بالمشاريع والسياسات المتعثرة إلى عائق أمام المراجعة والتجديد، بما يؤدي إلى هدر الموارد والجهد والوقت، بدل توجيهها نحو بدائل أكثر قدرة على الاستجابة لتحديات الحاضر وصناعة المستقبل. لذلك فإن الاعتراف بفشل خيار ما لا يمثل ضعفاً، بل يعكس شجاعة فكرية ومرونة وقدرة على التعلّم. وفي السياق المعاصر، لم تعد هذه النظرية مجرد صورة ساخرة للبيروقراطية، بل أصبحت إطاراً يصف أنماطاً ذهنية وسلوكية أكثر تعقيداً. فنجد أنظمة سياسية تعيد إنتاج الخطابات نفسها رغم تراجع فعاليتها، ومؤسسات تعليمية تكرر مناهجها رغم اتساع الفجوة مع الواقع، وأفراداً يتمسّكون بعلاقات أو قناعات فقدت قدرتها على الاستمرار. وهكذا لا يُواجَه موت «الحصان»، بل يُستمر في إنكار وقوعه. وتزداد أهمية هذه المقاربة عند إسقاطها على الواقع العربي، حيث شهدت المنطقة، عبر عقود طويلة، تكراراً لأنماط من التعاطي مع قضايا التنمية والإدارة والتعليم والسياسة، دون مراجعة جذرية للمنطلقات. وغالباً ما يقتصر التغيير على تعديلات شكلية لا تمسّ البنية العميقة للإشكال، فيتحوّل الإصلاح إلى إعادة ترتيب للأدوات ذاتها بدل استبدالها أو تجاوزها.

فلسفياً، يمكن قراءة هذه الظاهرة من خلال مفهوم «الإنكار الوجودي». فالإنسان، كما يرى بعض الفلاسفة، ليس كائناً عقلانياً بالضرورة، بل كائن يسعى إلى الحفاظ على تماسك صورته عن ذاته والعالم، حتى لو كان ذلك على حساب الحقيقة. فالاعتراف بأن الحصان قد مات يعني الاعتراف بأن اختياراتنا السابقة كانت خاطئة، وأن الزمن الذي استثمرناه قد ضاع، وهو اعتراف مكلف نفسياً لأنه يهدّد هوية الفرد واستقراره الداخلي.

ومن جهة أخرى، يمكن ربط هذه النظرية بما يسميه علم النفس «مغالطة التكلفة الغارقة»، حيث يستمر الإنسان في استثمار الوقت والجهد في مشروع خاسر فقط لأنه استثمر فيه سابقاً. هنا لا يكون الاستمرار عقلانياً، بل عاطفياً، مبنياً على الخوف من الخسارة أكثر من الرغبة في النجاح. وهكذا يتحوّل الحصان الميت إلى عبء مقدّس لا يجوز التخلّي عنه.

لكن الأخطر في هذه الظاهرة هو بعدها الجماعي؛ فعندما تتبنّى جماعة أو دولة بأكملها حصاناً ميتاً، يتحوّل الوهم إلى حقيقة مؤسسية. تُنشأ لجان لدراسة «كيفية تحسين أداء الحصان الميت»، وتُعقد مؤتمرات حول «تحديث أساليب التعامل معه»، وتُنتج خطابات إعلامية تمجّد «صموده». في هذه اللحظة لا يعود الموت مشكلة، بل يصبح إنكاره هو القاعدة، وهنا يظهر ما يمكن تسميته بـ«عقلنة العبث»، حيث يُعاد تفسير الفشل على أنه نجاح مؤجل، وتُقدَّم الأزمات بوصفها مجرد عقبات عابرة في طريق مشروع لم يعد قادراً على الحياة. إن نقد هذا النمط لا يقتصر على الدعوة إلى التخلّي عن مشاريع فاشلة، بل يتطلب إعادة بناء ثقافة تقوم على المراجعة المستمرة، والاعتراف بالخطأ، والقدرة على الانتقال إلى بدائل أكثر ملاءمة. فالتقدّم لا يتحقق عبر التمسّك بما انتهى فعلياً، بل عبر الجرأة على تجاوزه. في النهاية، تقودنا هذه النظرية إلى أن نتأمّل حياتنا وأن نطرح سؤالاً جوهرياً: هل من الحكمة أن نستمر في الاستثمار في «حصان ميت»؟ أم حان وقت الترجّل؟ نحن بحاجة، من وقت لآخر، إلى أن نراجع «خيولنا» التي نتمسّك بها في الحياة: هل ما زالت حيّة وتمنحنا معنى وتقدّماً، أم أننا نخدع أنفسنا خوفاً من التغيير؟ هل نريد الحقيقة والتطور فعلاً... أم نريد رواية وهمية تُبقينا فرساناً لخيولٍ ميتة؟

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

و يسألونك في الدين

معنى اللمم

□ ما المقصود بقول الله تعالى ﴿إِلَّا اللَّمَمَ﴾؟

كمال دمشقية - بيروت

- اللمم معناها الصغائر التي لا يسلم من الوقوع فيها إلّا من عصمه الله تعالى، وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس قال: ما رأيت أشبه باللمم مما قال أبو هريرة إن النبي ﷺ قال: (إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة، فزنا العينين النظر، وزنا اللسان النطق، والنفس تتمنى وتشتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه)، وكلمة اللمم وردت في الآية الثانية والثلاثين من سورة النجم، وهي قوله تعالى: ﴿الذين يجتنبون كبائر الأثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة﴾ والله أعلم.

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣٢ د ٣ س	الشروق: ٢٦ د ٥ س	الظهر: ٣٧ د ١٢ س	العصر: ٢١ د ٤ س	المغرب: ٥٢ د ٧ س	العشاء: ٢٨ د ٩ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٩ حزيران ٢٠٢٦م □ ٢٣ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٢

AL-LIWAA 9 Juin 2026 - 62éme Année - No.17542

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

« شالوم» أم لا «شالوم»؟

يخرقون أجواءنا، يجرفون جنوبنا، يغتالون ويقتلون، يدمّرون ويجتاحون، مانحين لأنفسهم حرية الحركة تحت شعار «الدفاع عن النفس»، وحجّتهم واحدة، تواجد سلاح لحزب الله أو عنصر في المقاومة .

في ذلك الوقت، تستمرّ المفاوضات المباشرة بين الدولة اللبنانية و«إسرائيل» برعاية الإدارة الأميركية التي ما زال البعض يعتبرها ضامنة لأيّ إتفاق قد يحصل؛ وما زالوا هم يجولون في سمائنا، يغيرون، يهدمون ولا صوت يعلو فوق صوت المسيّرات التي أدّت مؤخّرا إلى سقوط د. جيمس كرم من مرجعيون وسقوط إبنته وابنه معه ضحايا عدوان إستهدف سيارتهم في الجنوب وهم عائدون من إمتحانات الجامعة اللبنانية.

علت أصوات عديدة مع تلك الحادثة تدين بشدّة وبغضب وزيرة التربية و قرارها بعدم إلغاء الامتحانات الرسمية قبل تلك الجريمة. وهل طالب يا ترى أحد برفع شكوى أمام المؤسسات والمحاكم الدولية ضدّ الغارة الاسرائيلية التي استهدفت بشكل مباشر سيارة مدنية ممّا أدّى إلى مقتل كلّ من فيها وهم ليسوا عناصر لحزب الله؟

سؤال موجّه للحكومة و لرئيسها القاضي الدوليّ نوّاف سلام، الرئيس السابق لمحكمة العدل الدولية، هل سوف يعلو صوتكم وصوت وزير خارجية حكومتكم على صوت المسيّرات وإجراء ما يلزم لرفع تلك الشكوى أم سوف تكتفون بإلغاء الامتحانات الرسمية؟

رحم الله كلّ ضحيّة سقطت في غارة إسرائيلية لم تكن تقاوم في الميدان، فكان البقاء للعيش في جنوب لبنان مقاومة بحدّ ذاته،ورحم الله كلّ من دفع دمه ثمن مقاومة تلك الغطرسة.

التأثيرات النفسية على الأطفال والمراهقين وتداعياتها بعد انتهاء النزاعات

داليا مزهر - اخصائية نفسية

تحقيق: رامي ضاهر

في الحروب، لا تقتصر الخسائر على الدمار المادي وسقوط الضحايا، بل تمتد لتصيب الجانب النفسي للإنسان، خصوصًا الأطفال والمراهقين الذين يُعدّون الفئة الأكثر هشاشة أمام مشاهد العنف والخوف والتهجير وفقدان الأحبة. فبينما تنتهي المعارك يومًا ما، تبقى آثارها النفسية راسخة في نفوس الصغار لسنوات طويلة، وقد ترافقهم حتى مرحلة البلوغ.

الأطفال في مواجهة الخوف المستمر

يؤكد الأخصائيون النفسيون أن تعرض الأطفال للحرب يضعهم في حالة من التوتر والقلق الدائمين نتيجة سماع أصوات القصف والانفجارات أو مشاهدة مشاهد الدمار والنزوح. ويظهر ذلك من خلال اضطرابات النوم، والكوابيس المتكررة، والخوف من الانفصال عن الوالدين، إضافة إلى التراجع الدراسي وفقدان الشعور بالأمان.

وتشير الدراسات النفسية إلى أن الأطفال الذين يعيشون في مناطق النزاعات قد يعانون من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، حيث تستمر الذكريات المؤلمة في ملاحقتهم حتى بعد توقف الحرب، ما ينعكس سلبًا على نموهم النفسي والاجتماعي.

المراهقون بين القلق والعزلة

أما المراهقون، فيواجهون تحديات مختلفة نتيجة إدراكهم الأكبر لما يجري حولهم. ويشرح الأخصائيون النفسيون أن الحرب قد تدفع بعض المراهقين إلى الشعور بالعجز وفقدان الأمل بالمستقبل، خاصة عند انقطاع التعليم، أو فقدان الأصدقاء والأقارب، أو التعرض للنزوح.

من جهتها، تؤكد الدكتورة أن المراهق، باعتباره عصب الحياة والتطور وأساس التغيير، يعيش اليوم واقعًا مرهقًا نتيجة توالي ويلات الحروب، التي تشكل عاملًا مباشرًا في قتل الأحلام والطموحات، ولا سيما لدى الشباب الجامعي بمختلف اختصاصاته، وتلامذة الصفوف النهائية الذين ينتظرون مستقبلهم الأكاديمي والمهني.

وتضيف أن هؤلاء الشباب يواجهون تحديات كبيرة وحالة من الضياع وعدم اليقين، خصوصًا في ظل الظروف الأمنية الصعبة التي تتزامن مع الاستحقاقات التعليمية. وتنعكس هذه المشاعر على منصات التواصل الاجتماعي من خلال مقاطع فيديو ورسائل تعبّر عن السخط والخوف والحسرة على وطن لطالما رسموا له أحلامًا ومستقبلًا أفضل، فلم يبقَ منها سوى وعود معلّقة على جدران باردة.

وتظهر لدى هذه الفئة مشاعر القلق والاكتئاب والعصبية المفرطة، وقد يلجأ بعضهم إلى الانعزال الاجتماعي أو السلوك العدواني كوسيلة للتعبير عن الضغوط النفسية التي يعيشونها. كما أن الشعور المستمر بعدم الاستقرار قد يؤثر في تكوين شخصياتهم وثقتهم بأنفسهم.

اضطراب ما بعد الصدمة... الجرح الذي يبقى

يوضح الأخصائيون النفسيون أن انتهاء الحرب لا يعني انتهاء معاناة الأطفال والمراهقين. فكثير منهم يستمرون في استرجاع الأحداث المؤلمة عبر الكوابيس أو الذكريات المفاجئة، ويعانون من فرط اليقظة والخوف من الأصوات المرتفعة أو التجمعات الكبيرة.

ويضيف الأخصائيون أن بعض الأطفال قد يعودون إلى سلوكيات طفولية سابقة، مثل التبول اللاإرادي أو التعلق المفرط بالأهل، بينما قد يعاني المراهقون من صعوبات في التركيز والتعلم واتخاذ القرارات، الأمر الذي يؤثر على حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

آثار طويلة الأمد على المجتمع

يرى خبراء الصحة النفسية أن إهمال معالجة الصدمات النفسية الناتجة عن الحروب لا يؤثر على الأفراد فحسب، بل ينعكس على المجتمع بأكمله. فالأطفال الذين يكبرون وسط الخوف والعنف قد يواجهون صعوبات في بناء علاقات اجتماعية صحية، كما قد ترتفع معدلات الاكتئاب والقلق والمشكلات السلوكية في مرحلة الشباب.

ويحذر المختصون من أن استمرار هذه الاضطرابات دون علاج قد يؤدي إلى آثار طويلة الأمد تشمل ضعف الإنتاجية، وتراجع التحصيل العلمي، وصعوبة الاندماج الاجتماعي.

أهمية الدعم النفسي بعد الحرب

يشدد الأخصائيون النفسيون على ضرورة توفير برامج دعم نفسي واجتماعي للأطفال والمراهقين فور انتهاء النزاعات، من خلال المدارس والجمعيات والمراكز المتخصصة. كما يلعب الأهل دورًا أساسيًا في احتواء أبنائهم عبر الاستماع إليهم، وتشجيعهم على التعبير عن مشاعرهم، وإعادة بناء الإحساس بالأمان والاستقرار في حياتهم اليومية.

ويؤكد الخبراء أن التعافي النفسي من آثار الحرب ممكن، لكنه يحتاج إلى وقت ورعاية متخصصة وبيئة داعمة تساعد الأطفال والمراهقين على تجاوز تجاربهم المؤلمة واستعادة قدرتهم على بناء مستقبل أكثر استقرارًا وأملًا.

فالحروب قد تنتهي بتوقيع اتفاق أو وقف لإطلاق النار، لكن معركة التعافي النفسي تبدأ بعدها، وتبقى مسؤولية جماعية لحماية جيل كامل من آثار الصدمات التي لا تُرى بالعين المجردة.

هي و هو

عامر البساط

نجاة عون

□ جامعة القدّيس يوسف في بيروت، ممثلة برئيسها البروفسور فرنسوا بوادك اليسوعي، ومديرة المعهد العالي لعلوم الضمان بالوكالة البروفسورة إيرما مجدلاني، وجّها الدعوة الى عرض بعنوان «الرؤية الاستراتيجية لقطاع التأمين في لبنان»، وذلك بحضور وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة المقبل، في أوديتوريوم فرنسوا باسيل – حرم الابتكار والرياضة في الجامعة.

*****

□ جلسة للجنة الفرعية المنبثقة من لجنة البيئة، برئاسة النائبة نجاة عون، لمناقشة آخر المستجدات في المواضيع البيئية في قاعة لجنة البيئة - مبنى مكاتب النواب.

*****

□ جلسة للجنة تكنولوجيا المعلومات النيابية برئاسة النائب طوني فرنجية في العاشرة من صباح اليوم في قاعة اللجنة- مبنى المكاتب.

*****

□ مؤتمر صحافي يعقده نقيب المستشفيات في لبنان البروفسور بيار يارد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لشرح واقع القطاع الإستشفائي، في مركز النقابة -العدلية.

*****

□ جلسة للجنة الإدارة والعدل، برئاسة النائب جورج عدوان في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لاستكمال مناقشة مشاريع القوانين المطروحة على اللجنة، قاعة اللجنة - مبنى المكاتب .

*****

□ لجنة الصداقة النيابية مع فرنسا برئاسة النائب سيمون ابي رميا، تستقبل في الثانية عشرة ظهر اليوم وفدا نيابيا فرنسيا- أوروبيا من حزب La France Insoumise في قاعة المكتبة في مجلس النواب.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٦/٧: ١٢٣ حركة طيران و١٤٣٣٧ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٠ رحلة، اقلاع ٦٣ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٩٢١ راكباً، مغادرة ٧٤١٦ راكباً
وترانزيت لا أحد.

ترامب يدفع الجيش الأميركي نحو عصر الذكاء الاصطناعي

أصدر الرئيس الأميركي دونالد ترامب مذكرة رئاسية تدعو الجيش ووكالات الأمن القومي إلى تسريع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على الرقابة البشرية وحماية الحريات المدنية.

ووجهت المذكرة إلى عدد من كبار المسؤولين، بينهم وزيرا الدفاع والأمن الداخلي، ووزير العدل، ومدير الاستخبارات الوطنية، مطالبة بوضع إرشادات محدثة لاستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في المجالات العسكرية والأمنية.

وأكدت المذكرة ضرورة اعتماد أنظمة الأسلحة المستقلة بطريقة تضمن احترام التسلسل القيادي والسلطات التشغيلية داخل المؤسسة العسكرية.

كما شددت على منع استخدام الذكاء الاصطناعي في فرض رقابة على حرية التعبير أو ترسيخ التحيزات الأيديولوجية أو تنفيذ عمليات مراقبة غير قانونية ضد المواطنين الأميركيين.

وتأتي الخطوة في وقت يتصاعد فيه الجدل داخل الولايات المتحدة بشأن دور الذكاء الاصطناعي في الأمن القومي والعمليات العسكرية، خصوصاً مع تزايد الاعتماد على هذه التقنيات في تحليل البيانات وتحديد الأهداف في ساحات القتال.

المصدر: سكاي نيوز عربية

أعراض قصور القلب لدى النساء... كيف تختلف عن الرجال؟

في الصراع بين الجنسين، لا تُعتبر الإصابة بأمراض القلب نصراً بأي حال من الأحوال؛ ففي الوقت الذي يتقدم الرجال في الإصابة بها مبكراً، تُقلص النساء هذه الفجوة بعد سن انقطاع الطمث. وينطبق الأمر ذاته على مشكلة ذات صلة، وهي: قصور القلب.

قصور القلب

عند هذا الحد تنتهي أوجه التشابه إلى حد كبير؛ فنوع قصور (عجز) القلب heart failure الذي تتعرض النساء إلى الإصابة به، يختلف عن ذلك الشائع لدى الرجال. كما أن عوامل الخطر لهذا النوع - بما في ذلك السمنة والسكري وارتفاع ضغط الدم - تزيد من سوء النتائج لدى النساء أكثر من الرجال، وفقاً للكلية الأميركية لأمراض القلب «ACC».

وبناء على ذلك، تقول الدكتورة إميلي لاو، الأستاذة المساعدة في الطب بكلية الطب بجامعة هارفارد والمتخصصة في صحة القلب والأوعية الدموية للنساء، إن أعراض قصور القلب تظهر لدى النساء بشكل أقسى.

وتضيف الدكتورة لاو أن هذا الشكل من قصور القلب يعد «حالة صعبة تتطلب دخول المستشفى بصورة متكررة، وتتحمل النساء عبأها بشكل غير متناسب. وثمة خرافة تقول إن قصور القلب مرض يصيب الرجال فقط، وهذا ليس صحيحاً بالتأكيد».

نوعان رئيسيان

وفقاً للكلية الأميركية لأمراض القلب، يعاني نحو ٧,٤ مليون أميركي بالغ من قصور القلب، الذي يحدث عندما يعجز العضو عن ضخ كمية كافية من الدم لتلبية احتياجات الجسم. وفي الوقت الذي يصاب به أقل من واحد في المائة من البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين ٥٠ و٥٩ عاماً، ترتفع نسبة الإصابة إلى نحو ٨ في المائة بين النساء في الفئة العمرية من ٨٠ إلى ٨٩ عاماً، مقارنة بنحو ٦,٦ في المائة لدى الرجال في نفس الفئة العمرية.

وعادة ما تُصاب النساء بنوع من المرض يُسمى «قصور القلب مع الحفاظ على الكسر القذفي - HFpEF»، مما يعني أن القلب ينقبض بشكل طبيعي، لكن البطينين (حجرتا الضخ الرئيسيتان) يعانيان من التصلب ولا يمتلئان بالدم بشكل صحيح. في المقابل، يكون الرجال أكثر عرضة للإصابة بـ«فشل القلب مع انخفاض الكسر القذفي - HFrEF»، مما يعني ضعف قدرة القلب على ضخ الدم. وتوضح الدكتورة لاو قائلة: «إن عامل الخطر الأكثر شيوعاً لهذا الشكل هو مرض الشريان التاجي - أي انسدادات الكوليسترول في الشرايين الرئيسية - وهذا النوع أكثر شيوعا لدى الرجال منه لدى النساء».

أعراض قصور القلب

تتضمن الأعراض الشائعة لكلا نوعي قصور القلب ما يلي:
- ضيق في التنفس.
- تورم في الساقين أو البطن.
- الإرهاق أو الضعف عند ممارسة التمارين الرياضية.
- الاستيقاظ مع الشعور بضيق التنفس. أو الحاجة إلى وسائد إضافية عند النوم.
- الدوار أو الشعور بخفة الرأس.

وتؤكد الدكتورة لاو أنه لا ينبغي تجاهل العلامات المبكرة لفشل القلب. وتقول: «إذا لاحظت أنك كنت قادرة في السابق على الاضطلاع بأشياء مثل صعود الدرج ونزوله دون مشكلات، والآن أصبح أي نشاط يجعلك تشعرين بضيق في التنفس أو بالإرهاق، فهذه علامة على وجوب خضوعك لمزيد من الفحص والتقييم».

عوامل الخطر النوعية لكل جنس

تختلف عوامل الخطر المؤدية لقصور القلب أيضاً بين الجنسين. إذ تقول الدكتورة لاو: «هناك عدد من عوامل الخطر الخاصة بالنساء التي يجب أخذها في الاعتبار». فالحمل يمكن أن يجهد القلب، كما أن علاجات الحالات الأكثر شيوعاً لدى النساء - مثل سرطان الثدي - قد تؤدي أحياناً إلى تضرر هذا العضو، ما يرفع من خطر الإصابة بقصور القلب مستقبلاً.

ووفقاً للكلية الأميركية لأمراض القلب، فإن النساء أكثر عرضة للإصابة بقصور القلب نتيجة ارتفاع ضغط الدم أو السكري، بينما يواجهه الرجال غالباً بعد التعرض لنوبة قلبية. وتوضح الدكتورة لاو ذلك قائلة: «الرجال المصابون بالسكري يواجهون ضعف خطر الإصابة بقصور القلب، لكن النساء المصابات بالسكري يواجهن خمسة أضعاف هذا الخطر». علاوة على ذلك، فإن النساء أكثر عرضة للإصابة بالتهابات في الأوعية الدموية وبطانة القلب، فضلاً عن تغيرات في آلية عمل الأوعية الدموية الدقيقة، وفقاً للكلية الأميركية لأمراض القلب. وقد يؤدي ذلك إلى مشكلات في القلب، حتى وإن كانت الشرايين التاجية للمرأة خالية من أي انسدادات ناتجة عن تراكم اللويحات الدهنية. وتختتم الدكتورة لاو مؤكدة أن كل هذه العوامل تعكس مدى أهمية تعرف النساء على أعراض قصور القلب مبكراً، وتشرح: «إن القدرة على تشخيص الحالة في وقت مبكر، تمكننا من البدء سريعاً بالعلاجات، التي تعالج المشكلات وتمنعها في آن واحد».

علاج أكثر فعالية

هل هناك علاج قد يكون أكثر فعالية للنساء؟ تعد معظم علاجات قصور القلب، والتي تتضمن الأدوية والأجهزة التي تحسن وظائف القلب، هي نفسها للرجال والنساء. ومع ذلك، قد يكون هناك دواء واحد أفضل للنساء مقارنة بالرجال.

وتقول الدكتورة إميلي لاو، الأستاذ المساعد في الطب بكلية الطب بجامعة هارفارد والمتخصصة في صحة القلب والأوعية الدموية للنساء، إن دواء يُدعى «ساكوبيتريل-فالسارتان sacubitril-valsartan» (إنتريستو - Entresto) - والذي يخفض ضغط الدم عن طريق حصر هرمون يؤدي لتضيق الأوعية الدموية - قد يفيد النساء المصابات بـ«قصور القلب مع الحفاظ على الكسر القذفي - HFpEF» أكثر من الرجال المصابين بنفس النوع من قصور القلب.

وتضيف الدكتورة لاو أنه على الرغم من عدم إجراء تجارب عشوائية محكومة لهذا الدواء - المعيار الذهبي في الأبحاث - خصيصاً على النساء، فإن خبراء القلب يتفقون على أن النساء المصابات بـ«قصور القلب مع الحفاظ على الكسر القذفي - HFpEF» اللواتي جربن بالفعل علاجات أخرى، ولا تزال تظهر عليهن الأعراض، يجب أن يفكرن في العلاج باستخدام «ساكوبيتريل-فالسارتان».

نقطة وسطر

التصعيد الإسرائيلي والحسابات الإيرانية

لم يكن التصعيد الإسرائيلي المفاجئ ضد الضاحية الجنوبية لبيروت، وما تلاه من رد إيراني مباشر وغير مباشر على مستويات متعددة، مجرد حلقة إضافية في مسلسل المواجهة المفتوحة في المنطقة، بل جاء ليكشف مجدداً حجم الترابط بين الساحات التي تحاول القوى الإقليمية والدولية توظيفها في معارك التفاوض الجارية. فلبنان الذي كان يأمل أن يشكل وقف إطلاق النار الهش مدخلاً إلى مرحلة من التهدئة تمهد للإنسحابات وعودة النازحين وإعادة الإعمار، وجد نفسه مرة أخرى رهينة حسابات تتجاوز حدوده ومصالح شعبه.

في هذا السياق، بدا الرد الإيراني على القصف الإسرائيلي للضاحية الجنوبية أكثر من مجرد تضامن سياسي أو معنوي مع حزب الله كحليف استراتيجي. فقد حمل في طياته رسالة واضحة مفادها أن الورقة اللبنانية لا تزال جزءاً من عناصر القوة التي تسعى طهران إلى الاحتفاظ بها على طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة. ومن هنا يمكن فهم الإصرار الإيراني على الربط بين المسارين اللبناني والإيراني وأي تفاهمات إقليمية أو دولية أوسع، باعتبار أن التخلي عن هذه الورقة في هذه المرحلة يعني خسارة أحد أبرز عناصر النفوذ التي راكمتها إيران خلال العقود الماضية.

لكن هذا السلوك لا يرتبط فقط بحسابات التفاوض الخارجية، بل يتصل أيضاً باعتبارات داخلية تتعلق بالبيئة الشيعية التي دفعت أثماناً باهظة نتيجة الحروب المتلاحقة، وآخرها حرب «إسناد إيران». فالمناطق التي تعرضت للدمار والخسائر البشرية والاقتصادية تحتاج إلى إجابات سياسية مقنعة بقدر حاجتها إلى مشاريع إعادة الإعمار والتعويضات.

في المقابل، وجد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في هذا التصعيد فرصة لإعادة خلط الأوراق. فالرجل الذي ينظر بقلق إلى أي تقارب محتمل بين واشنطن وطهران، يدرك أن نجاح المفاوضات الأميركية الإيرانية قد يفرض وقائع جديدة لا تنسجم مع رؤيته للأمن الإقليمي، سواء في الملف النووي أم بالنسبة للصواريخ البالستية. ولذلك يبدو حريصاً على إبقاء منسوب التوتر مرتفعاً، سواء في لبنان، أو في المواجهة المباشرة مع إيران، بما يضع العراقيل أمام أي تفاهمات مع واشنطن يمكن أن تؤدي إلى تخفيف حدة الصراع، وتكون تل أبيب بعيدة عنه.

غير أن حسابات نتنياهو تصطدم هذه المرة بإرادة أميركية مختلفة نسبياً. فالرئيس دونالد ترامب، الذي تدخل سريعاً لوقف دوامة القصف المتبادل «فورا»، يدرك أن أي انفجار واسع النطاق قد ينسف الجهود الدبلوماسية التي تبذلها إدارته لإنهاء الحرب مع إيران، وإعادة الحركة الطبيعية إلى مضيق هرمز، بعد معالجة الملف النووي طبعاً.

وبين الرغبة الإيرانية في التمسك بالورقة اللبنانية، والمسعى الإسرائيلي لإفشال أي تقارب أميركي إيراني، تبقى المصلحة اللبنانية الحقيقية في فك الارتباط بين مصير البلاد وصراعات الآخرين، وتحويل وقف إطلاق النار من هدنة مؤقتة قابلة للانهيار، إلى فرصة جدية لاستعادة الدولة لدورها، عبر المفاوضات الجارية في واشنطن لتأمين الإنسحابات الإسرائيلية وعودة اهالي الجنوب إلى قراهم، وإطلاق ورشة إعادة الإعمار.

« نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٩ حزيران ١٩٨٩

كوايل طالب اسرائيل بوقف بناء المستوطنات

دعا نائب الرئيس الاميركي دان كوايل اسرائيل الى التوقف عن انشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة وذلك في مقابلة نشرتها امس صحيفة «جيروزاليم بوست) الاسرائيلية.

قبل ٢٥ عاماً

٩ حزيران ٢٠٠١

الإيرانيون اختاروا خاتمي لولاية ثانية

للمرة الثانية والعشرين خلال عقدين هما عمر الثورة يحتكم الايرانيون الى صناديق الاقتراع في انتخابات بلدية او تشريعية او رئاسية كان اخرها الاستحقاق الرئاسي الذي اقبل عليه الايرانيون لاختيار الرئيس السادس للجمهورية.

وترجح الاستطلاعات وتوقعات المحللين ان يعاد انتخاب الرئيس محمد خاتمي بغالبية كبيرة لولاية ثانية من اربع سنوات يأمل الاصلاحيون ان تكون حاسمة.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200